

دراسة أكاديمية

المساواة بين الجنسين والتطرف القائم على العنف: أجندة بحثية عن ليبيا



المساواة بين الجنسين والتطرّف القائم على العنف: أجندة بحثية عن ليبيا



السلام بين الجنسين ومركز الأمن
بجامعة موناخ
نوفمبر 2019

المؤلفون: ميليسا جونستون، جاكى ترو، وزينب بنعلا
الباحثون: عيبر امينيه، فايضة يونس الباشا، وأم العز الفارسي

ترجمة: كندة السمارة



MONASH
GENDER
PEACE AND
SECURITY



جدول المحتويات

6.4	النتيجة السادسة:
	تسعى المرأة إلى مواجهة التطرف القائم على العنف ومنعه من خلال الدفاع عن حقوقها وهو ما يعتبر بالنسبة للبعض بالأمر الخطير
	دور المرأة في منع ومكافحة التطرف القائم على العنف
	دور المسائل الجنسانية في مكافحة الإرهاب ومنع التطرف القائم على العنف
	التوصيات
5	قاموس المصطلحات
6	نبذة عن المؤلفين
7	الملاحق
8	الاستبيان
9	مناقشات الجماعات المستهدفة
10	مقابلات مع مقدّمي المعلومات
11	اجتماعات المجتمع المحلي
12	مقياس التحيز الجنسي
14	مقياس المواقف المتخذة إزاء العنف ضد المرأة
15	مقياس دعم الممارسات الثقافية التي تضر بالنساء والفتيات
16	مقياس دعم التطرف القائم على العنف
17	الملحق ا. الارتباطات بحسب الجنس
18	الملحق ج. القيمة المحتسبة بحسب اختبار مربع كاي (تشي سكوير): المقاييس والأسئلة

1	الموجز التنفيذي بجامعة موناخ
2	خلفية البحث
1.2	الظروف السياسية الراهنة
3	تصميم ومنهجية البحث
1.3	اختيار مواقع البحث
2.3	البحث الميداني
3.3	بحث قائم على الاستبيان
4.3	التحديات والقيود
4	نتائج البحث
1.4	النتيجة الأولى:
	العنف ضد المرأة ودعم التطرف القائم على العنف
	اعتبار تمكين المرأة بمثابة التهديد
	التوصيات
2.4	النتيجة الثانية:
	تستخدم الجماعات المتطرفة القائمة على العنف الحوافز المالية والمعايير الجنسانية لتطرف الرجال والنساء
	الحوافز المالية وضعف المرأة الاقتصادي
	التوصيات
3.4	النتيجة الثالثة:
	رسائل إعلامية للتجنيد تكون مصممة بشكل مميز للرجال والنساء
	التوصيات
4.4	النتيجة الرابعة:
	وشائج القرى والتطرف القائم على العنف
	علاقات القوة بين الجنسين ضمن الأسرة
	تأثير التطرف في الأسر
	دور المرأة في الجماعات المتطرفة
	تغيير أدوار الجنسين
	التوصيات
5.4	النتيجة الخامسة:
	بعض المؤسسات الدينية تنشر التعصب وتتحيز ضد المرأة
	حلقات الدراسات القرآنية النسائية
	التوصيات

قائمة الجداول

- الجدول 1: المشاركون في البحث 18
- الجدول 2: المجيبون على الاستبيان 20
- الجدول 3: ينضم الرجال إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف لأنهم يدعمون أفكارًا مثل «على النساء أن يكنّ مطيعات لأزواجهن.» 23
- الجدول 4: النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب أو الاعتداء الجنسي هن أكثر عرضة للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف. 24
- الجدول 5: النساء اللواتي يتعرضن للعنف من أزواجهن أو آبائهن أو إخوانهن أكثر عرضة للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف. 24
- الجدول 6: يحق للزوج استخدام القوة البدنية إذا تجادلت زوجته معه أو رفضت اطاعته. 25
- الجدول 7: يمنع عقد الزواج للزوج بشكل عام إقامة علاقة جنسية مع زوجته حتى وإن كانت لا ترغب في ذلك. 26
- الجدول 8: تقديم الدعم اللازم في المسائل التي تتعلق بالعنف ضد المرأة. 27
- الجدول 9: ينبغي على القيادة الدينية في المجتمع أن تكون وإلى حد كبير بأيدي الرجال. 30
- الجدول 10: ينبغي أن تكون القيادة السياسية للمجتمع وإلى حد كبير في أيدي الرجال. 31
- الجدول 11: ما هو متوسط دخلك الشهري (بالدينار الليبي)؟ 33
- الجدول 12: على الرجال أن يكونوا مستعدين للتضحية برفاهيتهم وذلك لتوفير المال اللازم للنساء في حياتهن. 34
- الجدول 13: كم مرة رأيت جماعات متطرفة عنيفة تحاول تجنيد أعضاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي مستخدمة تلك الوسائل للوصول إلى أهدافها؟ 37
- الجدول 14: كم عدد المرات التي رأيت فيها موادًا تحرّض على للعنف ضد النساء والفتيات تُنشر في وسائل التواصل الاجتماعي؟ 37
- الجدول 15: يحق للأب أن يزوّج ابنته من رجل يختاره لها حتى وإن كان عمر ابنته أقل من 16 عامًا. 39
- الجدول 16: تحتاج المرأة إلى وصي ذكر لحماية شرف الأسرة. 41
- الجدول 17: التديّن في ليبيا. 46
- الجدول 18: أخبرنا أحد الطلاب واسمه حسن أنّ: «إحدى علامات التطرف هي عندما تبدأ المجموعات في الاحتجاج لفصل الصفوف الجامعية بين الرجال والنساء أو الأولاد والبنات، فهم دائمًا يودّون أن يكون الرجال والنساء منفصلين.» ما مدى موافقتك مع كلام حسن؟ 48
- الجدول 19: ربطت امرأة أخرى اسمها أسماء العنف ضد النساء بالسياسات المتّبعة كعلامة تحذيرية. وقالت: «يمكنني أن أقول متى سيكون هناك عنف متطرف لأن الميليشيات تبدأ في مهاجمة القيادات النسائية.» ما مدى موافقتك لكلام أسماء؟ 52
- الجدول 20: أخشى أن الأصولية والتعصب الديني سيعرقلان حقوق المرأة (مثل حقها في العمل والسفر بمفردها والتعبير عن رأيها علنًا). 54
- الجدول 21: ينضم الشباب إلى الجماعات المتطرفة لدفع المهر (المال أو المواد أو الحيوانات لعائلة العريس) أو مهر العروس (المال أو المواد أو الحيوانات لعائلة العروس). 56

الموجز التنفيذي

يتناول هذا البحث الديناميكيات الجنسانية للنزعة الراديكالية المؤدية إلى العنف في ليبيا والجهود المبذولة لمكافحة ومنع التطرف المتسم بالعنف. واستنادًا إلى البحوث الأولية التي تمت في ليبيا، تمّ جمع وتحليل بيانات جديدة متعلقة بمنطقة البحث (أي ليبيا) وذلك (من تشرين الأول/أكتوبر 2018 إلى آذار/مارس 2019)، وباستخدام استبيان (آذار/مارس-حزيران/يونيو 2019). حيث يتناول البحث الدوافع الجنسانية للأفراد للانضمام إلى تلك الجماعات الإرهابية والمتطرفة والعنف، وتبين كيف تتفاعل عدم المساواة بين الجنسين والتمييز داخل المجتمع الليبي مع عوامل أخرى كالعوامل الاقتصادية والسياسية والدينية وذلك لنشر التطرف القائم على العنف. وتكشف الدراسة كيف يتمّ التلاعب بالهيكلة الاجتماعية للذكورة والأنوثة من قبل الجماعات المتطرفة القائمة على العنف من خلال استراتيجياتها للتجنيد وتكتيكاتها للسيطرة على الجماعة. وإلى جانب هذه الديناميكيات الجنسانية، يستقصي البحث في استجابات النساء الليبيات، وكيف ولماذا يسعون لمواجهة ومنع التطرف القائم على العنف في مجتمعاتهم.

أسفرت الدراسة عن ست نتائج هامة:

1.1

والعينة المركزة بالإضافة إلى المقابلات الشخصية حيث وجد معظم المشاركين أن النساء والفتيات الليبيات لا يتمتعن سوى بقدر بسيط من العدالة والمساواة. كما أنّ وجود ثغرات خطيرة في نظام قانون الأسرة يزيد من ضعف المرأة وهو الأمر الذي تسيسه لمصلحتها الجماعات الراديكالية المتطرفة. فعلى سبيل المثال، نجحت الجماعات الراديكالية المتطرفة وكذلك الإسلاميون في الاعتماد على المواقف التمييزية المجتمعية تجاه المرأة، ولا سيما بين الرجال وذلك من أجل بناء حركات سياسية ضد الحقوق الإنسانية للمرأة.

بيد أن إحالة المرأة إلى أدوار التبعية في الأسرة والمجتمع آخذ في التغيير. كما ذكر المشاركون في البحث أن الجماعات المتطرفة تسعى إلى وصم تغيير أدوار الجنسين واستخدام تهديدات العنف القائمة على أساس نوع الجنس وتشويه سمعة المرأة، وتمكين المرأة يعتبر بمثابة التهديد الحقيقي بالنسبة إلى تلك المجموعات. وقد وافق حوالي نصف المشاركين في البحث على أن العنف القائم على نوع الجنس يمكن أن يدفع النساء إلى الانضمام

تعدّ المواقف الجنسانية المعادية للمرأة بالإضافة لدعم العنف ضدها من العوامل الأكثر ارتباطًا بدعم التطرف القائم على العنف وذلك استنادًا إلى بحثنا الاستقصائي. لا توجد علاقة على الإطلاق بين درجة

التدين، أو العمر، أو الجنس، أو المستوى التعليمي، أو التوظيف، أو منطقة السكن في ليبيا ودعم التطرف القائم على العنف. ويعتبر هذا الاستنتاج نمطًا يمثل جميع السكان الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية التي تم تصنيفهم ضمن فئة الشباب والتي تتراوح أعمارها بين (25-18 سنة) وفئة الكبار (25 سنة وما فوق). وقد تبين أن الارتباط بين دعم العنف ضد المرأة والتطرف القائم على العنف أكثر وضوحًا بين الرجال منه بين النساء. ومع ذلك فإن دعم العنف ضد المرأة يعتبر عاملاً هاماً إحصائياً وذلك لارتباطه بدعم التطرف القائم على العنف بين النساء أيضًا. كما أظهر الاستبيان أنّ 39 في المائة من الإجابات كانت تعتقد بأن الاغتصاب هو عامل يدفع النساء للانضمام إلى الجماعات الراديكالية المتطرفة. في الاجتماعات التي تعقدها المجتمعات المحلية

إلى الجماعات الراديكالية المتطرفة. وقد تُوثر تجارب المرأة في العنف على رفض الجماعات المتطرفة القائمة على العنف أو دعمها. كما يشير الاستبيان بأن حوالي 39 في المائة من الإجابات كانت تعتقد بأن الاغتصاب كان عاملاً يدفع النساء للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف. كما أن أغلبية إجابات النساء (59 في المائة) كانت تعارض العنف القائم على الشرف ضد البنات والأخوات، بينما لم يتجاوز عدد المعارضين من الرجال 37 في المائة. ففي الواقع وافق عدد كبير من الرجال (41 في المائة) على استخدام العنف لمعاينة الفتاة وذلك لجلبها العار إلى الأسرة، مقارنة بـ 24 في المائة من النساء اللواتي وافقن على استخدام العنف القائم على الشرف.

2.1

تستخدم الجماعات المتطرفة القائمة على العنف الحوافز المالية لدفع الرجال والنساء إلى التطرف القائم على العنف وهو ما يصب ضمن الأعراف الذكورية السائدة من إعالة أسرة وقيادتها بالإضافة إلى ضعف المرأة اقتصادياً. تلعب الدوافع المالية أيضاً دوراً في الانضمام إلى مجموعات التطرف العنيف حيث تعتمد طرق معقدة في سياق اقتصاد الحرب في ليبيا. كما اعتبر العمل المأجور ضمن الميليشيات والجماعات المتطرفة عامل جذب قوي من قبل الكثيرين الذين تمت مقابلتهم ضمن هذه الدراسة، حيث تعتمد الجماعات الراديكالية المتطرفة ضرورة حماية الرجال للنساء كوسيلة لتجنيد الأعضاء من الذكور والإناث. كما أن نصف إجابات الاستبيان كانت توافق وتوافق بشدة على ضرورة تضحية الرجال برفاهيتهم وذلك لدعم النساء في حياتهن. إن هذا التوقع على الصعيد الاجتماعي يعني بأن على الرجل العمل من أجل الحصول على أجور يدعم بها أسرته وهذا يزيد من جاذبية الحوافز المالية التي تقدمها الجماعات الراديكالية المتطرفة.

من بين المشاركين في الاستبيان، اتفق 60 في المائة من الرجال و55 في المائة من النساء على أن «ينضم الرجال إلى جماعة راديكالية متطرفة لأن تلك المجموعة ستقدم لهم المال» (Q41). وبالتالي فإن إرجاع الدافع المالي للمتطرفين الذكور الذين يمارسون العنف كان أقوى مما كان عليه بالنسبة

للنساء المتطرفات.

إن استراتيجيات التوظيف هذه منطقية بالنظر إلى أن القيادة الذكورية في المجال العام تحظى بدعم واسع النطاق بين الرجال. وقد وافق أكثر من ثلثي الذكور الذين شملهم الاستبيان (69 في المائة) أو وافقوا بشدة على أن الزعامة الدينية يجب أن تكون في أيدي الرجال. على النقيض من ذلك، فقد وافقت تقريباً ثلث النساء (31 في المائة) على هذه الفكرة مما يدل على وجود فجوة كبيرة بين الجنسين في دعم زعامة المرأة أو المساواة بين الجنسين في المجال العام. كما اتفق أكثر من ثلاثة أرباع الذكور (78 في المائة) وثلثي النساء (69 في المائة) على أن المرأة تحتاج إلى وصي ذكر لحماية شرف الأسرة.

3.1

استخدام رسائل للتجنيد عبر الوسائط المتعددة سواء كانت تقليدية أو الكترونية بحيث تكون مصممة خصيصاً للرجال والنساء. تعد الوسائط التقليدية والإلكترونية بما

في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة هامة لنشر الأيديولوجيات المتطرفة، كما أنها وسيلة يتم من خلالها تجنيد الأفراد. إن رسائل التجنيد التي تعتمد الجماعات الراديكالية المتطرفة تناشد شعور الرجال الليبيين بالهيمنة الذكورية على النساء باعتبارهم مقاتلين ومعيدين وصناع قرار. وأفاد العديد من المشاركين في الاجتماعات المحلية والعينة المركزة في هذه الدراسة إلى أنهم قد شاهدوا عمليات تجنيد للإرهابيين عبر الإنترنت. كما أن أقلية بارزة من الذكور (13 في المائة) ومن الإناث (12 في المائة) أفادوا بمشاهدتهم تجنيد تلك الجماعات الراديكالية الداعية للعنف عبر الإنترنت. وهذا يعتبر أمراً هاماً نظراً لانخفاض القدرة للوصول إلى الإنترنت نسبياً في ليبيا.

ومن اللافت للنظر أن 11 في المائة من النساء اللواتي شملهن الاستطلاع أبلغن عن رؤية العنف ضد النساء والفتيات على الإنترنت «في كثير من الأحيان» مقارنة بثلاثة في المائة فقط من الرجال. حيث ذكر سبعة في المائة من الرجال مقارنة بخمسة عشر في المائة من النساء بأنهم شاهدوا أعمال عنف ضد النساء والفتيات «بشكل متكرر» عبر شبكة الإنترنت. ويمكن تفسير هذا الاستنتاج فيما يتعلق بدعم الرجال للعنف ضد المرأة ومدى ارتباطه بدعم التطرف القائم على العنف.

يتم إضفاء الطابع الرسمي على علاقات القربانة في نظام من عدم المساواة القانونية

حيث يكون فيه الرجل هو رب الأسرة بشكل قانوني. وتؤثر علاقات الأقارب هذه بما في ذلك العلاقات الجنسية، وتبعية الإناث في الزواج، والزواج القسري، والعلاقات الهرمية بين الأم والابن على التطرف القائم على العنف. وتستغل الجماعات المتطرفة الراديكالية العلاقات القائمة على نوع الجنس في استراتيجياتها للتجنيد. ومن المرجح أن يقوم هؤلاء الأقارب بتجنيد النساء اللواتي يتبعن أو يعتمدن على أقاربهن الذكور الذين هم أعضاء في تلك الجماعات المتطرفة القائمة على العنف. وعندما تزوج المرأة أو الفتاة من متطرف يتعرض لانعدام الأمن المادي والوصم الاجتماعي إذا ما سعين للانفصال عن أزواجهن أو إلى الطلاق. تنضم بعض الأمهات إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف مضحيات بحقوقهن الخاصة ليكن مع أبنائهن الأعضاء، بينما يتم إرغام نساء أخريات للانضمام إلى أفراد الأسرة. وتفتخر بعض النساء بالمكاسب المالية والمكانة المعنوية التي اكتسبها نتيجة للروابط الأسرية مع هذه المجموعات.

على الرغم من أن الصلات العشائرية تعتبر من العوامل الرئيسية الهامة للجذب لمجموعات التطرف القائم على العنف، إلا أن قلة العلاقات واختلال العلاقات الشخصية كانت سبباً استخدمته الجماعات المتطرفة في تجنيد أعضائها. حيث تستهدف الجماعات الراديكالية المتطرفة النساء المستبعدات والضعيفات ولا سيما العوانس والأرامل والمطلقات من أجل التجنيد. وأفاد العديد من المشاركين في الاجتماعات المحلية والعينة المركزة في هذه الدراسة أن الجماعات المتطرفة القائمة على العنف تركز جهودها في تجنيد النساء الفقيرات والضعيفات.

وتختلف درجة اضطهاد المرأة من مكان لآخر. وقد تمّ تسليط الضوء على مدينة أجديبا بوصفها مجالاً يتسم بمستويات عالية من عدم المساواة بين الرجل والمرأة، فضلاً عن الدعم المجتمعي للفصل بين الجنسين في المجالين العام والخاص. وتفسر هذه الهياكل والسلوكيات صعود المدارس الدينية المتطرفة الجنسية وظهور حلقات الدراسات القرآنية للنساء فقط في تلك المنطقة.

كما يذكر أحد الخبراء الأكاديميين إلى أن العزلة عن طريق القمع والاضطهاد تفسّر انضمام النساء في أجديبا إلى الجماعات الراديكالية المتطرفة. فالقمع هو عامل تجنيد في أجديبا لأن المرأة لا تخرج على الإطلاق.

5.1

يرتبط انتشار التعصب والأيدولوجية التمييزية بين الجنسين بظهور المدارس الدينية فهناك تزايد بأعداد تلك المدارس قد يعزى بسبب نظام التعليم الحكومي غير المنظم، وناقص التمويل وربما الغائب في بعض الأحيان. وتعتبر هيمنة المدارس الدينية التي تعزل المرأة وتعمل على إخضاعها وتبعيتها أمراً مقلماً وخاصة في جنوب ليبيا حيث يكون وصول الحكومة إليها بشكل أضعف. كما تعمل حلقات الدراسات القرآنية النسائية على تعزيز «النظرة الرجعية للمرأة» والترويج للإيديولوجيات المتطرفة والعنيفة، حيث تهيمن هذه المجموعات منذ عام 2011 على العديد من المجموعات وذلك لبتّ هذه الأفكار التي تروج للعنف وإخضاع المرأة أكثر وتقييد الحقوق الإنسانية للمرأة.

فالمدراس الدينية وحلقات الدراسات القرآنية هي أيضاً مواقع للتجنيد ويرجع ذلك إلى حد كبير فالصراع في ليبيا أسفر إلى محدودية التنظيم والإشراف والرقابة الديمقراطية. كما لا يتم مراقبة تراخيص المدارس الخاصة في حين أن المناهج الدراسية في المدارس العامة تعزز أيضاً المعايير التمييزية المتعلقة بنوع الجنس والتعصب الديني. فالآباء ليسوا على دراية إلى حد كبير بمحتوى المناهج التي يتم تدريسها في المدارس سواء الخاصة أو العامة. فالإصلاح التعليمي مقيد بسبب الصراع الحالي كما أن نقص الرقابة والتنظيم والتمويل المدرسي والإدارة والمناهج الدراسية كلها عوامل ساهمت في التطرف القائم على العنف وعدم المساواة بين الجنسين.

6.1

إن الهجمات على الجهات الفاعلة في مجال حقوق المرأة ما هو إلا دليل وإنذار مبكر للعنف، حيث تسعى النساء إلى مواجهة التطرف القائم على العنف ومنعه من خلال الدفاع عن حقوق المرأة.

تبدأ في مهاجمة القيادات النسائية.» ويجري المزيد من التحليل لنتائج البحوث الستة هذه خلال تقرير البحث حيث يتم تسليط الضوء على التوصيات التي تستند إلى هذه النتائج بالنسبة للجهات الفاعلة الحكومية والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الخارجية المشاركة في الجهود الرامية لمكافحة الإرهاب، ومكافحة ومنع التطرف القائم على العنف في ليبيا ومنطقة شمال أفريقيا. وهذه الأطراف في مجموعها تحت جميع الجهات الفاعلة للنظر في أهمية جدول أعمال المرأة والسلام والأمن (WPS) وتنفيذه في ليبيا. ويشكل إطار العمل المتعلق بالمنظور الجنساني أهمية حاسمة لمعالجته الديناميكيات الجنسانية وجذب التطرف القائم على العنف ولا سيما عدم المساواة والتمييز بين الجنسين حيث يوفران تربة خصبة للتطرف القائم على العنف، واستخدام العنف القائم على نوع الجنس كتكتيك للجماعات المتطرفة القائمة على العنف ومحدودية المساحات المتاحة لمشاركة المرأة في التصدي ومنع التطرف القائم على العنف.

هناك اتجاه مهم تسعى إليه النساء لمنع التطرف القائم على العنف ومكافحته من خلال الدفاع عن حقوق المرأة. إن الدفاع عن حقوقهن يحفز بعض النساء على مقاومة الجماعات الراديكالية المتطرفة والعنفية. قدّم المشاركون في البحث أمثلة تظهر الجهود الرامية للنساء لمكافحة التطرف القائم على العنف ومنع ذلك التطرف في أسرهن ومجتمعاتهن إلا أن ذلك يزيد من تعرضهن للخطر. وصرح جميع المشاركون تقريباً في سبها وبنغازي وطرابلس بأنهم على علم بالعنف الذي يستهدف القيادات النسائية. وقد أخذ هذا العنف أشكالاً عديدة ومن المعروف أن الجماعات المتطرفة القائمة على العنف تستخدم حملات للمساومة والابتزاز والتشويه لعرقلة القيادات النسائية على وجه التحديد. كما بين الاستبيان على موافقة 40 في المائة من النساء مقارنة مع 33 في المائة من الرجال على أن الهجمات على القيادات النسائية ما هي إلا علامة على هجوم وشيك من جانب الميليشيات. ووافق بشدة 27 في المائة من النساء مقارنة بـ 19 في المائة فقط من الرجال على: «أستطيع أن أعرف متى سيكون هناك عنف متطرف لأن الميليشيات

خلفية البحث

تعتبر التحديات المرتبطة بوجود التطرف القائم على العنف وانتشاره في ليبيا مهمة لكل من الرجال والنساء على حد سواء. بيد أن المرأة لا تملك سوى مساحة سياسية صغيرة لتعبّر عن رأيها بغرض المساهمة في الجهود الرسمية لمنع نشوب النزاعات العنيفة وحلّها. فقد غدّت الحرب الأهلية والمعارك الدائرة من أجل السيطرة على موارد النفط الهائلة، والصراعات الإقليمية، والتجارة غير المشروعة، والدعم السياسي للمليشيات، وتسييس قضايا الطلاق، وقضايا الهجرة، وقوانين الزواج والميراث، فضلاً عن العنف القائم على النوع الاجتماعي للجنس، كلها عوامل ساهمت بشكل أو بآخر لدعم التطرف القائم على العنف.

لزيادة الطلب عليه من قبل الرجال الذين يبحثون عن السلطة والنساء اللواتي ينشدن الحماية¹. وقد اعترف المجتمع الدولي بالجهود التي تبذلها الناشطات الليبيات في مجال حقوق المرأة وذلك لمنع نشوب الصراعات وحلّها في سياق جدول أعمال المرأة والسلام والأمن (WPS). ومع ذلك فإن تنفيذ نظام حماية الأجور على أرض الواقع هو بالغير متكافئ كما أنه غائب عن قرارات مجلس الأمن الدولي 1970 و1973 المتعلقين بليبيا.

الأبيدولوجيات القمعية بين الجنسين هي ظاهرة منتشرة بكثرة في ليبيا ولا تقتصر فقط على الجماعات المتطرفة القائمة على العنف كداعش بل إنها منتشرة ضمن المجتمع الليبي. كما عززت حكومتا طبرق وطرابلس أيضًا من تلك الظواهر الجنسانية الرجعية كقوانين الوصاية. كما دعم حزب اللواء حفتر، وهو قائد ميليشيا الجيش الوطني الليبي، وصاية الرجل القانونية على المرأة. تشمل أهداف الجهات الفاعلة الإسلامية في ليبيا (والتي من بينها: جماعة الإخوان المسلمين الليبية، وحزب العدالة والبناء، وحزب الوطن، والسلفيون، والمفتي الغربياني) قانون الأسرة القائم على الشريعة، والفصل بين الجنسين، والوصاية على المرأة، واستبعاد المرأة من العمل المدفوع الأجر. ويهدف تنظيم داعش في ليبيا إلى «منع تشكيل دولة ليبية موحدة وتأمين السيطرة على الموارد الحيوية للبلاد بالإضافة طبعًا

كانت النساء في ليبيا يقفن في الخطوط الأمامية للدفاع عن حقوق المرأة كما كنّ ضدّ التطرف لمدة عشر سنوات على الأقل. بدأت ثورة 2011 عندما نزلت أمهات وزوجات وأطفال السجناء الذين دُبحوا في سجن أبو سليم (قبل خمسة عشر عامًا في 1996) إلى شوارع بنغازي للمطالبة بالحرية لمحاميتهم الذين سجنوا من قبل نظام القذافي. وأدى بروز المرأة في الثورة إلى اعتقاد العديد من النساء والرجال بأن الثورة ستجلب التمكين للمرأة الليبية. وأصبح هناك مؤهلات تقود إلى اعتناق فكرة تساوي الحقوق، كما لاحت مساحة سياسية جديدة في أفق ليبيا ولمدة 18 شهرًا بعد الثورة. فعلى سبيل المثال تم تضمين الحصص السياسية المقررة للنساء في الانتخابات الأولى وعلى الرغم من أنها كانت على مستويات منخفضة نسبيًا إلا أنها ما زالت موضع خلاف حتى يومنا هذا. وفي أعقاب الثورة، شعرت العديد من النساء بأن الظروف السياسية الجديدة ستكون عاملًا محفزًا لتمكين المرأة اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا. هذه الحرية التي تمّ الحصول عليها بشق الأنفس قد أعاققتها الحرب الأهلية الليبية التي أعاققت كفاح المرأة الليبية من أجل المساواة والتمكين. أدى توسع الأطراف المتحاربة والمليشيات وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) - وليبيا إلى زيادة المسافة بين النساء والرجال. وقد استفادت الجماعات المتطرفة القائمة على العنف من التمييز وعدم المساواة بين الجنسين وذلك

إلى تأسيس الخلافة الإسلامية في ليبيا.» كما كان للمرأة الليبية الدور في دعمها للمجموعات الجنسانية الرجعية. كان بعض هذا الدعم براغماتي (عملي): «نظرًا لانعدام الأمن على نطاق واسع فإن هناك نساء دخلن في حماية قوى عسكرية قوية في بعض أجزاء الدولة مقابل صمتهن»².

1.2

الظروف السياسية الراهنة

في أعقاب انتخابات 2012 و2014 نشأت حكومتان متنافستان: الأولى في طرابلس (غرب ليبيا)، والثانية في عام 2014 في طبرق (شرق ليبيا). وقد واجهت الحكومتان المتنافستان في طبرق وطرابلس تحديات لحكم الدولة من قبل الجماعات المتطرفة القائمة على العنف ذات الانتماءات إلى داعش في ليبيا والقاعدة لا سيما في المناطق الحدودية في الشرق والجنوب. وفي كانون الأول/ديسمبر 2015، قامت الأمم المتحدة بالتوسط من أجل وقف إطلاق النار بين فصلي طبرق وطرابلس وذلك بموجب اتفاق سياسي ليبي يمنح السلطة لمجموعة طرابلس، ومع ذلك فقد استمر التوتر بين فصلي طبرق وطرابلس. ولا تزال الفصائل المتناحرة في حكومة الوحدة الوطنية على صلة بالميليشيات والجماعات المسلحة والمتطرفة والعنف ما يجعل السيطرة على التطرف القائم على العنف أمرًا صعبًا سياسيًا واقتصاديًا. وتستمر الصراعات على نطاق واسع كما تتوالى الهجمات على المدنيين من قبل مختلف الفصائل المسلحة والميليشيات المتطرفة القائمة على العنف. كما ظهر تركيز للقوات الحكومية على طرابلس منذ نيسان/أبريل كما أنه هناك تخوف من أن تحاول الجماعات المتطرفة السيطرة على الجنوب ومن تركه دون حماية³.

اتسمت ليبيا منذ ثورة 2011 بغياب مؤسسات الدولة العاملة بما فيها المؤسسة العسكرية المخولة باحتكار استخدام القوة، فانتشار الأسلحة وتوفرها يحدد استقرار المنطقة. اعتبارًا من عام 2018 سيطرت حكومة الوفاق الوطني على أغلبية المنطقة الغربية بما فيها طرابلس ومصراتة وسرت وسبها فضلًا عن بعض المناطق الحدودية لتونس (غرب ليبيا). يتمتع الجيش الوطني الليبي الخاضع لسيطرة اللواء حفتر بالسيطرة على معظم المناطق الوسطى والشرقية بما في ذلك بنغازي ودرنة وطبرق وأجدابيا (شرق ليبيا). ولا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر على بعض المناطق الواقعة بين بنغازي وأجدابيا هذا بالإضافة إلى منطقة كبيرة جنوب سرت ومصراتة (وسط ليبيا). وأخيرًا، تسيطر ميليشيات التبو على أجزاء كبيرة من الصحراء الجنوبية المتاخمة للنيجر وتشاد، بينما تهيمن ميليشيات الطوارق على المناطق الحدودية الجنوبية الغربية مع الجزائر بما في ذلك مدينتا غات وأوباري (جنوب ليبيا). في نيسان/أبريل من عام 2019 شنّ الجنرال حفتر هجومًا جويًا وبريًا على طرابلس حيث تتمركز حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة⁴.

يتناول القسم التالي من الدراسة تصميمًا للبحث ومنهجية فضلًا عن التحديات الأمنية الكبيرة في إجراء البحوث في ليبيا. بالإضافة إلى مناقشة نتائج البحوث الستة الرئيسية. كما سيتناول القسم الأخير من التقرير الآثار المترتبة على نتائج البحوث في دعم جهود المرأة لمنع التطرف القائم على العنف والتوصيات التي توصلت إليها هذه النتائج للجهات الفاعلة الليبية الرئيسية والإقليمية والدولية.

تصميم ومنهجية البحث

هناك نظريات عامة تفسر صعود التطرف القائم على العنف الذي يركز على العوامل المادية أو الاقتصادية مقابل العوامل السياسية الأيديولوجية أو الدينية. هناك عوامل خاصة أدت إلى التطرف والتطرف المصاحب للعنف في ليبيا وهذه العوامل إلى حد ما كان لها ارتباط وثيق بهذا النوع من التطرف فكان كل منها حالة فريدة ومستقلة عن الأخرى. وحتى الآن لم تنظر أي من هذه النظريات العامة أو الخاصة بكل منطقة في دور الهويات الجنسية والديناميكيات والأيديولوجية في انتشار التطرف القائم على العنف، وما إذا كانت هناك اختلافات بين الجنسين فيما يتعلق بأنماط التجنيد والتعبئة وآثار التطرف القائم على العنف، والجهود الرامية إلى مكافحة التطرف القائم على العنف ومنعه. وفي ضوء هذا الإهمال للأبعاد الجنسية للتطرف القائم على العنف فإنّ المشروع البحثي الذي يستند إليه هذا التقرير يهدف إلى بناء قاعدة من الأدلة.

والاقتصادية والسياسية والأمنية والأيديولوجية وغيرها من العوامل والربط فيما بينها) والسبل التي يمكن من خلالها منع مثل هذه التهديدات والتصدي لها والرد عليها بطريقة ما، بالإضافة إلى الديناميكيات المرتبطة بنوع الجنس فيها.

إنّ المنهجية التي يسترشد بها المشروع البحثي النوعي تقوم على أساس البحوث التفسيرية النسوية. كما يمكن النهج القائم على التعاون بين الباحثين من التحقق مما يعتبره المجيبون أنفسهم مهمًا عند دراسة الديناميكيات الجنسية للتطرف العنيف، بما في ذلك السبل التي يتم من خلالها تعبئة النساء والرجال أو تطرفهم، والمشاركة في تلك التعبئة والتطرف والجهود الرامية لمنع هذا التهديد والتصدي له. كما يعتبر النهج المبني على المقاربات والنسوية مناسبًا أيضًا عند التحقيق في التجارب المختلفة للتطرف العنيف والتصورات المتعلقة بهذا التهديد وفرص حدوثه.

والأمر البالغ الأهمية هنا هو أن البحث يختبر فرضية مفادها بأن عدم المساواة بين الجنسين هو عامل في انتشار التطرف القائم على العنف، فيتفاعل مع عوامل أخرى مثل التفاوت الاقتصادي المجحف وعدم المساواة السياسية والافتقار إلى الأصوات والتعصب الديني مما يزيد في دعم العنف.

ينظر الباحثون العاملون على المنظور الجنساني بنظرة أوسع للتطرف في ليبيا من تلك التي اعتاد عليها المحللون لهذا التيار وذلك لضمان تغطيته للجماعات والميليشيات غير التابعة للدولة الإسلامية التي تتبنى آراء متطرفة تتعلق بالمرأة والديمقراطية والدولة والتي من المحتمل أن تتغاضى عن استخدام العنف أو قد تروج له.

وقد سعى تصميم البحث إلى تحديد الدوافع والعوامل المساعدة للتطرف والتطرف القائم على العنف (مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية

التطرّف

1. هل هناك اختلافات بين الجنسين في أنماط التجنيد والتعبئة للتطرف القائم على العنف؟
2. ما هي العوامل الجنسية المحركة للتطرف العنيف التي يمكننا ملاحظتها في المجتمعات؟
3. ما هي المؤشرات الجنسية الخاصة لزيادة التطرف واحتمالية التطرف القائم على العنف؟

الأدوار

4. ما هي بالتحديد طبيعة مشاركة المرأة في ارتكاب التطرف القائم على العنف والإرهاب؟
5. ما هي الأدوار المتنوعة للمرأة والمنظمات النسائية في منع ومكافحة التطرف القائم على العنف بطريقة مباشرة وغير مباشرة؟

التطرّف

6. إلى أي مدى توجد اختلافات بين الجنسين في آثار الإرهاب والتطرف القائم على العنف على المرأة والرجل في المجتمع؟
7. إلى أي مدى يتم تعميم المنظور الجنساني بشكل فعال في السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بمكافحة الإرهاب بغية منع ومواجهة التطرف القائم على العنف وذلك على الصعيدين الوطني والإقليمي؟
8. كيف أن مناهضة سياسات واستراتيجيات التطرف القائم على العنف تلبّي المنظور الجنساني؟

1.3

اختيار مواقع البحث

المواقع مواقع مرتبطة بعنف الميليشيات، بينما كانت مواقع أخرى محافظة للغاية أو مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالاقتصاديات السياسية لاستخراج الموارد، في حين استولى متطرفون عنيفون على مواقع أخرى. ومن شأن إدراج مواقع مثل سبها أن يسمح للبحث باكتساب نظرة عن المناطق الحدودية الأكثر عزلة والديناميكيات الجنسية المحددة فيها. في عام 2018، كان لداعش وجود قوي في غرب ليبيا وخاصة جنوب سرت وطرابلس لهذا السبب لم تكن سرت واحدة من مواقع العمل الميداني.

أجري البحث في أربعة مواقع في مناطق فرعية مختلفة من ليبيا التي تتمثل في المناطق الرئيسية الأربع في ليبيا. وقد اختلفت تجارب المواقع الأربعة في حالات الصراع من مناطق ذات خطورة عالية إلى مناطق أقل خطورة، كما ساعدت البحث على اكتساب نظرة أشمل للحالة الأمنية وذلك من منظور جنساني. وقد كانت بعض تلك

مناطق محددة جدًا. خلال السنوات القليلة الماضية انخرط تنظيم الدولة الإسلامية داعش في القتال والعنف في غرب ليبيا أكثر منه من بقية المناطق الأخرى الليبية. وقد أوضح الباحثون بأن أعدادًا كبيرة من هذه الميليشيات التي مركزها المدينة يقومون بجباية الضرائب بصفتهم «مقدّمين لخدمات الأمن» أو سيشكلون عصابات سياسية تقود للعنف في مناطق غرب ليبيا⁷.

سبها هي مدينة - واحة تقع في جنوب غرب ليبيا، ويبلغ عدد سكانها 130,000 نسمة على بعد 600 كيلومتر جنوب طرابلس. كانت عرضة بشكل خاص للعنف في الفترة 2016-2019 مع استمرار القتال بين جماعات التبو والطوارق والجماعات التشادية وتنظيم الدولة الإسلامية والميليشيات المدعومة من القاعدة والجيش الوطني الليبي. كما أن الاشتباكات الأخيرة في الجنوب (سبها) التي وقعت بين الأقلية العرقية تيبو المدعومة من جهات أجنبية مثل تشاد تؤكد على ضعف ليبيا في النزاعات الإقليمية، وبحسب ما ذكره المشاركون في البحث وضمن الاجتماع المحلي فقد بدأت الجماعات المتشددة نشاطها في الجنوب في عام 1994 حيث قامت كتائب المجاهدين بتجنيد الشباب في الجنوب وذلك قبل تغيير اسمهم إلى «الجماعة المقاتلة»⁸.

عزا المشاركون في البحث أيضًا انعدام الأمن والاستقرار في سبها إلى النزاع المسلح بين الجماعات والعشائر المختلفة. كما سقى المشاركون الجماعات المتورطة في النزاع: أولاد سليمان وقتادة، أو أولاد سليمان وتبو⁹. وتبو لديها تاريخ من الصراع مع الأغلبية العربية في ليبيا ومع الطوارق كما أنها أنشأت ميليشيات للقتال من أجل المزيد من «الاندماج» وإنهاء التهميش. كما أشار المشاركون إلى أن الحدود الجنوبية تجذب جماعات مسلحة من الدول الحدودية الجنوبية كتشاد والنيجر والسودان وغيرها. كما اقترحوا أن «عدوان الجماعات المسلحة

بنغازي هي مدينة ساحلية يقطنها حوالي 600000 نسمة في الشرق من ليبيا، وهي المدينة الرئيسية الثانية في ليبيا. كما كانت العاصمة الثانية للبلاد تاريخيًا وهي ذات موقع تراثي وثقافي هام. بعد ثورة 2011 بفترة وجيزة هاجمت جماعة أنصار الشريعة المتطرفة والعنيفة المجمعات الأمريكية في بنغازي. وخلال الحرب الأهلية الليبية الثانية سيطرت داعش وتحالف الميليشيات الإسلامية ومجلس شورى الثوار على بنغازي. هزم حزب الجيش الوطني الليبي هذه الجماعات في تموز/يوليو 2017 بقيادة اللواء حفتر. ويواصل مجلس شورى ثوار بنغازي ومجلس شورى المجاهدين بدرنة محاربة جيش حفتر الوطني الليبي المتمركز في الشرق حيث كانت بنغازي مركزًا للعنف والتعذيب الشديدين⁵.

أجدابيا هي مدينة ساحلية صغيرة تقع في جنوب بنغازي. كما كانت واحدة من أوائل المدن التي احتلها المتمردون ضد قوات القذافي وذلك في الحرب الأهلية الليبية الأولى. كما تم بعد ذلك الاستيلاء عليها من قبل الإسلاميين المدعومين من جماعة الإخوان المسلمين الليبية والجماعات المتطرفة التي حل مكانها الجيش الوطني الليبي وذلك في عام 2016. تتواصل المعارك في أجدابيا بين داعش والجيش الوطني الليبي حيث سقط عشرات القتلى من الطرفين. تعدّ أجدابيا جزءاً من «الهلال النفطي» الليبي حيث يوجد العديد من محطات تصدير النفط⁶.

طرابلس هي عاصمة ليبيا وأكبر مدنها. يذكر أن طرابلس والمناطق المحيطة بها من غرب ليبيا بما في ذلك سرت فيها أكبر عدد من الميليشيات النشطة وغير التابعة للدولة مقارنة بأي منطقة أخرى في ليبيا. وتشمل هذه الميليشيات: الميليشيات القبلية والعرقية، أو الميليشيات التي تتخذ من المدينة مقراً لها (كميليشيات الزنتان، وميليشيات مصراتة) وعادة ما يقتصر نشاطها على

التشادية والتبو قد دفع بالكثير من الشباب للانضمام إلى الجماعات السلفية المتطرفة لا سيما في مدينتي سيها وأوباري حيث توجد العديد من الخلايا النائمة» [من داعش والقاعدة].¹⁰

وتستغل الجماعات المسلحة المتطرفة الهجرة غير الشرعية المتزايدة ولا سيما فيما يتعلق بالاتجار بالمخدرات والبشر. ويعمل مهربو التبو والطوارق على تسهيل عبور المهاجرين إلى الحدود الجنوبية لليبييا. وفقاً لتقرير مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة: «يقوم قادة التبو مثل أدامو تشيكي وأبو بكر السوقي بتحصيل رسوم نقدية لتأمين السفر من الحدود إلى سيها».¹¹

2.3

البحث الميداني

وقد جمعت البيانات البحثية خلال العمل الميداني الذي اضطلع به مركز الشؤون الجنسانية والسلام والأمن في جامعة موناخ وشركاؤنا في البحث الليبيين الذين هم فريق من الأكاديميين الليبيين تترأسهم الدكتورة أم العز من جامعة بنغازي في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2018 إلى آذار/مارس 2019.

وتمكن الفريق الليبي المؤلف من ثلاثة أشخاص من الوصول إلى باحثين محليين في المناطق الغربية والشرقية والوسطى من ليبيا. ويتمتع الفريق الليبي بصلات عميقة وطويلة الأمد مع المجتمع الجامعي والطلاب والأكاديميين، هذا وتعد الجامعات من المواقع الرئيسية للتطرف من جهة ولمنع التطرف القائم على العنف من جهة أخرى. كما أن مشاركتهم على المدى الطويل في المجتمع المدني وتمكين المرأة سمحت لهم بالمشاركة الفعالة مع المجتمع كما كان من المهم تقييم صحة البيانات ودقتها، والنتائج البحثية المستمدة من الخبرات المحلية كانت بالفريدة إلى حد كبير.

كانت المرحلة الأولى من جمع بيانات البحث الميدانية هي الاجتماعات المحلية في كل موقع من المواقع الميدانية وذلك لمناقشة موضوع البحث بصفة عامة بهدف التحقق من صحة أسئلة البحث. وتمت دعوة مقطع شريحة من المجتمع المحلي مع التركيز على حراس البوابة والخبراء للمشاركة في الاجتماع الأولي المحلي لكل موقع. وإجمالاً فقد حضر 119 شخصاً الاجتماعات المحلية حيث كان هذا العدد أعلى من المتوقع بسبب اجتماعيين محليين انعقاداً في طرابلس.

الجدول 1:

اختيار مواقع البحث

الموقع	المشاركون في الاجتماعات المحلية		مجموعة عينة التركيز (FGD)		مقذمي المعلومات (KII)		مجموع المشاركين
	رجل	امرأة	رجل	امرأة	رجل	امرأة	
بنغازي	5	9	6	23	4	10	57
أجدابيا	7	3	1	14	5	8	38
طرابلس (انعقاد اجتماعيين محليين)	18	53	17	23	4	18	133
سيها	7	17	2	32	7	17	82
التصنيفات الجنسانية	37	82	26	92	20	53	310

3.3

بحث قائم على الاستبيان

تم إجراء استبيان لهذا المشروع البحثي في الفترة ما بين آذار (مارس) وحزيران (يونيو) 2019. وقد حققت أسئلة الاستبيان في نفس الموضوعات التي تناولها البحوث الميدانية بهدف تحديد نتائج البحوث الميدانية وتقديم تحليل أكثر شمولاً للعلاقة بين المواقف تجاه المساواة بين الجنسين والمرأة على وجه الخصوص ودعم التطرف القائم على العنف.

عينة إحصائية

الجدول 2: تقرير إجابات الليبيين على الاستبيان بحسب الجنس والعمر والمنطقة. وقد علمنا على التقسيم بين الجنسين بنسبة 50:50 في الاجابات على الاستبيان وباستخدام عينة عشوائية من المجيبين المتاحين مع تحقيق المساواة في جميع أنحاء غرب وشرق وجنوب ليبيا. وعملنا على زيادة تمثيل الشباب (18-25 سنة) في الاستبيان لأن الشباب وكما هو معروف أكثر عرضة للتجنيد من قبل الجماعات المتطرفة القائمة على العنف. هذا بالإضافة إلى نوع الجنس والعمر والمنطقة حيث طبقت حصص معينة لضمان تمثيل جيد لمستوى التعليم والحالة الاجتماعية وحالة العمل والدخل الشهري وذلك لتجنب أي شطط كبير تجاه أي فئة فرعية في كل مجموعة.

المرحلة الثانية وهي عقد مناقشات للعينة المركزة في كل موقع حيث شارك فيها 118 مشاركاً (راجع الجدول 1). تم فصل بعض هذه المجموعات بحسب نوع الجنس وذلك لضمان وجود أماكن مخصصة للنساء فقط لجمع البيانات وهو بالأمر المهم وخاصة في المناطق المتضررة من الصراع التي ترتفع فيها مستويات التمييز الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس. بالمقابل تضمنت مجموعات أخرى الجنسين ومختلف الفئات العمرية والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية وذلك بغية أخذ فكرة عن تركيبة المجتمع. وقد تمت المقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسية في بنغازي من أصحاب المهن القانونية وأصحاب الخبرة.

كما أجريت مقابلات سرية من مقدمي المعلومات الرئيسية في جميع المواقع الأربعة. وكانت هذه هي الطريقة الأكثر فعالية للبحث الميداني المستخدم في ليبيا وذلك بسبب المقتضيات السرية والأمنية. وقد تمكنت النساء والرجال من مشاركة معارفهم ووجهات نظرهم بثقة وأمان أكبر. وقد أجرى فريق البحث الليبي مقابلات مع امرأة و20 رجلاً 53.

ويسعى البحث الميداني إلى المبالغة في تمثيل المرأة ووجهات نظرها بالنظر إلى الأسئلة البحثية المتعلقة بأدوار المرأة في التطرف القائم على العنف ومنعه. وقلّة البيانات والمعارف المتعلقة بأدوار المرأة، فضلاً عن ديناميكيات الجنسية في الأدبيات البحثية. كما تمّ التحقق من صحة نتائج البحوث الميدانية خلال ورشة عمل مع خبراء ليبيين ودوليين في الشؤون الجنسية

الجدول 2: يشمل المجيبين على الاستبيان

الجنس والعمر										المنطقة
امرأة					رجل					
المجموع	45 <	45-35	35-25	25-18	المجموع	45 <	45-35	35-25	25-18	
289	14	26	116	133	294	35	60	93	106	الغرب
57.8	66.7	47.3	65.9	53.6	58.0	58.3	57.7	58.5	57.6	
107	5	20	33	49	126	15	24	38	49	الشرق
21.4	23.8	36.4	18.8	19.8	24.9	25.0	23.1	23.9	26.6	
104	2	9	27	66	87	10	20	28	29	الجنوب
20.8	9.5	16.4	15.3	26.6	17.2	16.7	19.2	17.6	15.8	
500	21	55	176	248	507	60	104	159	184	المجموع

على نطاق واسع عبر الثقافات والبلدان. وافترض الباحثون أن زيادة التمييز الجنسي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بزيادة التطرف القائم على العنف. وهناك فرضية ثانية تتلخص في أن المرأة سوف تكون أكثر ميلًا إلى دعم التمييز الجنسي بدافع من الخير بدلاً من التمييز الجنسي العدائي. أما الفرضية الثالثة فهي أن دعم العنف ضد المرأة يرتبط بدعم التطرف القائم على العنف والتمييز العنصري.¹³ وتم وضع مقياس لدعم العنف ضد المرأة فكانت الأسئلة مقسمة بين مواقف داعمة للعنف البدني والجنسي ضد المرأة والمواقف الداعمة للممارسات التي تضر بالنساء والفتيات (تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال ورفع مهر العروس وما يسمى بالعنف من أجل الشرف). وهذا مكن من موثوقية النتائج التي يتعين تحليلها حيث أن جميع المقاييس ستُرد في الملاحق.

يشير تحليل الدراسة الذي أجريناه إلى تكرارات مصنفة بحسب الجنس والعمر وذلك لوصف مواقف الجماعات المختلفة تجاه التطرف القائم على العنف والتمييز الجنسي والعنف ضد المرأة. ثم استخدمت

يتم تضمين أداة الاستقصاء باللغة الإنجليزية في الملحق أ. وتناولت أسئلة الاستبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة التدين والسعي لقياس التمييز الجنسي والعنف ضد المرأة التي جميعها تعتبر جزءًا من بناء الهويات الجنسية وبالتالي تستخدم كمتغيرات في الاستبيان. وطرحنا الأسئلة المتعلقة بالتطرف القائم على العنف بشأن الموضوع نفسه وبطرق متنوعة للتأكد من آراء المجيب.

كانت الردود الواردة في الاستبيان تعتمد على مقياس "ليكرت الخماسي" المتضمن خمس نقاط للإجابة تتراوح من لا أوافق بشدة إلى أوافق بشدة. ونظرًا للحساسيات الثقافية والدينية والإقليمية التي ينطوي عليها إجراء الاستبيان فإن خيار "أفضل عدم الإجابة" كان خيارًا مضافًا لمعظم الأسئلة وهذا كان بمثابة دليل على الموافقة على إجراء الاستبيان. بالنسبة للأسئلة المتعلقة بالتمييز على أساس نوع الجنس فقد تم استخلاص المقياس من Fiske و Glick الذي يسمح للباحثين بدراسة الطبيعة المتعددة الأبعاد للتمييز الجنسي التي تتسم بجوانب العدائية والخيرة.¹² وقد تم اختبار هذا المقياس

في الجنوب (سبها) كان إجراء مقابلات مع الناس بشأن مواضيع حساسة مثل العلاقات بين الجنسين والتطرف القائم على العنف يتطلب قدرًا كبيرًا من العناية والرعاية من الباحثين الميدانيين الليبيين. ونظرًا إلى ديناميكيات مشاركة الشباب والشابات في التطرف والأنشطة غير المشروعة في الجنوب كان من الصعب التغلب على إجماع الشباب عن الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالتطرف حيث كان من الممكن أن تكون الاتصالات بين جميع أعضاء الفريق (قيادة البحث والفرق القطرية والفرق الإقليمية) أكثر وضوحًا بالإضافة إلى نقص في تأمين اتصالات عبر الإنترنت أو الهاتف كان سببًا أعاق الاتصال الفعال في بعض الأحيان.

في بنغازي وأجدابيا واجه الفريق مجموعة مختلفة من الظروف المتعلقة بديناميكيات البحث في البيئات المتأثرة بالنزاع. وكان قادة الفرق القطرية يأملون إجراء مقابلة مع بعض النساء على الأقل الضالعات في التطرف القائم على العنف، إلا أنه في أواخر عام 2018 غادر العديد منهم بنغازي وأجدابيا للالتحاق بأسرهم. أما أولئك الذين كانوا في المدينة سواء في أجدابيا أو بنغازي فقد رفضوا بشكل قاطع إجراء مقابلات معهم على الرغم من وجود السرية لأنهم كانوا خائفين على ذويهم وأطفالهم. وفي بنغازي احتاج الفريق إلى الحصول على عدد كبير من الموافقات الأمنية التي كانت بالعملية المرهقة والحساسة فقد كان بعض من المسؤولين والشخصيات القريبة من المؤسسات الدينية يعيقون إجراء المقابلات.

ولم تكن إجابات الاستبيان الواردة من بعض الأماكن (بما في ذلك سرت ودرنة) متاحة بسبب الصراع المستمر أثناء إجراء الاستبيان الذي كان من آذار/مارس وحتى حزيران/يونيو 2019. وبالمثل لم تكن سرت موقعًا للبحث الميداني وذلك بسبب الصراع المستمر.

الدراسة التحليل الإحصائي لتحديد قوة واتجاه الارتباط بين العوامل المختلفة التي تؤثر في دعم التطرف القائم على العنف مثل الذكورة ودرجة التعليم والتدين والعمر والدخل والوظيفة ونوع الجنس والتحيز الجنساني العدائي والخير ودعم العنف ضد المرأة.¹⁴ ويظهر ذلك في جداول تحليل الانحدار (re-ression analysis) في الملحق ل.

4.3

التحديات والقيود

وقد تمت الموافقة على اخلاقيات البحث الانسانية المتعلقة بهذه الدراسة من قبل لجنة قواعد وأخلاقيات البحوث في جامعة موناخ (MUHREC). كما التزم هذا المشروع بضمان سلامة الباحثين وإرشادهم والالتزام بمبدأ "عدم الإضرار" فيما يتعلق بالمشاركين في البحوث أو بالباحثين أنفسهم. ونظرًا للمهارات والثقة التي اكتسبها شريك البحث الوطني الليبي فقد تم جمع البيانات الغنية على الرغم من هشاشة الحالة في المواقع البحثية الأربعة.

وأجريت البحوث الميدانية لهذا التقرير من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2018 بينما تم إجراء الاستبيان بالتزامن مع النزاع الحالي بين آذار/مارس وحزيران/يونيو 2019.

في طرابلس وسبها واجه فريق البحث حالات من عدم التيقن بسبب الظروف الأمنية المتغيرة باستمرار وذلك بسبب انتشار الأسلحة. ومن الناحية اللوجستية كانت هناك مشاكل كبيرة في إلغاء الرحلات الجوية والتأخير من طرابلس إلى سبها. إن حقيقة إجراء البحوث في المناطق المتأثرة بالصراعات تعني أن البحث الميداني لا يلقى الترحيب من قبل أفراد المجتمع المحلي. كما يحجم الناس عمومًا عن ملء الاستبيانات أو الإجابة على الأسئلة.

نتائج البحث

هناك ست نتائج بحثية رئيسية مستمدة من مشروع البحث المختلط.

1.4

النتيجة الأولى:

العنف ضد المرأة ودعم التطرف القائم على العنف.

سيكون من الصعب للغاية القيام بها في سياق مثل ليبيا، ومع ذلك فإن حقيقة مواقف الناس تجاه هذه الأنواع من العنف - العنف ضد المرأة والتطرف القائم على العنف - تُظهر أنّ هناك صلة ملموسة بينهما ويرجح أن تظهر بطرق مختلفة في ليبيا، فعلى سبيل المثال قد يسهم قبول العنف ضد النساء والفتيات في دعم التطرف القائم على العنف وأن يكون علامة إنذار مبكر على انتشار التطرف القائم على العنف، كما أنه من المنطقي أن يكون العنف ضد النساء والفتيات جزءاً لا يتجزأ من التطرف القائم على العنف لأن العنف ضد المرأة هو أداة تستخدمها الجماعات المتطرفة القائمة على العنف لتجنيد الرجال كما أنها جزء من تجنيد النساء عن طريق التهديد والابتزاز.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين المواقف الجنسانية المعادية أو الحميدة تجاه المرأة والتطرف القائم على العنف، فقد وافق 34 في المائة من الرجال و43 في المائة من النساء على أن انضمام الرجال إلى الجماعات المتطرفة يكون بسبب أيديولوجياتهم الجنسانية. ومن ناحية أخرى فإن 39 في المائة من النساء و45 في المائة من الرجال لا يوافقون بشدة أو يعارضون بشدة على الادعاء بانضمام الرجال إلى الجماعات المتطرفة العنيفة بسبب التمييز الجنساني الذي يحصلون عليه، كالهيمنة على النساء على سبيل المثال. وأيد عدد كبير (386) من المشاركين في الاستبيان (39 في المائة) الفرضية القائلة بأن بعض الرجال يرغبون بالانضمام إلى الجماعات المتطرفة بدافع الرغبة في الهيمنة على المرأة أو غيرها من الدوافع المتحيزة جنسياً التي تروّج لها هذه المجموعات المتطرفة.

إن الأمر البالغ الأهمية هو أن تحليل العلاقات الموجودة في بيانات الاستبيان تشير إلى وجود علاقة بين العنف ضد المرأة والتطرف القائم على العنف. وفي جميع أجزاء العينة كانت هناك علاقة معتدلة وإيجابية وهامة بين دعم العنف ضد المرأة ودعم التطرف القائم على العنف (0.304).¹⁵ وكشف تحليل الدراسة أن المواقف الداعمة أو المتغاضية عن العنف ضد المرأة هي العامل الإحصائي الوحيد المرتبط بشكل إيجابي بدعم التطرف القائم على العنف. وبعبارة أخرى فإن الأشخاص الذين يدعمون العنف ضد المرأة هم أكثر عرضة لدعم التطرف القائم على العنف. ولم يرتبط أي متغير آخر (السن والدين ونوع الجنس والتعليم والوظيفة ودرجة التحين) بدعم التطرف القائم على العنف. وهذا الاستنتاج هو نمط يشمل جميع السكان الذين شملهم الاستبيان وكذلك الشباب (18-25 سنة) والبالغين (25+) كفئات مصنفة. وعلاوة على ذلك فإن نمط الارتباط كان أكثر وضوحاً بين الرجال كمجموعة منه بين النساء.

وبالإضافة إلى ذلك توجد أيضاً علاقات هامة ومعتدلة بين دعم العنف ضد المرأة ودعم الممارسات الثقافية التي تضر بالنساء والفتيات (0.558) والعداء (206.) والتحيّز الجنساني العدائي والخيّر (Benevolent Sexism & hostile sexism) (0.205) وهذه ليست علاقات سببية في حد ذاتها لأن ذلك يتطلب مزيداً من الإثبات للآليات التي تربط بين البحوث التجريبية التي

الجدول 3:

ينضم الرجال إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف لأنهم يدعمون أفكارًا مثل "على النساء أن يكنّ مطيعات لأزواجهن".

سؤال 37	رجل	امرأة	المجموع
غير موافق بشدة	28%	21%	25%
2	16%	17%	17%
3	17%	14%	16%
4	25%	26%	26%
موافق بشدة	9%	16%	13%
أفضل عدم الاجابة	4%	5%	4%

المحلية: العنف الجنساني ضد النساء وأطفالهن.¹⁷ وحتى الآن لا توجد آليات مؤسسية قانونية للتصدي لهذا العنف. ولا يوجد سوى قدر قليل من العدالة للنساء ضحايا العنف الجنساني.¹⁸

وأقر العديد من المشاركين في البحث بأن «المرأة تعاني الكثير من الظلم والإساءة.»¹⁶ علاوة على ذلك أشارت العديد من الاجابات على أن العنف القائم على نوع الجنس هو أحد المظالم الرئيسية: «المعاناة

تمّ «تشريع زواج الأطفال من قبل الجماعات المتطرفة القائمة على العنف:»
«لقد سمحوا بزواج القاصرين كما خفضوا سن الزواج.»

خبيرة أكاديمية، بنغازي

القائمة على العنف هناك أيضًا: «لقد سمحوا بزواج القاصرين كما خفضوا سن الزواج»²⁰ كما قال أحد المشاركين في أجديبا إن المتطرفين يسعون إلى الترويج لأفكار غير صحيحة «لا علاقة لها بالإسلام» مثل «إضفاء الشرعية على سفاح المحارم وتبريره»²¹

تتجلى الأيديولوجية الجنسية الرجعية في العنف ضد النساء والفتيات وتبرره، فقد قامت الجماعات المتطرفة في ليبيا بتشريع زواج الأطفال في المناطق الخاضعة لسيطرتها مثل سرت.¹⁹ وقال المشاركون في العينة المركّزة في أجديبا إن «زواج الأطفال» تمّ «تشريعه» من قبل الجماعات المتطرفة

للإفلات من العنف القائم على نوع الجنس يمكن أن يدفع النساء للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف هذا ما صرحت به امرأة في مقابلة معها من سبها

أن يدفع النساء للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف»²³ وقد عزت إحدى النساء التي تقف مقابلتها بأن سبب ذلك يرجع إلى أن «المرأة لا تعرف حقوقها في القوانين والتشريعات»²⁴

كما بين الاستبيان أن 39 في المائة يجدون أن الاغتصاب هو عامل يدفع النساء للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف.

في مواقع البحث الميداني كان لدى المشاركين آراء متباينة حول دور العنف الجنساني في تأجيج وتغذية التطرف. واتفق حوالي نصف ممن تقف مقابلتهم على أن العنف القائم على أساس نوع الجنس يمكن أن يدفع النساء للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف حيث صرحت امرأة من سبها: «إن الإفلات هو أحد العوامل التي تجذب النساء إلى الجماعات الأصولية المتطرفة»²² أو ما يعادل ذلك أن «الإفلات من العنف القائم على نوع الجنس يمكن

الجدول 4:

النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب أو الاعتداء الجنسي هن أكثر عرضة للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف.

سؤال 43	النسبة
غير موافق بشدة	17%
2	19%
3	18%
4	28%
موافق بشدة	12%
أفضل عدم الاجابة	7%

واعتبر العنف الأسري أيضاً عاملاً محفزاً للنساء للانضمام إلى هذه المجموعات وذلك بنسبة 42 في المائة من الاجابات. وكانت نسبة الاختلاف في الاجابات ضئيلة بين الجنسين لهذا النوع من الأسئلة.

الجدول 5:

النساء اللواتي يتعرضن للعنف من أزواجهن أو آبائهن أو إخوانهن أكثر عرضة للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف.

سؤال 42	النسبة
غير موافق بشدة	16%
2	17%
3	18%
4	31%
موافق بشدة	10%
أفضل عدم الاجابة	6%

وافق عدد كبير من الرجال وبنسبة 41 في المائة على استخدام العنف لمعاقبة فتاة وذلك لجلبها العار إلى الأسرة في حين وافق 24 في المائة من النساء على استخدام العنف القائم على الشرف.

أن "الأزواج دائماً ما يوجد لهم المبرر لاستخدامهم العنف الجسدي ضد زوجاتهم" (Q80). غير أن معظم الإجابات كانت من الطرفين لم يوافقوا على أن الرجل يمكن أن يستخدم القوة البدنية ضد زوجته، وعلى الرغم من ذلك فقد كان هناك اختلافات كبيرة بين الجنسين في إجابات كل من النساء والرجال. وحين السؤال عما إذا كان العنف الأسري مبرراً في سياق نشوز الزوجة، أيد ثلث الرجال (34 في المائة) مقابل نسبة قليلة من النساء (22 في المائة) على استخدام الرجل للعنف في مثل هذا السياق (راجع الجدول 10).

عارضت أغلبية النساء المجيبات على الاستبيان وبنسبة 59 في المائة على العنف القائم على الشرف ضد الفتيات والأخوات بينما عارض 37 في المائة من الذكور على ذلك. في الواقع وافق عدد كبير من الرجال (41 في المائة) على استخدام العنف لمعاقبة فتاة لجلبها العار إلى الأسرة، مقارنة بـ 24 في المائة من النساء اللواتي وافقن على استخدام العنف القائم على الشرف.

وكشف تحليل الاستبيان أن 71 في المائة من النساء مقابل 60 في المائة من الرجال لم يوافقوا على

الجدول 6:

يحق للزوج استخدام القوة البدنية إذا تجادلت زوجته معه أو رفضت اطاعته.

سؤال 83	رجل	امرأة	المجموع
غير موافق بشدة	28%	45%	36%
2	20%	18%	19%
3	15%	11%	13%
4	22%	15%	18%
موافق بشدة	12%	7%	10%
أفضل عدم الاجابة	3%	4%	3%

ويمكن ملاحظة الفوارق بين الجنسين في الاجابات المتعلقة بالمواقف المتعلقة بالاعتصاب الزوجي. حيث عارض عدد كبير من الرجال وبشدة (29 في المائة) أو عارضوا (22 في المائة) للاعتصاب الزوجي. كما عارض عدد كبير من النساء وبشدة (38 في المائة) أو عارضن (19 في المائة) للاعتصاب في إطار الزواج. وترى أقلية كبيرة من الرجال (28 في المائة) ومن النساء (27 في المائة) أن الرجل يحق له ممارسة الجنس أثناء الزواج حتى ولو لم تكن الزوجة ترغب في ذلك (راجع الجدول 16).

ويمكن ملاحظة الفوارق بين الجنسين في الاجابات المتعلقة بالمواقف المتعلقة بالاعتصاب الزوجي. حيث عارض عدد كبير من الرجال وبشدة (29 في المائة) أو عارضوا (22 في المائة) للاعتصاب الزوجي. كما عارض عدد كبير من النساء وبشدة (38 في المائة) أو عارضن (19 في المائة) للاعتصاب في إطار الزواج. وترى أقلية كبيرة من الرجال (28 في المائة) ومن النساء (27 في المائة) أن الرجل يحق له ممارسة الجنس أثناء الزواج حتى ولو لم تكن الزوجة ترغب في ذلك (راجع الجدول 16).

الجدول 7:

يمنح عقد الزواج للزوج بشكل عام إقامة علاقة جنسية مع زوجته حتى وإن كانت لا ترغب في ذلك.

سؤال 86	رجل	امرأة	المجموع
غير موافق بشدة	29%	38%	34%
2	22%	19 %	20%
3	16 %	11 %	14%
4	16%	17 %	16%
موافق بشدة	12%	10%	11%
أفضل عدم الاجابة	6%	5%	6%

التي توصلت إليها نتائج هذه الدراسة إلى وجود انخفاض بسيط لقبول العنف ضد المرأة مقارنة بالدراسة التي أجريت في ليبيا في عام 2013.²⁶ وأظهرت دراسة سابقة أجرتها رولا عبد اللطيف عن مستويات مرتفعة لقبول العنف الأسري حيث وافق سبعة من كل عشرة لبيبين على وجود حالات يمكن فيها تبرير العنف الأسري. حيث بينت هذه الدراسة رفض النساء المسنات العنف الأسري بشدة مقارنة بالنساء الأصغر سناً. كما أن مستوى تعليم المرأة لا يعني بأنها ستكون أكثر مناهضة للعنف من النساء الأقل تعليماً.²⁷

وأظهر الاستبيان قبولاً واسعاً للعنف ضد المرأة من كل من الرجال والنساء على حد سواء مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين. وفي جميع الأسئلة المتعلقة بالعنف ضد المرأة لم يبد سوى 32 في المائة من الرجال دعمهم لأي نوع من أنواع العنف ضد المرأة مقارنة بنسبة 42 في المائة من النساء.²⁵ وأشارت أغلبية كبيرة من الرجال وصلت نسبتها إلى 67 في المائة إلى دعمهم للعنف ضد المرأة وذلك مقارنة بـ 57 في المائة من النساء. وفي المتوسط فقد وافق ما يقرب ستة من كل عشرة لبيبين على أن هناك بعض الحالات التي يمكن فيها تبرير العنف ضد المرأة. وتظهر النتائج

الجدول 8:

تقديم الدعم اللازم في المسائل التي تتعلق بالعنف ضد المرأة

المجموع	امرأة	رجل	تقديم الدعم اللازم في المسائل تتعلق بالعنف ضد المرأة
37%	42%	32%	لا يوجد دعم
62%	57%	67%	تقديم دعم
1%	1%	1%	أفضل عدم الاجابة

اعتبار تمكين المرأة بمثابة التهديد

ورأى معظم الذين تمت مقابلاتهم في طرابلس بأن الجماعات المتطرفة القائمة على العنف مهتمة بالأدوار المتغيرة بين الجنسين على النحو المبين أعلاه.²⁸ كما اتفق معظم المشاركين على أن الجماعات المتطرفة تشعر بالقلق إزاء تغيير الأدوار الجنسانية حيث أن تمكين المرأة بالنسبة لهم بمثابة التهديد. واتفق معظم المشاركين في المواقع الأربعة على أن الجماعات المتطرفة كانت تشعر "بالقلق" أو "بغاية القلق"²⁹ أو "بقلق وتوتر"³⁰ بشأن هذه التغييرات.

الجماعات المتطرفة مقتنعة بأن دور المرأة يجب أن يكون محدودًا، ويرجع سبب ذلك لعقليتهم الرجعية التي تعود إلى العصور المظلمة.

شيخ من قبائل بنغازي

فقد اقترح أحد المحاضرين الذكور الموجودين في أجدابيا أيضًا، إلى أن الجماعات المتطرفة تتمتع بآراء رجعية جنسانية وهي بعيدة كل البعد عن العالم الحديث: "بالطبع [فالجماعات المتطرفة قلقة] لديها أيديولوجيتها التي تمنح المرأة أدوارًا محدودة للغاية في المجتمع، فهذه الجماعات المتطرفة والعنيفة تريد العودة إلى العصور المظلمة."³²

وعزا بعض المشاركين بأن الخوف من تمكين المرأة يعود سببه إلى تخلف المتطرفين. وأوضح شيخ من القبائل الليبية في بنغازي بأن: "الجماعات المتطرفة مقتنعة بأن دور المرأة يجب أن يكون محدودًا ويرجع سبب ذلك لعقليتهم الرجعية التي تعود إلى العصور المظلمة."³¹ وعلى نحو مماثل

ولدى الجماعات المتطرفة في ليبيا عدد من الأهداف الجنسانية الرجعية وتشمل تدابير: تطبيق الشريعة بما في ذلك قانون الأسرة والقانون الجنائي الإسلامي ووصاية الرجال على النساء والفصل بين الجنسين في المجال العام (كالنقل والمدارس والجامعات) واستبعاد النساء من العمل المدفوع الأجر باستثناء بعض الأعمال المحدودة التي لها علاقة بالخدمة الاجتماعية وتوسيع نظام المدارس القرآنية.³³

يشكّل وجود النساء في الهيئات العامة خطرًا كبيرًا [على المتطرفين العنيفين] ويعتبر وعي المرأة ووجودها بالأمر الخطير [بالنسبة لهذه الجماعات] فقد يكون لهن تأثير إيجابي على المجتمع بأسره.

متخصصة في الشؤون القانونية في بنغازي

وتيسرها إما على مستوى التجنيد أو ببذل الجهود لمنع هذا التطرف.

ومن المهم في سياق ليبيا أن تكون التعبئة ضد حقوق المرأة جزءاً من المرجع السياسي للمتطرفين وقد كان المجال القانوني مجالاً للتعبئة التقدمية والتراجعية بين الجنسين في قضايا الزواج والطلاق والميراث منذ ثورة 2011.³⁹ فقبل عام 2011 كان هناك نوعان من القوانين بعضها يستمد من الشريعة الإسلامية وذلك لتطبيق بعض القضايا كتلك المتعلقة بقانون الأسرة، في حين استمدت قوانين أخرى من خارج الشريعة الإسلامية. غير أن القوانين المستمدة من الشريعة كانت تدار من خلال نظام مدني وليس من خلال محاكم دينية.⁴⁰ في جميع الأحوال وحتى يومنا هذا لا يوجد نظام موحد لقانون الأسرة كما لا تزال قوانين الشريعة تسري في المسائل الأسرية (كقوانين الأحوال الشخصية).⁴¹ وتكفل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن جميع الممارسات الدينية تتماشى مع المعايير والأعراف الإسلامية المعتمدة من الدولة.⁴²

حشدت الجماعات المتطرفة فضلاً عن الأحزاب والتجمعات السياسية الإسلامية جميعهم ضد حقوق المرأة، وعلى سبيل المثال في السنوات التي تلت الثورة الليبية مباشرة دعا المفتي الأكبر والمقرب من حكومة المؤتمر الوطني العام صادق الغرياني إلى الفصل بين الجنسين في جميع أنحاء ليبيا.⁴³ كما حشدت الجماعات المتطرفة الأصولية وكذلك الجماعات الإسلامية السائدة حول إضفاء الشرعية على تعدد الزوجات. فقبل عام 2011 كان يتطلب تعدد الزوجات الموافقة من الزوجة الأولى أمام المحكمة. وفي عام 2011 أشار رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل إلى أنه سيتمتع الشرعية لتعدد الزوجات لإرضاء الجماعات الإسلامية.⁴⁴ وقد تمّ تشريع تعدد الزوجات في عام 2013.⁴⁵ ومن غير المستغرب أن تكون نسبة الرجال الداعمين لتعدد الزوجات أعلى بكثير مقارنة مع النساء.⁴⁶ وأظهرت المقابلات التي أجريت مع متخصصين بالشؤون القانونية في بنغازي بأن الأدوار المهنية للمرأة في المجال القانوني تعتبر مهتدة من قبل المتطرفين. ووفقاً للعينة المركزة والتي تضم متخصصين في الشؤون القانونية في أجدابيا فإن

وأشار بعض المشاركين في البحث إلى الخطر الذي يشكله تمكين المرأة بالنسبة للجماعات المتطرفة. وقالت إحدى المشاركات من بنغازي إنّ "بعض الجماعات المتطرفة تشعر ببالح قلق إزاء التغيير [المتعلق بأدوار الجنسين] فهو لا يصب في صالحها لكن التغيير موجود لكنهم لا يستطيعون إيقافه ولذلك هم قلقون".³⁴ ومن جهتها قالت متخصصة بالشؤون القانونية في بنغازي "إن وجود النساء في الهيئات العامة يشكل خطراً كبيراً [على المتطرفين العنيفين] كما يعتبر وعي المرأة ووجودها بالأمر الخطير [بالنسبة لهذه الجماعات] فقد يكون لهن تأثير إيجابي على المجتمع بأسره".³⁵ كما لاحظت إحدى السياسيات في بنغازي: "أن الجماعات المتطرفة تخشى الكثير من القيادات النسائية وتحاول الحد من نفوذهن والقضاء عليهن فتلجأ هذه الجماعات دائماً إلى قصر دور المرأة على الأدوار التقليدية وذلك لتقييد سلطتها ونفوذها في المجتمع".³⁶ وقال أحد المشاركين: "بغض النظر عن مكانة المرأة في الجماعات المتطرفة القائمة على العنف فإن هذه الجماعات تخشى من المرأة القيادية في المجتمع".³⁷ فيقوم المتطرفون بالتصدي لأي امرأة تمّ تمكينها بالعنف كما سنرى ذلك في الأقسام اللاحقة.

من المهم أن نلاحظ أنّ الديناميكيات الرجعية للجنسين يمكن أن تعمل ضد الجماعات المتطرفة القائمة على العنف ومن أجلها. وقد لاحظ أحد الأشخاص النافذ البصيرة ممن تمت مقابلتهم: "لأن الجماعات المتطرفة القائمة على العنف ترفض المرأة المستنيرة فإن التفاوت وعدم المساواة بين الجنسين قد يدفع المرأة إما إلى محاربة التطرف أو الانضمام إليه".³⁸ فالتطرف القائم على العنف تسبب بخلق قضايا متعلقة بوضع المرأة مما ساهم في

لأنّ الجماعات المتطرفة القائمة على العنف ترفض المرأة المستنيرة فإن التفاوت وعدم المساواة بين الجنسين قد يدفع المرأة إما إلى محاربة التطرف أو الانضمام إليه.

مقابلة أجريت مع امرأة من سيها

إن نظرة المجتمع للمرأة المطلقة سيئة للغاية وهو أمر صعب للغاية خصوصاً إذا ما كانت صغيرة وعليها مسؤولية تربية الأطفال.

ضابطة سجن في بنغازي

”مقدّمة لإبعاد النساء عن القضاء.“⁴⁸ وكما نوقش في وقت لاحق من هذا البحث فإن أي انتقادات لهذه المظالم المتعلقة بنوع الجنس وإن كانت ضمن المجال القانوني قد أسفرت في كثير من الأحيان إلى أعمال قتل وعنف لقيها الناشطون في مجال حقوق المرأة.

بعض المجموعات تعمل على استبعاد النساء من اتخاذ أي قرارات بشأن عملية الطلاق. كما قالت ضابطة سجن في بنغازي ”إن نظرة المجتمع للمرأة المطلقة سيئة للغاية وهو أمر صعب للغاية خصوصاً إذا ما كانت صغيرة وعليها مسؤولية تربية الأطفال.“⁴⁷ ورأت هذه المجموعة أن ذلك ما هو إلا

التوصيات

يلزم استراتيجية شاملة للتصدي لهذين الشكلين المتشابهين من العنف (العنف ضد المرأة والتطرف القائم على العنف):

- سيكون من المهم العثور على أمثلة للممارسات الجيدة من بلدان أخرى في رفع مستوى الوعي بشأن العنف ضد المرأة. هناك حاجة إلى وضع إطار للحملة فيما يتعلق بدوافع التطرف والتطرف القائم على العنف نظراً لأن تهديد العنف ضد المرأة غالباً ما يستخدم لتعزيز التطرف والتجنيد في التطرف القائم على العنف. كما أن معالجة الضحايا المحتملة من الإناث للتطرف العنيف - من أجل زيادة الوعي بحقوقهن - بما في ذلك الحق في الحماية - سيكون أيضاً جزءاً مهماً من حملة مناهضة العنف. وكما ذكرنا سابقاً سيتم تعزيز ذلك من خلال دعامة الحماية الموجودة في مرجعنا لدى مركز الشؤون الجنسانية والسلام والأمن. وعلاوة على ذلك ونظراً للطريقة التي ينظر بها إلى العنف دون مراعاة المنظور الجنساني لذا ينبغي القيام بحملة توعية بشأن تداخل العنف ضد المرأة والعنف المتطرف وذلك بصدد تشجيع البرلمانيين على تغيير القوانين التمييزية.
- توفير التثقيف اللازم بشأن العنف المرتكب بحق المرأة، وتعليم المرأة القوانين التي تحميها ودعمها بأمثلة عن الممارسات الجيدة من بلدان أخرى مجاورة. أما بالنسبة للهيئات الحكومية الليبية فسيشمل ذلك، تعزيز القوانين التي تجرم العنف ضد المرأة وإصلاح أجزاء من القانون التي تتغاضى عن العنف ضد المرأة.
- هناك حاجة إلى مزيد من المؤسسات (ملاجئ للنساء ومساحات آمنة) توفر الرعاية والحماية لضحايا العنف القائم على أساس نوع الجنس. ونظراً لتداخل العنف ضد المرأة والتطرف القائم على العنف كان يتعين على الجهات الفاعلة في قطاع الأمن أن ترى العنف والعنف ضد المرأة سلسلة متصلة الحلقات وليس مسألة خاصة بين الرجل والمرأة ومعالجة الأمر وفقاً لذلك.

2.4

النتيجة الثانية:

تستخدم الجماعات المتطرفة القائمة على العنف الحوافز المالية والمعايير الجنسانية لتطرف الرجال والنساء.

”وفي هذا السياق يمكنهم أخذ الزوج وابتزازه وتهديده.“⁴⁹ غير أن عددًا كبيرًا من النساء في سبها وصفن القيادة الذكورية بالمهيمنة بدلاً من الحماية فعلى سبيل المثال قالت امرأة من سبها وهي تبلغ 34 عامًا: ”إن دور الرجال هو حب للهيمنة والتمهيش للمرأة ودورها.“⁵⁰ ورأت سيدة مسنة أخرى من سبها أن [الدور القديم] ”الدور التقليدي للرجل بأن يكون ”سي السيد“⁵¹ في حين قالت سيدة أخرى: ”أن الدور التقليدي للرجل يكون بالسيطرة.“⁵² ومرة ثانية تكون الإشارة إلى هيمنة الرجل على المرأة من خلال عمله المأجور: ”يهيمن الرجال على النساء ويعملون خارج المنزل في حين تعمل النساء داخل المنزل.“⁵³ المتطرفة بدافع الرغبة في الهيمنة على المرأة أو غيرها من الدوافع المتحيزة جنسيًا التي ترؤج لها هذه المجموعات المتطرفة.

أفاد المشاركون في البحث بأن الجماعات المتطرفة القائمة على العنف تستخدم حتمية حماية الرجل للمرأة. ووفقًا للمشاركين في أجديبا فين الدولة الإسلامية تركز على تجنيد الرجال ثم على تجنيد أفراد عائلاتهم من النساء. وبمجرد أن يحكموا سيطرتهم على النساء وفي حال تردد أي من الرجال يصبح من السهل ابتزازهم وذلك عن طريق تهديدهم باستخدام العنف ضد أفراد أسرته الإناث:

ليس للمرأة أي دور بين جماعاتها أو في مجتمعها، كما ليس لديها الحق في التحدث عن القضايا الحساسة التي تهم البلاد والتي تُعتبر بالاهتمامات الحصرية للرجال.

ضمن اجتماعات المجتمع المحلي في سبها

الجدول 9:

ينبغي على القيادة الدينية في المجتمع أن تكون وإلى درجة كبيرة بأيدي الرجال.⁵⁴

سؤال 29	رجل	امرأة	المجموع
غير موافق بشدة	6%	11%	8%
2	4%	15%	10%
3	8%	16%	12%
4	21%	27%	24%
موافق بشدة	59%	27%	43%
أفضل عدم الاجابة	2%	4%	3%

وبالمثل فقد وافقت أغلبية كبيرة من الرجال (71 في المائة) على أن ”السلطة السياسية يجب أن تكون وإلى حد كبير بأيدي الرجال“ مقارنة بـ 55 في المائة من النساء (Q28).

زمام القيادة يجب أن تكون بأيدي الرجل باعتباره رب الأسرة (المعيل)

ناشطة نسائية في أجدابيا

الجدول 10:

ينبغي أن تكون القيادة السياسية للمجتمع وإلى درجة كبيرة في أيدي الرجال.

سؤال 28	رجل	امرأة	المجموع
غير موافق بشدة	9%	14%	12%
2	10%	18%	14%
3	8%	11%	9%
4	26%	28%	27%
موافق بشدة	45%	27%	36%
أفضل عدم الاجابة	1%	3%	2%

يتزايد التفاوت في المجتمع الليبي على اعتبار أن الرجل هو الأقوى جسدياً والأكثر دراية كما أنه المسؤول عن قيادة العالم، ويتم التشديد على ذلك ضمن المناهج التعليمية ما أدى إلى تعميق الفجوة بين الجنسين وتبرير العنف ضد المرأة.

ضمن اجتماعات المجتمع المحلي في طرابلس

الحوافز المالية وضعف المرأة الاقتصادي

كانت من سبها.⁵⁶ واعتبر العديد ممن أجريت معهم المقابلة أن العمل المأجور في الميليشيات والجماعات المتطرفة سيكون عاملاً قوياً للجذب، وذكر أحد المشاركين: "التجنيد المدفوع الأجر له تأثير كبير فهو عامل جذب للباحثين عن عمل والفقراء ويسهل عملية التجنيد في الشارع."⁵⁷

الحوافز المالية للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف تعمل بطرق معقدة في سياق اقتصاد الحرب في ليبيا.⁵⁸ غير أن الفقراء في ليبيا هم أكثر عرضة للتجنيد إلا أن المشاركين في الاجتماع

اعتبر المشاركون في البحث أن الأحوال الاقتصادية السيئة وقلة العمل المدفوع الأجر هما من العوامل الرئيسية التي تدفع كل من الرجال والنساء إلى الانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف الموجودة في مواقع البحث الأربعة، وتتناول الدراسة أدناه شرخاً مفصلاً عن الديناميكيات الجنسانية وذلك لمشاركين من المواقع الميدانية الأربعة.⁵⁵ ومع ذلك نجد أن إجابات المشاركين الأكثر وضوحاً لتأثير تلك الحوافز المالية وعملية التوظيف

على "الجشع" وشيل للوصول إلى المال لمواصلة القتال. وفي الوقت ذاته فإن الافتقار إلى الفرص الاقتصادية يجعل من الشباب هدفًا سهلًا للجماعات المسلحة ولمجّدي تنظيم القاعدة في سبها.⁶¹

أكد المشاركون ضمن اجتماعات المجتمع المحلي في مدينة بنغازي بأن تدهور الأحوال الاقتصادية للعديد من الأسر أدى بهم للدفع بأبنائهم للانضمام إلى تنظيمي داعش والقاعدة اللذين يوفران حوافز اقتصادية.⁶²

المحلي للجمعية في سبها قالوا إن المتطرفين الراديكاليين يستغلون جهل الناس "فيتمكنون من التأثير بسهولة على الشريحة الأمية." وأشار المشاركون أيضًا إلى أن الجماعات المتطرفة يمكنها "الوصول أيضًا إلى الأفراد من المتعلمين"⁵⁹ و"ذوي المال".⁶⁰ وعلى سبيل المثال فإن النخب من العشائر تسعى للسيطرة على حقول النفط والاتجار غير المشروع ما دفع بالأفراد الأثرياء نسبيًا للانضمام إلى الجماعات المتطرفة. وتوفر حقول النفط الليبية والاقتصاد غير المشروع في ليبيا حوافز تستند

التجنيد المدفوع الأجر له تأثير كبير فهو عامل جذب للباحثين عن عمل والفقراء ويسهل عملية التجنيد في الشارع.

مجموعة العينة المركزة المكوّنة من الإناث والذكور في بنغازي

كسب المال "تجرّ" الأفراد نحو الجماعات المسلحة. ومنذ عام 2011 كانت بطالة الشباب وانتشار وظائف من قبل الميليشيات التي تمنح فيها فرصًا للعمل المأجور والنهب كلها بالعوامل التي ساهمت في انضمام الشباب الليبي إلى المنظمات المتطرفة القائمة على العنف حيث أن داعش دفعت رواتب شهرية للمنضمين إليها في ليبيا.⁶⁵ ووجد تحليل الاستبيان بأن العديد من الليبيين (38 في المائة) لديهم دخل منخفض أو لا يوجد دخل لديهم على الاطلاق، في حين أن غالبية النساء (56 في المائة) ليس لديهم دخل بالمطلق وذلك مقارنة بأغلبية الرجال الذين يقل دخلهم عن 1000 دينار ليبي.⁶⁶

تؤيد هذه الدراسة ما جاء في الدراسات السابقة بأن الفقر وعدم المساواة والبطالة ونقص الخدمات في القطاعات الحكومية أو الخاصة هي من العوامل الرئيسية التي تدفع بالليبيين للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف.⁶³ لذلك فإن عملية إعادة البناء الاقتصادي بطيئة وذلك في ظل وجود عنف مستمر تمارسه الميليشيات وركود سياسي. وضمن استبيان قد أجري مؤخرًا كانت نسبة 61 في المائة من إجابات النساء المشاركات بأنهن عاطلات عن العمل في حين كان 75 في المائة من الرجال المشاركين عاطلين عن العمل.⁶⁴ وفي ظل هذه الظروف الاقتصادية السيئة فإن الأجور وفرص

ما هو متوسط دخلك الشهري (بالدينار الليبي)؟

المجموع	امرأة	رجل	
38%	56%	21%	لا يوجد دخل
44%	38%	50%	أقل من 1000
18%	6%	30%	1000 - 5000
0%	0%	0.4%	5001 - 10000

تستهدف الجماعات المتطرفة القائمة على العنف النساء المستبعدات والضعيفات: العوانس والأرامل والمطلقات. في استبيان حديث أجرته مؤخراً هيئة الأمم المتحدة عن المرأة في ليبيا وذلك ضمن عينة هامة وذات دلالة إحصائية أفاد 40 في المائة من إجابات النساء بأنهن ربات لأسر.⁶⁹ كما وافق ما يقارب من نصف إجابات الاستبيان (42 في المائة) على أن الأجور تدفع النساء للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف في حين لم يوافق 34 في المائة من تلك الاجابات على ذلك.

وقد ذكر العديد من المشاركين في البحث بأنّ الجماعات المتطرفة القائمة على العنف تستهدف النساء الفقيرات والضعيفات على وجه الخصوص. كما ذكرت سيدة سياسية من بنغازي: تسعى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف إلى اجتذاب النساء "مستغلة عوزهن"⁶⁷ وقد ساعد تغيير أدوار الجنسين الناجم عن المضاعفات الاقتصادية بسبب الحرب إلى قيام الجماعات المتطرفة القائمة على العنف بتجنيد النساء. كما قال أحد المشاركين من طرابلس: "أنّ الإغراءات المالية والزواج هي بعض من العوامل التي تستخدمها الجماعات العنيفة لجذب النساء كما أنّ النساء المطلقات والأرامل هن أكثر عرضة لهذا الخطر."⁶⁸

تسعى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف إلى "اجتذاب النساء اللواتي يعانين من ضائقة مالية أو اللواتي يحتجن إلى العمل، فالمزيد من الأسر أصبحت تعتمد الآن على النساء."

مقابلة مع امرأة من طرابلس

والمعاناة الأكثر محلياً هي أن النساء يحملن "عبء الأسرة وتربية الأطفال دون مساعدة الزوج."

مقابلة مع امرأة من سبها

”عدم القدرة على تلبية مطالب الثوار / المناضلين من أجل الحرية وذلك لاستيعابهم في مؤسسات الدولة أو منحهم وظائف مناسبة“ ما يعني أن الكثير من الجنود يواصلون حمل السلاح والانضمام إلى الصراعات المرتبطة بمفاهيم كسب العيش المرتبطة بقيادة الرجل وبالذكورة اللببية التي ذكرناها آنفاً.⁷⁶

وفي استبيان هذه الدراسة كانت نصف الإجابات بالموافقة أو الموافقة بشدة على ضرورة أن يضحى الرجال برفاهيتهم وذلك من أجل دعم النساء في حياتهن. وهذا التوقع الاجتماعي بأن يعمل الرجال مقابل أجر وذلك لدعم الأسرة يزيد من جاذبية الحوافز المالية التي تقدّمها الجماعات المتطرفة القائمة على العنف. ومن بين المشاركين في الاستبيان وافق 60 في المائة من الرجال و55 في المائة من النساء على ”انضمام الرجال إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف لأن تلك المجموعات تقدم لهم المال“ (Q41). إن إرجاع الدوافع المالية للمتطرفين الذكور الذين يمارسون العنف كان أقوى مما كانت عليه الإناث المتطرفات اللواتي يمارسن العنف. وذكر عدد من المشاركين أنّ الرجال في أغلب الأحيان كانوا يُستهدفون للتجنيد في الجماعات المتطرفة القائمة على العنف. وقد خلص المشاركون في الشؤون القانونية في بنغازي ”إلى أن الرجال ينجذبون إلى التطرف القائم على العنف أكثر منهم من النساء.“⁷⁷

أدى تفكك الأسر وتراجع الخدمات الحكومية والترمل وقلّة فرص العمل المتاحة للرجال إلى زيادة أعباء العمل غير المدفوعة الأجر للنساء. ولفتت إحدى المعلمات في بنغازي الانتباه إلى حقيقة أن دور المرأة يتغير في ”حالات الطلاق والموت والغياب والمرض.“⁷⁰ وكان عدد كبير من الذين أجريت معهم مقابلات من الأرامل لا سيما من سيما من سيها. قالت إحداهن: ”بعد وفاة زوجي أصبحت أنا من يعتني بعائلتي.“⁷¹ كما أضافت أخرى: ”أنا من يقدم لهم الرعاية فأنا أرملة ولدي خمسة أطفال، والآن وبعد وفاة زوجي أصبحت أنا الشخص الذي يعتمد عليه في صنع القرارات.“⁷² كما قالت بعض النساء بأنهن من يعتنين بأنفسهن أو بعائلاتهن.⁷³ لقد أصبحت المرأة كل شيء فهي تعمل خارج المنزل وداخله. فأنا رب الأسرة.“⁷⁴ فالعبء المزدوج يشكل ثقلًا كبيرًا على عاتق المرأة ويسهم بشكل كبير في استنزافها. ووصفت إحدى النساء معاناتهن الكبرى بحملهن ”عبء الأسرة وتربية الأطفال دون مساعدة الزوج.“⁷⁵

كان تسريح الجنود الذكور وإعادة إدماجهم مشكلة مألوفة في ليبيا وإن كانت بالمشكلة المستعصية عن الحل فالتجنيد مازال مستمرًا من قبل الميليشيات والجماعات المتطرفة القائمة على العنف. ومن ناحية أخرى يشير باحثون في الشؤون اللببية إلى

الجدول 12:

على الرجال أن يكونوا مستعدين للتضحية برفاهيتهم وذلك لتوفير المال اللازم للنساء في حياتهن

النسبة	سؤال 31
15%	غير موافق بشدة
21%	2
12%	3
24%	4
26%	موافق بشدة
1%	أفضل عدم الاجابة

التوصيات

- زيادة الوعي حول حماية حقوق المرأة في مواجهة الرسائل المتطرفة والعنيفة، توفير التثقيف اللازم إنَّ توعية المرأة الاقتصادية تجعل من السهل على الجماعات المتطرفة القائمة على العنف ابتزاز النساء والفتيات وذلك للانضمام إلى تلك الجماعات أو البقاء فيها.
- يجب أن تتصدى الجهود المبذولة لمنع التطرف القائم على العنف ومعالجة اعتماد المرأة المالي على الرجل وذلك من خلال تأمين فرص للعمل والتدريب المدرة للدخل. وينبغي أن توفر برامج مكافحة التطرف القائم على العنف اللجوء والدخل للنساء اللواتي يسعين إلى ترك أفراد أسرهن من الذكور المتطرفين الذين يمارسون العنف.
- يجب أن تستهدف برامج منع ومكافحة التطرف القائم على العنف المرأة المعرضة للتطرف العنيف: من الأراامل والمطلقات وضحايا العنف ضد النساء والفتيات.
- تماشياً مع الالتزامات تجاه الشؤون الجنسانية والسلام والأمن ينبغي على الحكومات والجهات الفاعلة الخارجية أن تدعم إعادة البناء الاقتصادي المراعية للفوارق بين الجنسين كما تراعي الصراعات التي تتيح للمرأة والرجل إمكانية الحصول على الموارد الاقتصادية.

3.4

النتيجة الثالثة:

رسائل إعلامية للتجنيد تكون مصممة بشكل مميز للرجال والنساء.

خلال تشجيع الأفكار التي تخدم الأجناس الخارجية.⁸¹ كما اشتمكى المشاركون في سبها من توقيف وسائل الإعلام في مدينتهم.⁸²

وفقاً للعمل الميداني فقد ساهمت القنوات التلفزيونية في انتشار التطرف القائم على العنف بين النساء. كما يعد التلفزيون أيضاً من أرخص وسائل الإعلام وأكثرها انتشاراً في ليبيا. كما ذكر مشاركون إلى وجود عدد من النساء "ربات البيوت"، من يتابعن برامج تبث الرسائل المتطرفة. وكثيراً ما تقدّم هذه القنوات والبرامج التلفزيونية بعضاً من دعاة الأفكار المتطرفة والمروجين لها مطلقين العنان للفتاوى والتعصب الداعمة لتبعية النساء للرجال معززين فكرة العقاب الإلهي. ويستغل دعاة وجودهم في هذه الوسائل الإعلامية التلفزيونية فيستخدمونها كمنبر لتقديم ونشر أفكارهم الراديكالية بين النساء الليبيات.⁸³ ولفت أحد المشاركين الانتباه إلى دور الإعلام الشعبي مبني على "وسائل إعلام غير هادفة ومحتيزة تثير الأصولية وتحرض على الانقسام ضمن المجتمع الليبي."⁸⁴ فوسائل الإعلام التقليدية غير جديرة بالثقة كما أنها تنشر أفكاراً أصولية متطرفة للنساء.⁸⁵

ثقة جانب ثالث لديناميكيات التطرف الجنسانية التي ظهرت في البيانات التجريبية هي التجنيد والإعلام. حيث قال المشاركون إن الإعلام في ليبيا يمكن أن يلعب دوراً إيجابياً أو سلبياً في سياق التطرف القائم على العنف: "فقد يعزز الإعلام خطاب السلام الراض لخطاب الكراهية والعنف وفي الوقت ذاته يمكن أن يكون الإعلام أداة لنشر الأفكار المتطرفة القائمة على العنف."⁷⁸ وقد لاحظ معظم المشاركون بأن الرسائل المتطرفة المرسله سواء عبر الإنترنت أو المرسله عبر الأشكال التقليدية كالراديو والتلفزيون كلاهما "تروج لصور مبالغ فيها عن الدولة الإسلامية."⁷⁹ وأشار المشاركون إلى دور الجهات المانحة في وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والتي يرون أنها تروج "للفساد" أو "تخدم أجندة صناع القرار والجهات المانحة."⁸⁰ ورأوا أن وسائل الإعلام "الفاسدة" تساهم في تفتيت المجتمع الليبي لأنها تشجع على التفرقة والانقسام بين المجتمعات من

الإنترنت لا يناسبني لأن زوجي يحرمه.

مقابلة مع امرأة من أجدابيا

الصالحين (السلفيين) وأقرأ الكتب الدينية الموثوقة والكتب المتعلقة بالفتاوى كما أتابع فقط العلماء من الحركة السلفية.⁸⁸

ووفقاً للمشاركين في البحث الميداني في بنغازي فإنّ وسائل التواصل الاجتماعي تواصل دورها البارز والمؤثر في جذب الناس عن طريق نشر خطاب الكراهية:

إنهم يستخدمون الخطابات المتطرفة المخيفة للأفراد والمسيسة لتفاسير الدين ومفاهيم الجنة والنار ويقومون بإنشاء مجموعات عبر الإنترنت لتساندهم في بثّ تلك الأفكار. ويقومون من خلالها بدعم مفهوم الأسرة الكونية الافتراضية وذلك حتى يتولد لدى أعضائها شعور بالانتماء لتلك المجموعات فيستثمرونها لنشر الإرهاب في العالم بأسره وتجنيد المزيد من الشباب.⁸⁹

مقابلة أجريت مع امرأة من سيها

في الواقع فإنّ هذه الأرقام مفيدة للغاية فهي تدل على وجود شريحة كبيرة من الأفراد ترى أن التجنيد الذي يقوم به الإرهابيون يتم عبر الإنترنت. وأفادت أقلية بارزة من الرجال (13 في المائة) والنساء (12 في المائة) أنهم قد شاهدوا عمليات التجنيد لتلك للجماعات العنيفة عبر الإنترنت. وقد فضّل عدد كبير من الرجال (11 في المائة) والنساء (18 في المائة) على عدم الإجابة على هذا السؤال. بالنظر إلى المعدلات المنخفضة نسبياً لاستخدام الإنترنت في ليبيا (60 في المائة) فإنّ هذا يعتبر بالاكشاف المهم لأنه يبين كيف أنّ التجنيد عبر الإنترنت أصبح بالعملية المتكررة نسبياً.⁹⁰

وأفاد البعض بأن أفراد الأسرة يمكنهم أن يحدّوا من وصول المرأة إلى وسائل الإعلام. حيث قالت امرأة في أجدابيا: "أحصل على معلوماتي من الناس والتلفزيون كما أتابع المسلسلات والبرامج. أنا لا أقرأ وليس لديّ كتب كما أن الإنترنت لا يناسبني فزوجي يحرمه: أنا فقط أتصفح جوجل."⁸⁶

كما وصفت وسائل التواصل الاجتماعي "بالسريرة لكن لا يمكن الاعتماد عليها"، هذا بالإضافة إلى وجود موقع معروف يتواجد فيه تنظيم داعش والذي يتم استخدامه مع بعض التحفظ. غير أن العديد من المواطنين وخاصة من النساء الذين أجريت مقابلات معهم في أجدابيا وطرابلس قالوا بأنهم لا يستخدمون الإنترنت على الإطلاق كما أن بعض منهم لا يمكنه القراءة. وتبلغ نسبة استخدام الإنترنت إلى حوالي 60 في المائة إلا أن انقطاع التيار الكهربائي وسوء البنية التحتية يحدّان من الوصول إلى وسائل الإنترنت.⁸⁷

إن نمو وسائل الإنترنت يسمح للأفراد بالوجود ضمن ما يعرف بـ "غرفة الصدى" echo chamber الإعلامية (هو مصطلح مجازي لحالة يتم فيها تضخيم أفكار أو معتقدات من خلال التواصل والتكرار ضمن نظام مغلق فتعزز وجهات نظر الأفراد ضمن ممارسة غير واعية فتؤدي إلى إجهاض الأصوات الأخرى واعتناق الرأي الوحيد). وقالت امرأة سلفية في بنغازي إنها لا تشاهد التلفاز لأنه "حرام"، كما أشارت إلى أنها غالباً ما تتابع وسائل الإعلام الأصلية أو المتطرفة: "أنا لا أشاهد التلفزيون لأنه حرام، وبدلاً من ذلك فأنا أتابع الصفحات الإلكترونيّة للإخوة

الجدول 13:

كم مرة رأيت جماعات متطرفة عنيفة تحاول تجنيد أعضاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي مستخدمة تلك الوسائل للوصول إلى أهدافها؟

سؤال 15	رجل	امرأة	المجموع
غير موافق بشدة	41%	43%	42%
2	11%	11%	11%
3	16%	10%	12%
4	7%	6%	6%
موافق بشدة	13%	12%	12%
أفضل عدم الاجابة	11%	18%	15%

ذكر 22 في المائة من الرجال مقارنة مع 78 في المائة من النساء بأنهم رأوا العنف ضد المرأة "وبشكل متكرر" عبر الإنترنت.

علاوة على ذلك فقد أفادت 11 في المائة من النساء بأنهن شاهدن العنف ضد النساء والفتيات "في كثير من الأحيان" عبر شبكة الإنترنت، وذلك مقارنة بثلاثة في المائة فقط من الرجال. في حين ذكر 7 في المائة من الرجال مقارنة بـ 15 في المائة من النساء بأنهن شاهدن أعمال عنف ضد النساء والفتيات "بشكل متكرر" عبر الإنترنت.

الجدول 14:

كم عدد المرات التي رأيت فيها موادًا تحرض على العنف ضد النساء والفتيات تُنشر في وسائل التواصل الاجتماعي؟

سؤال 14	رجل	امرأة	المجموع
غير موافق بشدة	65%	62%	63%
2	12%	9%	11%
3	8%	6%	7%
4	4%	4%	4%
موافق بشدة	3%	11%	8%
أفضل عدم الاجابة	8%	8%	8%

التوصيات

وكثيراً ما رأى المشاركون الليبيون في البحث دور رسائل التجنيد القائمة على أساس النوع الاجتماعي والمرسلة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى ما تظهره البحوث النوعية إلى دور وسائل الإعلام التقليدية (الإذاعة والتلفزيون) جميع تلك الوسائل تساهم بشكل أو بآخر في تعزيز الإيديولوجيات الجنسانية الرجعية المتعضبة.

- إنَّ الرقابة والإشراف على القنوات الإعلامية التقليدية في ليبيا لهو بالأمر الحتمي وذلك للحدّ من الصورة النمطية الجنسانية والرسائل غير المتسامحة وتعزيز المعايير والعلاقات الإيجابية والمساواة بين الجنسين.
- نشر التعليم الذي يراعي الفوارق بين الجنسين وذلك عن طريق مكافحة الصورة النمطية الضارّة المتعلقة بالرجل (كمقاتل، ومعيّل عليه التضحية بنفسه)، أما الصورة النمطية المتعلقة بالمرأة (مقابل خدماتها الإنجابية والمنزلية والجنسية).
- تجنيد الإنترنت للتطرف القائم على العنف الشائع نسبياً ويجب على الرجال والنساء أن يكونوا قادرين على التعرّف على النشاط المتطرف والإبلاغ عنه بأمان عبر الإنترنت.

4.4

النتيجة الرابعة:

وشائج القربى والتطرّف القائم على العنف.

الذكورية.⁹⁷ كما يذكر بعض العلماء أن بعض الأحزاب السياسية المحافظة والجماعات المتطرفة القائمة على العنف حاولت تحقيق نجاحها الانتخابي من خلال تكريس أشكال السلطة الذكورية الأبوية القائمة على السيطرة على المرأة.

على كل الجوانب يبقى الزواج القضية الساخنة ونظراً لحساسية الموضوع فقد كانت المعلومات ضئيلة وعرضة للتحيز. ويتم تجنيد النساء (طواعية وبالقوة) في الجماعات المتطرفة القائمة على العنف عن طريق الجنس والزواج. فعلى سبيل المثال، قالت إحدى المشاركات في بنغازي إن أحد أقاربهم فرّ إلى سوريا بعد انخراطه عاطفياً مع أحد أعضاء داعش التي التقت به عبر وسائل التواصل الاجتماعي.⁹⁸ وقد ذكر مشاركون في البحث أن "جهاد النكاح" يعتبر محفزاً للمرأة. كما ادعى شخص في أجدابيا بأن البحث عن "المتعة" قد يكون جزءاً من "جهاد النكاح"، حيث يعود ذلك بحسب رأيه إلى ضعف المرأة العازبة خصوصاً في ظلّ ظروف اقتصادية سيئة وضمن مستويات مرتفعة من "العنوسة".⁹⁹ وقام الإسلاميون بتسييس زواج النساء اللبنيات إلى غير الليبيين ومن المسلمين غير الشنّة.¹⁰⁰ وقد لوحظ

إذا ما نظرنا للأمر من مستوى بسيط نجد أنّ تفوق الذكور وخاصة القيادة الذكورية للأسرة يحظى بدعم غالبية الليبيين مع وجود اختلافات كبيرة بين الجنسين بين الرجال والنساء. تعطي معلّمة من بنغازي إجابة نموذجية: "الرجل ملزم بالقيام بالأعمال وتوفير كل ما يحتاجه المنزل بينما دور المرأة فيعتمد على كونها: ربة منزل وتقدم الرعاية والتعليم للأطفال، فالرجل هو رب الأسرة."⁹¹ فالرجال يستلمون "السلطة"⁹² و "قيادة المنزل"⁹³ كما أنّ عليهم توفير الأمن الاقتصادي والحماية.⁹⁴ فالعمل المدفوع الأجر بالنسبة للرجال تم استخدامه كوسيلة لتبرير قيادتهم المنزلية.⁹⁵

وتستند القيادة الذكورية للأسرة على قانون الزواج الليبي.⁹⁶ كما أنّ الجماعات السياسية والمليشيات بأنواعها في ليبيا من (المليشيات التي مقرها في طرابلس والألوية الإسلامية والجيش الوطني الليبي) كلها جميعاً تدعم ما يناسب نسختها الخاصة

المطلقة غير مقبولة في المجتمع.¹⁰² كما أوضح الطلاب في طرابلس كيف يتم تبرير زواج القاصرات من قبل الآباء بحجة أنهم يسعون لحماية بناتهم:

انتشر زواج القاصرين في ليبيا لأن الآباء يريدون التخلص من عبء المسؤولية تجاه بناتهم. هذا بالإضافة إلى حالة انعدام الأمن وعدم الاستقرار في ليبيا التي تجعل من الآباء قلقين من اختطاف بناتهم والاعتداء عليهن. لذلك يفضلون تزويجهن في سن مبكرة وبهذا يتحمل أزواجهن مسؤولية نساكنهن.¹⁰³

يتبين من الاستبيان معارضة معظم الإجابات (75 في المائة) على حق الأب في إرغام ابنته القاصر على الزواج. ومع ذلك فقد وافق 11 في المائة من الرجال و10 في المائة من النساء على أن ذلك هو حق من حقوق الأب.

وجود تمييز ضد زواج النساء الشابة من الرجال الشبيبة وهي القضية التي تحشد الجماعات المتطرفة طاقاتها نحوها هذا بحسب ما ذكرته العينة المركزة في أجدابيا.¹⁰¹

يعتبر الزواج القسري وزواج الأطفال من أشكال العنف ضد المرأة وتتداخل النتائج هنا مع القسم التالي من هذه الدراسة المتعلق بالعنف ضد المرأة كما أشار المشاركون في البحث إلى وجود الزواج القسري للفتيات القاصرات من قبل المتطرفين العنيفين. وتواجه النساء والفتيات المتزوجات من رجال متطرفين مشاكل مالية ووصمة اجتماعية إذا ما تطلّقت كما أنّهن يعانين بشدة في حال حدوث مثل هذ الأمر. وقال أحد المشاركين في اجتماع المجتمع المحلي بأنّ الأوصياء من الذكور يزوجون بناتهم دون أخذ موافقتهن بما في ذلك المتطرفون. وقال إنّ: "زواج المرأة من أتباع الإيديولوجية المتطرفة من قبل ولي أمرها ودون موافقتها بالأمر الذي يحدث بالفعل ثمّ يتعين عليها البقاء معه لأن المرأة

زواج المرأة من أتباع الإيديولوجية المتطرفة من قبل ولي أمرها ودون موافقتها الأمر الذي يحدث بالفعل، ثمّ يتعين عليها أن تبقى معه وذلك لأن المرأة المطلقة غير مقبولة في المجتمع.

ضمن اجتماعات المجتمع المحلي 2 في أجدابيا

الجدول 15:

يحق للأب أن يزوّج ابنته من رجل يختاره لها حتى وإن كان عمر ابنته أقل من 16 عامًا.

سؤال 87	رجل	امرأة	المجموع
غير موافق بشدة	52%	65%	59%
2	19%	13%	16%
3	15%	9%	12%
4	7%	7%	7%
موافق بشدة	4%	3%	4%
أفضل عدم الاجابة	3%	3%	3%

علاقات القوة بين الجنسين ضمن الأسرة

الذكورية وعدم المساواة بشكل عام في ليبيا فقال بآته: "ليس بالمجتمع العادل، حتى إنه يتم الحصول على الاحتياجات الأساسية من خلال العلاقات والروابط. كما أنّ الرجال يتمتعون بامتيازات وسلطة أكبر ولم يعد هناك أي احترام للنساء."¹⁰⁷ وأشار المشاركون في اجتماع المجتمع المحلي في طرابلس إلى تزايد عدم المساواة بين الجنسين: "إنّ التفاوت يزداد في المجتمع الليبي فالرجل يُعتبر الأقوى والأكثر دراية وقدرة ومسؤولية لقيادة العالم، وهذا ما تؤكد عليه المناهج التعليمية ما أدى إلى تعميق الفجوة بين الجنسين وتبرير العنف ضد المرأة."¹⁰⁸

وفي الدراسة التي أجراها البحث أقرّ الليبيون بارتفاع مستويات التحيز الجنساني في مختلف أنحاء ليبيا. وذكرت امرأة في سبها: "إنه لمجتمع ظالم وينظر للمرأة بدونية ولدى الرجال امتيازات وسلطة أكبر."¹⁰⁴ وقد ذكر أغلبية المشاركين في البحث في ليبيا وممن أجريت معهم المقابلات من النساء بأن "المجتمع ذكوري،"¹⁰⁵ حيث آيد تلك الإجابات عدد كبير من الرجال أيضًا.¹⁰⁶ علاوة على ذلك فقد ربط أحد الأفراد الذين تمّ الحديث معهم بين السلطة

الدولة الإسلامية تجذب الرجال أولاً ثم الأخوات والزوجات والبنات بحكم تبعية المرأة للرجل في المجتمع.¹⁰⁹

مجموعة العينة المركزة المكوّنة من الإناث والذكور في أجدابيا

النساء يكون أسهل، حيث يمكن تجنيد النساء عن طريق الزوج أو الأخ وذلك بحكم التبعية."¹¹³ واتفقت مجموعة العينة المركزة والتي تضم مجموعة مختلطة من الذكور والإناث في أجدابيا على أنّ التبعية للمرأة هي الأساس: "الدولة الإسلامية تجذب الرجال أولاً، ثم الأخوات والزوجات والبنات بحكم خضوع المرأة وتبعيةها للرجل ضمن المجتمع."¹¹⁴ فالنساء الخاضعات التابعات لأقاربهن الذكور ضمن الجماعات المتطرفة القائمة على العنف سيتم تجنيدهن على الأرجح من قبل هؤلاء الرجال. فالقيادة الذكورية للأسرة هي الدافع المحدد للتطرف العنيف "فالرجل يهيمن على المرأة ويعمل خارج المنزل، والمرأة تعمل داخل المنزل." وفي مقابلة مع امرأة من سبها: هناك العديد من الطرق التي يتم بها إقناع النساء وإرغامهن من قبل أزواجهن أو أشقائهن أو أبنائهن على الانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف.

وفي سياق متصل لا تزال المظالم الخطيرة المتعلقة بقانون الأسرة موجودة، فعلى سبيل المثال لا يزال العنف الجنساني يُعامل بوصفه جريمة شرف للمرأة وليس ضد حقوقها الإنسانية ويمكن للمغتصبين الإفلات من عقوبة السجن بالزواج من الضحية.¹¹⁵

وذكر العديد من المشاركين في البحث الميداني تبعية النساء لأقاربهن الذكور واعتبارهم أداة ومحركاً لتجنيد أولئك النساء. فعلى سبيل المثال ووفقاً لمحترف في الشؤون القانونية في بنغازي فإن "التبعية للرجل وعدم استقلال المرأة هي من العوامل التي قد تدفع النساء للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف."¹¹⁰ كما إنّ إحدى السيدات من مجموعات العينة المركزة في بنغازي كانت قد ذكرت بأنّ الدافع وراء التجنيد قد يكون بحكم "التبعية للزوج وأن تكون المرأة في خدمته وتحت رحمته، وهذا ينطبق بشكل خاص على الشابات أو الفتيات الصغيرات."¹¹¹ وناقشت إحدى مجموعات عينة التركيز التي ضمت موظفي الخدمة المدنية ومهنيين مختصين في الشؤون القانونية في بنغازي كيف يدفع "العنف المقلن" [لقانون الأحوال الشخصية] يدفع النساء للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف. بمعنى آخر تنضم المرأة لهم لأنها "تابعة للرجل."¹¹²

وأوضحت مناقشة لمجموعة العينة المركزة التي تضم النساء فقط في أجدابيا بأنّ تجنيد النساء غالباً ما يكون أسهل من تجنيد الرجال: "نعم، على الرغم من أنّ التركيز غالباً ما يكون على الرجال، إلا أنّ تجنيد

وتؤيد أغلبية كبيرة من الرجال (78 في المائة) وأغلبية من النساء (69 في المائة) فكرة أن المرأة تحتاج إلى وصي ذكر لحماية شرف الأسرة. ويعتقد اثنان وثمانون في المائة من الرجال بأن النساء بحاجة إلى وصي ذكر من أجل سلامة النساء وحمايتهن مقابل 74 في المائة من النساء ممن يعتقدن بنفس الاعتقاد. وقد تشير هذه الفجوة الضئيلة بين الجنسين في الإجابات إلى درجة من الواقعية التي تبين دعم بعض النساء المجتمعي القوي والمساند لهذه المؤسسات الذكورية.

وتعني حالة انعدام القانون المعممة وتعددية القوانين إلى أنه يمكن احتجاز النساء والفتيات بتهمة ارتكابهن "جرائم أخلاقية" مثل الانخراط في علاقات جنسية بالتراضي خارج إطار الزواج.¹¹⁶ ولا تزال قضايا كالميراث والطلاق من القضايا الساخنة في ليبيا. وبموجب الأحكام الحالية لا يمكن للمرأة أن تحصل على الطلاق دون وجود سبب مقنع ودون تبرير كما أنهن يخاطرن بفقدان مهر العروس وحضانة الأطفال (طلاق الخلع) وبالتالي تواجه المرأة المطلقة في هذه الحال وصمة عار ومشاكل مالية حادة.¹¹⁷

إن مقارنة قوانين الأحوال الشخصية برأي الخبير القانوني مع تلك الموجودة في الاستبيان لهو بالفكرة الثاقبة.

الأمهات فخورات عضويتهم في الحركة السلفية التي يقودها أبناؤهم، ويفتخرن بالمكاسب المالية والمكانة المعنوية التي يحصلن عليها مقابل الدعم.

ضمن اجتماعات المجتمع المحلي 27 أكتوبر 2018

الجدول 16:

تحتاج المرأة إلى وصي ذكر لحماية شرف الأسرة.

سؤال 87	رجل	امرأة	المجموع
غير موافق بشدة	5%	11%	8%
2	9%	11%	10%
3	7%	7%	7%
4	22%	23%	23%
موافق بشدة	56%	45%	51%
أفضل عدم الاجابة	1%	2%	2%

«تضحية» وعلى الأمهات التضحية بكل شيء من أجل أبناؤهم. ووصف المشاركون في اجتماع المجتمع المحلي في أجدابيا عن كيفية تجنيد النساء ليس فقط من قبل أزواجهن ولكن أيضًا من خلال

والأهم من ذلك أن النساء لا يتم تجنيدهن من خلال الأزواج فحسب بحكم التبعية الزوجية بل يتم تجنيدهن من خلال أبناؤهم بحكم «الأمومة المضحية» أو بتعبير أدق فإن تعريف الأمومة في ليبيا بأنها

في أجدابيا فإن: «الأمهات فخورات عضويتهم في الحركة السلفية التي يقودها أبناؤهم، ويفتخرون بالمكاسب المالية والمكانة المعنوية التي يحصلون عليها مقابل الدعم»¹²¹

ويمكن للأبناء أن يتصرفوا بصفتهم ربًا للأسرة كما يتحكمون في الولاءات ضمن العائلة، وكذلك على «سلوك الأم وملابسها»¹²² واتفق المشاركون في اجتماع المجتمع المحلي في سبها «في جنوب ليبيا على سيطرة الشباب ضمن الأسرة واتخاذهم القرارات المؤثرة في المرأة»¹²³ فالأبناء لا يرضون لسيطرة الأم بعد سن الخامسة عشرة.¹²⁴

من المستبعد جدًا أن يكافح أو يمنع الآباء التطرف بين أبنائهم وخاصة إذا كان أبنائهم ممن يوفرون المال.

سياسي من أجدابيا

تفتقر إلى رعاية الأم - كان ينظر إليه على أنه عامل في التطرف، ورأي المزيد من الأفراد الذين تمت مقابلتهم أن التشرد الأسري والتشرد الناجمين عن الصراع (والخارج عن سيطرة الوالدين) جعل من منع التطرف من جانب الإباء أمرًا بالغ الصعوبة. ووفقًا للمشاركين في المجتمع المحلي في بنغازي فإن «دور الآباء بالضعيف فمعظم المجندين الشباب متأثرون بأقرانهم ووسائل الإعلام والمساجد. من الصعب جدًا على الآباء التأثير في أبنائهم بمجرد التطرف والانخراط ضمن الجماعات المتطرفة القائمة على العنف»¹²⁵ وقال أحد المشاركين أنه «من المستبعد جدًا من أن يكافح أو يمنع الآباء التطرف بين أبنائهم وخاصة إذا كان أبنائهم ممن يوفرون المال»¹²⁶ وقد يكون إكراه الابن لوالده عنيفًا فالأبناء سوف «يقتلونهم أيضًا إذا رفضوا اتباعهم وطاعتهم»¹²⁷ فتضحي بعض الأمهات من أجل أن يكن مع أبنائهم المتطرفين، في حين تم إرغام بعضهن الآخر على الانضمام، كما يفخر البعض بالمكاسب المالية والمكانة الأخلاقية التي يحققونها.

أبنائهم¹¹⁸. وفي أجدابيا انضمت إحدى الأمهات إلى تنظيم داعش ليس لتبنيها تلك الأفكار المتطرفة بل لانضمام ابنها الوحيد إلى تلك المجموعات.¹¹⁹ وفي مناقشات لمجموعة العينة المركزة في بنغازي، تحدث المشاركون عن نوعين من تلك الأمهات اللواتي انضممن إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف، فذكروا أن بعضًا من تلك الأمهات تنضم بغية الانتقام لمقتل أحد من أفراد أسرتها (كابنها على سبيل المثال)¹²⁰ أما الأمهات الأخريات فينضممن بغية الاستفادة من الامتيازات المالية والاقتصادية وذلك لتحسين أوضاعهن الاقتصادية. ووفقًا للمشاركين ضمن مجموعة العينة المركزة

تأثير التطرف في الأسر

يعتبر التطرف القائم على العنف من القضايا المثيرة للجدل. وعلى الرغم من أن المشاركين قد وصفوا وبأغلبية ساحقة كلاً من التطرف والتطرف القائم على العنف «بالسلبى»، حيث أن التعريفات والآراء قد تباينت «الفوضوية» والمدمرة والمشوهة للدين. وفي سبها رأى ثلاثة من المجبيين أن التطرف أو التعصب يمكن أن يكون قوة للخير. ورأت أقلية من المشاركين بأن التطرف قد يكون له تأثير إيجابي في وحدة الأسرة، فقد ذكرت امرأة في منتصف العمر على سبيل المثال: «إن تأثير [التطرف] إيجابي إذا لم يصبح الفرد راديكاليًا»، أي أن المشاركين رأوا أن الالتزام بـ (القيم العائلية الدينية المحافظة والتي يروج لها المتطرفون كان إيجابيًا في أوقات الفوضى. وقالت امرأة أخرى في سبها إن «التطرف يحدد الاستقرار والتماسك الاجتماعي» في المجتمع الواسع ولكنها ذكرت في نفس الوقت بأن «التعصب إيجابي إذا أدى إلى توحيد العائلة». وبالمثل فقد قالت امرأة مسنة في سبها مستفيدة من خبراتها بأن «عواقب التطرف هي الفساد والدمار، [لكن] له تأثير إيجابي في الأسر لأنها أصبحت قريبة من الله». كما وافقت امرأة تبلغ من العمر 34 عامًا على أن للتطرف آثارًا إيجابية على وحدة الأسرة، وآثارًا سلبية بشكل عام. وقد لعبت الديناميكيات داخل الأسر المبنية على النوع الاجتماعي دورًا في التجنيد. فالافتقار إلى الأسر المتناسكة - التي تُصنّف أحيانًا على أنها

إنّ أئمة منظمة تحاول جذب الناس تستهدف دائماً الأفراد الذين يواجهون صعوبة في علاقاتهم الأسرية، حيث يشعر الشخص بالكراهية ويتعرض للعنف. وهنا لا يجد الفرد مكاناً للتعبير عن الألم والمعاناة والكراهية، ومع غياب الأسرة تصبح المرأة مهمشة وغير محمية، وكما لاذ أخير تراهم يبحثون عن مكان يوفر لهم كل ما يحتاجون إليه.¹³²

وكانت الآثار الشخصية للتطرف واضحة لكن لم تتم مناقشتها بسهولة. ففي طرابلس قالت سيدة تبلغ من العمر 46 عامًا للباحثين بأنّ التطرف القائم على العنف أدى إلى:

... موت زوجي فهو كان عضوًا في هذه المنظمات. [كما أدى] إلى سجن وتييم ابني. إنّ العواقب على المجتمع كارثية، والتعصب له تأثير سلبي في الأسرة لأنّه يفككها ويدمرها.¹³³

ورأى مشاركون آخرون بأنّ تأثير التطرف القائم على العنف في الأسرة كان شديدًا. ووصف شاب في طرابلس "عواقب [التطرف القائم على العنف] بالكارثية، لأنها تتسبب في تفتيت الأسرة."¹³⁴ ورأت سيدة مسنة في سبها أنه هناك "تأثير سلبي للتعصب الديني في الأسر."¹³⁵ ولفت اجتماع المجتمع المحلي في سبها الانتباه إلى حقيقة أنّ: انهيار مستوى المعيشة بسبب الظروف الاقتصادية قد أثر سلبيًا في وحدة وتماسك الأسرة الليبية.¹³⁶

رجل ليبي قد انضموا إلى الجماعات المتطرفة ومع ذلك فإنّ المعلومات عنهم هي محدودة للغاية، ولا توجد أي إشارة إلى السن أو النوع الاجتماعي لهذه الجماعات. ومن المسلم به أنّ عددًا كبيرًا من المقاتلات من اللبيبات والأجانب كنّ جزءًا من داعش في ليبيا. وشملت المقاتلات الأجنبية نساء من تونس والجزائر ومالي والنيجر.

كما ذكر أحد المشاركين أنّ تعليم الأمهات في بعض الأحيان قد يساعدهن أو يحكم عليهن بعدم كفاءتهن، كما ألقى باللوم على الأمهات لعدمهن الجماعات المتطرفة القائمة على العنف "ولعدم تنشئة أطفالهن بشكل صحيح."¹²⁸

وعلى نحو مماثل فقد كان ينظر إلى الآباء على تساؤل مكانة وسلطة الآباء نتيجة فقدانهم لصفة المعيل في الأسرة: "إن دور الأب كان يفتقر إلى القوة بسبب الأوضاع الاقتصادية في مدينة سبها والتي أثرت في علاقة الأب مع أبنائه."¹²⁹ وعلى حد تعبير إحدى السيدات في أجدابيا، بأنّ قلّة المال تعني تراجع القوة: "إذا كان الطفل صغيرًا أو مراهقًا يمكن للأب التأثير عليه، ولكن إذا أصبح الطفل أكبر سنًا لن يتمكن الأب من التأثير عليه. فدور الأب قد تراجع بسبب التغيرات الاقتصادية التي طرأت في مجتمعنا."¹³⁰

إنّ أئمة منظمة تحاول جذب الناس تستهدف دائماً الأفراد الذين يواجهون صعوبة في علاقاتهم الأسرية، حيث يشعر الشخص بالكراهية ويتعرض للعنف.

مجموعة العينة المركزة المكوّنة من الإناث والذكور في أجدابيا

بالنسبة للكثيرين قد تغيرت الهيكلة الأسرية فمنذ الثورة: "فقد الأهل هويتهم ودورهم في الأسرة."¹³¹ وأكد أحد المشاركين في مجموعة العينة المركزة على كيفية استغلال الجماعات المتطرفة للتفكك وانعدام الحماية والعنف في الأسرة لتجنيد الشباب:

دور المرأة في الجماعات المتطرفة

وأشار عدد من المحاورين إلى أنّ "الجماعات المتطرفة القائمة على العنف تفضّل [تجنيد] الرجال أكثر من النساء." فالرجال يشكلون أهمية حاسمة في عمل التطرف القائم على العنف في ليبيا.¹³⁷ وتشير بعض التقارير إلى أنّ ما يراوح بين 250,000 إلى 350,000

على الرغم من أن المشاركين قد عبّروا أنّ معظم أدوار المرأة ما تكون ثانوية أو جنسية ضمن الجماعات المتطرفة القائمة على العنف، إلا أنها قد تحصل على بعض الأدوار القيادية. وثقة تصوّر مفاده بأنّ النساء المجندات في الجماعات المتطرفة يملن إلى اكتساب قدر أكبر من القوة.¹⁴² وقالت امرأة ناشطة في المحاكم في بنغازي بأنّ الجماعات المتطرفة القائمة على العنف "تحب أيضاً تجنيد قيادات نسائية لها مناصب في المجتمع ولها نفوذ أكبر، لكن للأسف لم يتوفر أمثلة ملموسة تدعم ذلك.¹⁴³ وأشار خبير آخر في مجموعة العينة المركّزة إلى أنّ تطرف المرأة "أكثر خطورة" من تطرف الرجل "لأنها تتمتع بمهارات تواصل جيدة، ويسهل دمجها ضمن المجموعات ويثق الناس بها."¹⁴⁴ وبالترابط مع أعمال أخرى يظهر أنه حين تقدّم الجماعات المتطرفة القائمة على العنف رواية عن تمكين المرأة مترافقة مع دعاية تشجع القيادات النسائية والمقاتلات إلا أنّ واقع العلاقة بين الجنسين ضمن هذه المجموعات يفيد بأنها بعيدة كل البعد عن التمكين.¹⁴⁵

ووفقاً للتقارير الإخبارية فإن النساء المنتميات إلى داعش في ليبيا كان لهنّ عدّة من الأدوار. حيث تفيد بعض المصادر الإخبارية المتوافرة بأنّ النساء قد تورطن أيضاً في "تدريس" وتريض الناس على العنف وتوفير المعلومات الاستخباراتية في ليبيا.¹³⁸

يعتبر X الجنسي والتناسلي من الأدوار الهامة لتدعيم دور المرأة الجنساني. على سبيل المثال، وصفت إحدى النساء في أجديبا كيف "إنّ الجماعات المتطرفة القائمة على العنف تعامل المرأة كسلعة وتعتبرها أداة للمتعة يمكن أن يستخدمها الرجال."¹³⁹ كما تعتقد إحدى المشاركات بأنّ "الجماعات المتطرفة جنّدت الشابات واستغلت دورهن في المجتمع [كزوجات وأمّهات] لتسهيل تنفيذ العمليات الإرهابية، كما حدث في سرت."¹⁴⁰

كما هو مبين أعلاه نجد أن المرأة قد لعبت أدواراً متنوعة ضمن الجماعات المتطرفة القائمة على العنف. ومع ذلك وبشكل عام فقد وصف المشاركون في البحث كيف أنّ أدوار الجنسين التقليدية تتزايد في الضخامة ضمن الجماعات المتطرفة. وأشار أحد المشاركين أنّ التركيز على الأعضاء الذكور ضمن الجماعات المتطرفة القائمة على العنف لهو بالتبسيط المبالغ فيه.¹⁴¹

تُعامل الجماعات المتطرفة القائمة على العنف المرأة كسلعة كما تُعتبر على أنّها أداة للمتعة يمكن أن يستخدمها الرجال.

مقابلة مع رجل من أجديبا.

تغيير الأدوار بين الجنسين

القانونية في بنغازي، فإن سبب ذلك يعود لزيادة تمكين المرأة اقتصادياً: "في بعض الأحيان يكون تأثير المرأة على الرجل أكبر لأنّ دور المرأة اقتصادياً في الأسرة قد تزايد وبالتالي فقد أصبح لها رأي في القرارات الاستراتيجية في العائلة."¹⁴⁷

واتفق معظم المشاركين في البحث وفي المواقع الأربعة على أنّ الأدوار التقليدية للجنسين قد بدأت تتغير ولم تعد تقتصر على أنّ الرجل هو من يقدّم الدعم للأسرة من خلال العمل المأجور وعمل المرأة على شغل البيت فقط.¹⁴⁶ حيث أصبحت المرأة تتمتع بسلطة أكبر، ووفقاً لإحدى المختصات في الشؤون

الأولوية للعمل المنزلي للمرأة: "فالمراة تلعب دورًا مهفًا كربة بيت حتى وإن كانت متعلمة.¹⁵⁰

كانت وجهات النظر بخصوص المراة أكثر تخلفًا من تلك التي كانت واضحة في البحث. "وؤصفت أجدابيا بأفها مدينة محافظة للغاية حيث لا توجد نساء غير منقيات "بسبب الضوابط القبلية" و "لا توجد نساء يخرجن إلى الأسواق أو المراكز التجارية."¹⁵¹ على الرغم من أن الأفراد الذين تمّت مقابلتهم في بنغازي كانوا من العاملين في القانون وبالتالي من المفترض أن تكون ليبرالية إلا أن بعضهم قد عبّر عن آراء متحفظة للغاية بشأن أدوار المراة.¹⁵²

كان الانفصال بين التقسيم التقليدي للعمل بين الجنسين الذي يكون فيها الرجل هو المعيل والمراة هي ربة المنزل، فواقع عمل المراة المأجور وغير المدفوع الأجر كان جليًا في البحث النوعي. واشتكت ربة منزل في أجدابيا من هيمنة الأدوار التقليدية.. "على الرغم من أن المراة أكثر كفاءة ولديها القدرة على كسب المال والجمع بين كونها ربة منزل وعاملة."¹⁴⁸ وقد عبّر أستاذ جامعي عن وجود فجوة بين الواقع والممارسة، وقال: إن استخدامات دخل الأسرة والانفاق لا يزال بيد الرجل، لأن "الرجل في حالة الزوجة العاملة يستخدم أموالها لدفع الفواتير."¹⁴⁹ وعلاوة على ذلك فقد تمّ إعطاء

ؤصفت أجدابيا بأفها مدينة محافظة للغاية حيث لا توجد نساء غير منقيات "بسبب الضوابط القبلية" و "لا توجد نساء يخرجن إلى الأسواق أو المراكز التجارية.

موظفة حكومية في أجدابيا

التوصيات

التبعية القانونية والثقافية للمراة من خلال الزواج هي المحرك لتجنيد النساء للتطرف العنيف. بيد أن الإصلاحات القانونية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين تواجه تحديات كبيرة في دولة هشة تتأثر بالصراع.

- يتعين على الحكومات أن تضع في اعتبارها أن التنازلات المقدمة إلى الجماعات المتطرفة التي تعمل على حرمان المراة عن طريق قوانين الزواج وغيرها من أشكال التمييز القانوني بين الجنسين قد تضيي الشرعية على الإيديولوجيات المتطرفة ويسهل تجنيد المتطرفين العنيفين من النساء والرجال الذين يسعون للهيمنة.
- يتعين على المجتمع المدني توعية صنّاع القرار بشأن الصلة بين الزواج من جهة والتجنيد المتطرف العنيف للنساء وأسرهن من جهة أخرى، حيث قد تقنع هذه المعارف والدعوات البرلمانيين لإنهاء التمييز في قوانين الأحوال الشخصية والأسرية.
- يجب إعطاء أولوية الحملات التعليمية للمجتمع المدني التي تعرّف بالإصلاح القانوني وذلك لتعزيز المساواة وحقوق الإنسان للمراة لأنّ الإصلاح مثير للجدل ويحتاج إلى الترويج له على الصعيد المحلي. فعلى سبيل المثال، الدعوة لإصلاح قانون الأحوال الشخصية ومناقشته ضمن المجتمع المدني وذلك لمنع مزيد من ردود الفعل العكسية نظرًا للدعم الواسع الذي تحظى به الآن الوصاية الذكورية.
- ينبغي على التعاون الإقليمي بشأن شكل قوانين الأحوال الشخصية أن يضع حقوق المراة في صلب الموضوع. ويمكن للمنظمات الدولية أن تلعب دوراً من خلال دعم المدافعين عن حقوق المراة وقدرة منظماتها في مواجهة رد الفعل العنيف الرجعي المتعلق بالمراة.

النتيجة الخامسة:

بعض المؤسسات الدينية تنشر التعصب وتحتيز ضد المرأة

كمدارس "عادية"، ثم تبدأ الإدارة في التحوّل وتصبح دينية.¹⁵⁴ وتتباين الانتماءات المذهبية لهذه المدارس كما أن السيطرة على المدارس الدينية والمساجد يتمّ التنافس عليه بشدة في ليبيا.¹⁵⁵ واشتكى عدد من المشاركين من أن المدارس الدينية لا تخضع لرقابة الدولة.¹⁵⁶

وكانت هناك زيادة في عدد المدارس الدينية التي تنشر التطرف، كما أن الحالة المتردّية للبنية التحتية للمدارس الحكومية وقلة الإشراف يخلق فجوة في توفير الخدمات التعليمية التي تمكّن المتطرفون من سدّها. قال المشاركون في البحث إن هناك زيادة في عدد المدارس في ليبيا التي تنشر "الخطاب المتعصب"¹⁵⁷ وأن الشباب قد تحولوا إلى التطرف في المدارس الدينية.¹⁵⁸ وفي بنغازي بدأت مدرسة قرآنية تأسست حديثاً مع حرم مدرسي واحد ولكن الآن أصبح لديها أربعة فروع، مع الفصل الصارم بين التلاميذ الذكور والإناث.¹⁵⁹ على سبيل المثال اعتقد المشاركون في اجتماع المجتمع المحلي في أجدابيا أنّ مثل هذا التعليم يزيد من احتمالات التطرف: "المرأة مقتنعة في بعض الأحيان بالأفكار المتطرفة، وخاصة تلك التي مرّت بعمليات التدريب في مدارس أو طقات الدراسات القرآنية النسائية والمؤسسات الدينية المتخصصة."¹⁶⁰

يشرح هذا القسم دور بعض المؤسسات الدينية في نشر التعصب والتطرف والإيديولوجية التمييزية بين الجنسين.

غير أنّ الأهم هو أنه لا توجد علاقة بين التدين ودعم التطرف القائم على العنف في استبيان هذه الدراسة (Q9). وبالمثل لا توجد علاقة بين التدين ودعم التطرف القائم على العنف بين الرجال والنساء أو الشباب والبالغين. واعتبر عدد كبير من المجيبين أنفسهم بالمتدينين بدرجة معتدلة في حين ذكر عدد لا بأس بأنهم أشخاص غير متدينين في حين ذكر بعضهم أنهم متدينون بشدة.

ويرى المشاركون أن بعض المدارس الدينية تلعب دوراً في نشر الأفكار الراديكالية التي تشجع على تبني الأفكار والتطلعات السياسية والاجتماعية أو الدينية المتطرفة التي ترفض أو تعارض الوضع الراهن والأفكار المعاصرة بما في ذلك حقوق المرأة الإنسانية من حرية تعبير وديمقراطية وما إلى ذلك. وينطبق هذا بصفة خاصة في ظل "غياب الدولة"، على حد تعبير أحد المشاركين.¹⁵³ فلا يوجد قانون ينظم المدارس الدينية. وكثيراً ما تبدأ هذه المدارس

الجدول 17:

التدين في ليبيا.

سؤال 9	التكرار	النسبة
غير متدين أبداً	182	18%
2	206	20%
3	412	41%
4	151	15%
متدين بشدة	56	6%

هناك انتشار للمدارس الدينية في جنوب ليبيا بسبب أنّ الحكومة قد أهملت الجنوب ما أدى إلى ضعف السياسات وهيمنة المدارس الدينية المنحازة ضد المرأة.

ضمن اجتماعات المجتمع المحلي 4 في سبها

انتشرت في طرابلس وسبها وأجدابيا أكثر منها في بنغازي.¹⁶⁵ ومن الجدير بالملاحظة أنّ المناهج الدراسية في المدارس الدينية وكذلك المدارس العادية تنصّ على أدوار الجنسانية التي تصنف المرأة على أنها هي من تقدّم الرعاية وتحصر دورها فقط بالعملية الإنجابية.¹⁶⁶ وتشجع المدارس الدينية على الزي الصارم، والفصل بين الجنسين والمحتوى المختلف لكل منهما، وترسيخ الدور التقليدي لكل من الجنسين. ولفت أحد المشاركين الانتباه إلى السبل الغربية التي يمكن بها تعزيز المعايير الجنسانية في المدارس والأسر، فعلى سبيل المثال "عقوبة الابن تكون بأن يجلس بجوار فتاة وذلك في حال قيامه بأي عمل غير مرغوب فيه، ما يؤدي إلى الفصل والتفرقة بين الجنسين وتدعيمه نفسياً."¹⁶⁷ كما عبرت إحدى المتخصصات في المجال التعليمي في بنغازي من أنّ الجهل بالجنس وبالجنس الآخر قد دفع بالشباب إلى البحث عن إجابات رومانسية في الجماعات المتطرفة القائمة على العنف:

المنهج الديني لا يفشّر الأمور المتعلقة بالزواج والجنس والاختلاط بين الرجال والنساء. في التعليم الإسلامي يكون دور المعلم في شرح القضايا المتعلقة بالجنس والعذرية وتكوين الأسر ضعيفاً بسبب الخجل (الجنس هو موضوع من المحرمات). ولأنهم لا يفسرون هذه الأشياء للأطفال، فإن الأطفال يجذبون إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف.¹⁶⁸

تأثر الجنوب بشدة: "هناك انتشار للمدارس الدينية في جنوب ليبيا بسبب أنّ الحكومة قد أهملت الجنوب ما أدى إلى ضعف السياسات وهيمنة المدارس الدينية المنحازة ضد المرأة،¹⁶¹ وفي الجنوب هناك العديد من المدارس الدينية غير الخاضعة لسيطرة الحكومة.¹⁶² وتخشى إحدى مجموعات العينة المركّزة في طرابلس من أن يؤدي نمو "المدارس الدينية المتشددة" غير الخاضع للإشراف إلى توليد جيل يحرم المرأة من حقوقها.¹⁶³ وقد وُصفت المدارس بأنها ذات تأثير كبير "وخاصة على هؤلاء النساء والشباب الذين أهملتهم الدولة."¹⁶⁴ وبعبارة أخرى فإنّ الأشخاص المستضعفين كالأرامل والأسر التي فيها أحد الأبوين دون الآخر والأيتام لا تتوافر لهم الخدمات والاحتياجات الأساسية.

تمّ وصف المدارس بأنّها لها تأثيراً كبيراً وخاصة على النساء والشباب الذين أهملتهم الدولة.

ضمن اجتماعات المجتمع المحلي 4 في سبها

وقد عززت بعض المدارس تبعية المرأة لأقاربها من الذكور كما عززت حبس عمل المرأة ضمن المجالات الجنسية والإنجابية. غالباً ما تفرض المدارس الدينية في ليبيا قواعد لباس للفتيات، لكن هذا يتباين من مكان لآخر. وسوف يختلف نوع التدريس أيضًا من مدرسة إلى أخرى حيث يقوم البعض بتدريس نصوص راديكالية بينما يقوم آخرون بتدريس نصوص أكثر اعتدالاً. وبحسب المشاركين فإنّ هذه الظاهرة قد

القائم على العنف من قبل النساء أكثر منه من الرجال (Q62). واتفق عدد كبير من المجيبين على الاستبيان (33 في المائة من النساء مقارنة مع 27 في المائة من الرجال) على أن النساء اللواتي يرتدين ملابس أكثر تحفظاً ما هو إلا دلالة على أن الأسرة أصبحت متطرفة. ويؤكد هذا الاستبيان على فكرة أن السيطرة على لباس المرأة ما هو إلا علامة على التطرف، وذلك على غرار النتائج في مواضع أخرى من هذا البحث. (Q61).¹⁷⁰

ويشكّل الفصل بين الجنسين في الفصول تزايداً ويفرض في المدارس والجامعات الدينية كوسيلة لتمييز أنفسهم وفرض ما يرونه قانوناً دينياً.¹⁶⁹ في استبيان هذه الدراسة اتفق عدد كبير من النساء (39 في المائة) مقارنة بـ (30 في المائة) من الرجال أو وافقن بشدة على أن الجماعات المحتجة والمطالبة للفصل بين الجنسين في الجامعات هي مؤشر يدل على تزايد التطرف. واعتُبر الفصل بين الجنسين في الجامعات علامة تحذير من التطرف

الجدول 18:

أخبرنا أحد الطلاب واسمه حسن أن: "إحدى علامات التطرف هي عندما تبدأ المجموعات في الاحتجاج لفصل الصفوف الجامعية بين الرجال والنساء أو الأولاد والبنات، فهم دائماً يودّون أن يكون الرجال والنساء منفصلين." ما مدى موافقتك مع كلام حسن؟

سؤال 62	رجل	امرأة	المجموع
غير موافق بشدة	23%	20%	21%
2	18%	12%	15%
3	22%	21%	22%
4	10%	11%	11%
موافق بشدة	19%	28%	23%
أفضل عدم الاجابة	8%	7%	8%

الشباب هنا معزولون تمامًا عن عائلاتهم ويقضون الكثير من الوقت في حلقات الدراسات القرآنية. وتعتقد الأسر أن ابنها يتعلم القيمة الحقيقية للدين ويتلو القرآن في حين أنّ معظم هذه التجمعات تهيمن وتبث الأفكار المتطرفة. وفي هذا السياق تغرس المناهج التعليمية التمييز باسم الأدوار التقليدية للجنسين أو تنمي التطرف الديني في عقول الأطفال والشباب.¹⁷⁴

ووفقاً للمشاركين في اجتماعات المجتمع المحلي في طرابلس وبنغازي فإنّ العديد من أولياء الأمور في ليبيا قد اختاروا إرسال أبنائهم إلى المدارس الدينية لأنهم يعتقدون أن المدارس الدينية ستوجههم إلى "الطريق الصحيح".¹⁷¹ وكانت هذه المدارس "معروفة" للعائلات وأولياء الأمور¹⁷² فلا يتم التحقق من مناهجها الدراسية.¹⁷³ ووصف أحد المشاركين في بنغازي ثقة أولياء الأمور والتي في غير محلها لتلك المدارس وحلقات الدراسات القرآنية:

حلقات الدراسات القرآنية النسائية

تقضي العديد من الفتيات الكثير من الوقت في حلقات الدراسات القرآنية النسائية وتعتقد الأسر أن بناتها يتعلمن القيم الحقيقية للدين من خلال التلاوة القرآنية، بينما في الواقع ومنذ عام 2011 تهيمن الأفكار المتطرفة على العديد من هذه التجمعات والتي تروج للعنف وتحدّ من حقوق المرأة.¹⁸¹ ولا تعرف الكثير من العائلات من يقود هذه التجمعات وما هي الأفكار التي تناقش خلال انعقاد هذه الحلقات.¹⁸² ومنذ عام 2011 تهيمن الأفكار المتطرفة على العديد من حلقات الدراسات القرآنية النسائية. وقالت عضوة سابقة في حلقات الدراسات القرآنية النسائية في أجدابيا إن الحلقات بعيدة كل البعد عن الاعتدال:

يستبعد قادة حلقات الدراسات القرآنية النسائية جميع من يعتنقن الفكر المعتدل من النساء. في البداية كنت أساعد النساء على حفظ القرآن كما كنت أروّج للفكر المالكي المعتدل فاتهموني أولاً بالانتماء لجماعة الإخوان المسلمين ثم اتهمت بأنني علمانية.¹⁸³

يجب أن تكون حلقات الدراسات القرآنية النسائية أداة لتنوير العقول وليس مكاناً لتشجيع العنف والتفكير الراديكالي حيث امتنع الكثيرون عن الذهاب إليها بسبب الأفكار المتطرفة والعنف المروّج لهما.

معلّمة في بنغازي

كما قالت عضوة منتسبة لمجموعة الدراسة السابقة إنها طردت ورفضت من قبل أعضاء المجموعة.¹⁸⁴ كما تحدّثت عضوة سابقة أخرى من بنغازي عن تزايد التطرف القائم على العنف الذي تروّج له هذه الجماعات. وأشارت إلى أن هذه الحلقات كانت حميدة إلى حد ما قبل الثورة:

وتمّ التأكيد على أن حلقات الدراسات القرآنية النسائية باعتبارها المكان الرئيسي لتجنيد النساء في مواقع البحث الأربعة في ليبيا. ووفقاً لجميع المقابلات التي أجريتها والمشاركين في مجموعة العينة المركّزة والمجتمع المحلي فقد لعبت حلقات الدراسات القرآنية النسائية دوراً رئيسياً في انتشار التطرف القائم على العنف.¹⁷⁵ ووفقاً لعدد من المشاركين فإنّه يتمّ تدريب النساء في هذه الحلقات، فالمدارس الدينية والمؤسسات الدينية المتخصصة يمكن استمالتها بسهولة نحو التطرف.¹⁷⁶ ولقد لعبت حلقات الدراسات القرآنية النسائية دوراً رئيسياً في انتشار التطرف القائم على العنف.

وقال معظم المشاركون إنّ دور المرأة في المجال الديني قد اقتصر على هذه الحلقات "المغلقة" التي توجّه فيها النساء نساء أخريات ويساعدنهن على حفظ القرآن، وعادة ما يتم هذا التجمّع في منزل أحد الأعضاء أو في أحد المساجد.¹⁷⁷ ثمّ تنقل النساء التعليم الديني لأطفالهن.¹⁷⁸ كانت مثل هذه المجموعات شائعة جدّاً في أجدابيا: "إن عدد حلقات الدراسات القرآنية النسائية أكبر بكثير من المدارس كما أنّ العديد من الفتيات يتركن المدرسة ويبقن في حلقات الدراسة هذه."¹⁷⁹ ولا توجد رقابة تذكر على ما تقدّمه هذه الحلقات من محتوى. وقالت إحدى العضوات في الحلقات النسائية إن المجموعات قد تغيرت، ففي حلقات الدراسات القرآنية النسائية اعتادت النساء أن يتعلمن "كل شيء" ولكن الآن أصبح الأمر مقتصرًا على حفظ القرآن.¹⁸⁰

يستبعد قادة حلقات الدراسات القرآنية النسائية جميع من يعتنقن الفكر المعتدل من النساء.

مجموعة العينة المركّزة المكوّنة من الإناث والذكور في أجدابيا

كانت الأيديولوجية الجنسانية الرجعية سببًا رئيسيًا في انصراف الفتاة عن المجموعة.

لم يكن تركيز البحث موجّهًا ليشمل حلقات الصلاة للرجال أو النساء، غير أنّ أهميتها أصبحت واضحة في البحث الميداني. حيث كشف استبيان الدراسة بأنّ عددًا كبيرًا من المجيبين (37 في المائة) يرون بأنّ الرجال الذين ينفصلون عن المساجد الرئيسية ما هو إلا دلائل تحذيرية على التطرف في حين أنّ العديد من الإجابات كانت محايدة أو فضّلت عدم الإجابة (31 في المائة) (Q65).

كانت حلقات الدراسات القرآنية النسائية قبل الثورة تقتصر على حفظ القرآن الكريم والفروض الأساسية مثل الصلاة والصيام بالإضافة إلى أداء الأعمال الخيرية الإسلامية. ولكن وبعد الثورة أصبح أفراد هذه التجمعات يتحدثون عن قتل أي شخص يخالفهم الرأي. يجب أن تكون حلقات الدراسات القرآنية النسائية أداة لتنوير العقول وليس مكانًا لتشجيع العنف والتفكير الراديكالي حيث امتنع الكثيرون عن الذهاب إليها بسبب الأفكار المتطرفة والعنف المرؤج لهما.¹⁸⁵

التوصيات

- يجب دعم الفتيات والفتيان في الحصول على تعليم نظامي جيد وإن لم يكن مجانيًا يكون على الأقل بدعم حكومي.
- من الضروري الإشراف الحكومي على المدارس القرآنية ومناهجها لضمان التسامح الديني وحقوق الإنسان
- يلزم إجراء مراجعة لمناهج المساواة بين الجنسين في جميع مراحل التعليم الدراسية الابتدائية والاعدادية والثانوية والتعليم الجامعي وذلك بهدف إزالة الجوانب التمييزية بين الجنسين في المناهج الدراسية وممارسات التدريس.
- إنّ زيادة احترام النساء والفتيات في المؤسسات التعليمية لهو بالأمر الحتمي وفي الوقت نفسه يجب التدخل للحد من أعمال البلطجة والتحرش الجنسي في المدارس والجامعات.

النتيجة السادسة:

تسعى المرأة إلى مواجهة التطرف القائم على العنف ومنعه من خلال الدفاع عن حقوقها وهو ما يعتبر بالنسبة للبعض أمرًا خطيرًا

المجتمع،¹⁸⁷ بينما قال آخر إن السبب يرجع إلى "مواجهة القيادات النسائية للجماعات المتطرفة القائمة على العنف."¹⁸⁸ ولم يذكر المشاركون في أجدابيا العنف ضد القيادات النسائية، وكانت إجابات الذين أجريت معهم المقابلة من سبها على النحو التالي: "هناك بالتأكيد عنف ضد القيادات النسائية لأن الجماعات المتطرفة القائمة على العنف ترفض النساء المستنيرات،"¹⁸⁹ "حيث تعتبر القيادات النسائية بالعدو لهم."¹⁹⁰ وقالت مشاركة أخرى من سبها إنها عرفت أن القيادات النسائية في بنغازي "مُتلن وهُددن."¹⁹¹ ووصفت امرأة في طرابلس ملاحظتها "لاستخدام العنف عن طريق الابتزاز والخطف وغير ذلك من الوسائل غير الأخلاقية ضد القيادات النسائية وأسرهن."¹⁹²

في الاستبيان وافقت 40 في المائة من النساء على أن الهجمات على القيادات النسائية كانت من علامات هجوم الميليشيات الوشيك في حين وافق 33 في المائة من الرجال على ذلك. كما وافقت وبشدة سبعة وعشرون في المائة من النساء على هذا التصريح "يمكنني معرفة متى سيكون هناك عنف متطرف لأن الميليشيات تبدأ في مهاجمة القيادات النسائية،" مقارنة بـ 19 في المائة من الرجال ممن وافقوا بشدة على ذلك، وكما هو موضح في الجدول 19.

ويؤكد البحث على صحة النتائج الموجودة والتي تقول بأن النساء اللبنيات يواجهن قيودًا صارمة في المجال العام نتيجة لجنسهن. ويتجلى ذلك في انخفاض مستوى حرية التنقل، والعنف اليومي، وأعمال الشرطة للمرأة في الأماكن العامة وفي ممارسة العنف ضد نشطاء حقوق المرأة والسياسيين. وأفادت دراسة لعام 2013 عن وضع المرأة في ليبيا بأن "المرأة الليبية مقيدة في قدرتها على التنقل والتعبير بحرية مع أغلبية من النساء بنسبة (57 في المائة) أو إلى حد ما (20 في المائة) أو للغاية (37 في المائة) وذلك في مغادرتهن للمنزل من دون إذن."¹⁸⁶

واتفق جميع المشاركين تقريبًا في سبها وبنغازي وطرابلس على وجود عنف ضد القيادات النسائية. وأشار أحد المشاركين في سبها إلى أن الجماعات المتطرفة تستخدم العنف "ضد القيادات النسائية وعائلاتهن لأنهن يلعبن دورًا في زيادة الوعي في

تستخدم الجماعات المتطرفة العنف 'ضد القيادات النسائية وعائلاتهن لأنهن يلعبن دورًا في زيادة الوعي في المجتمع.

مقابلة مع امرأة من سبها

الجدول 19:

ربطت امرأة أخرى اسمها أسماء العنف ضد النساء بالسياسات المتبعة كعلامة تحذيرية. وقالت: "يمكنني أن أقول متى سيكون هناك عنف متطرف لأن الميليشيات تبدأ في مهاجمة القيادات النسائية." ما مدى موافقتك لكلام أسماء؟

سؤال 63	رجل	امرأة	المجموع
غير موافق بشدة	14%	14%	14%
2	18%	11%	15%
3	25%	20%	22%
4	14%	13%	13%
موافق بشدة	19%	27%	23%
أفضل عدم الاجابة	10%	14%	12%

القائمة على العنف تستعمل عنفها من خلال نشر صور مسيئة لنساء قائدات وذلك بهدف التشهير بهن والتأيل من سمعتهن وذلك بغرض إسكاتهن. ووصفت كيف أدى ذلك بالعديد من النساء إلى وقف عملهن ونشاطهن السياسي.¹⁹⁵

دور المرأة في منع ومكافحة التطرف القائم على العنف

لا أعتقد أنّ التطرف مقبول في مجتمعنا لأنّ أدوار النساء والرجال أصبحت متساوية اليوم كما أنّ لديهم نفس المسؤوليات التي من الصعب على الفكر المتطرف تغييرها في مجتمعنا.

خبير في مجال التعليم في بنغازي

كما ذكر أعلاه فإنّ الجماعات المتطرفة تشعر بالقلق إزاء زيادة المساواة بين الجنسين. وعلى الرغم من تهديد التطرف لمكانة المرأة المتزايدة إلا أن عددًا من المشاركين أشاروا إلى مرونة المثل العليا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في ليبيا.

تبين في استبيان هذه الدراسة أنّ هناك قليلاً من الفروق بين الجنسين في الإجابة المتعلقة بأنّ نشاط الفاعلين في مجال حقوق المرأة يكون للسعي للحصول على سلطة أكبر من الرجال حيث أنّه هناك 47 في المائة من النساء و44 في المائة من الرجال لا يوافقون على هذا الرأي. ومع ذلك فقد وافقت نسبة كبيرة (37 في المائة) على هذا التصريح الذي يشير إلى أنّ نشاط المدافعين عن حقوق المرأة أمر مثير للجدل في ليبيا (Q23).

وتساعد هذه النتائج في فهم العدد الكبير من النساء القياديات اللواتي قُتلن في ليبيا منذ قيام الثورة (على ما تمّ زعمه) وذلك على أيدي الجماعات المتطرفة القائمة على العنف. وفي الآونة الأخيرة تمّ اختطاف عضوة البرلمان الليبية سهام سيرقيوه من منزلها على أيدي مسلحين في 17 يوليو/ تموز 2019.¹⁹³ بالإضافة إلى العنف المفرط تستخدم الجماعات المتطرفة القائمة على العنف جميع وسائل الابتزاز والتشويه وذلك لإعاقة عمل القيادات النسائية. كما تستهدف الجماعات المتطرفة القائمة على العنف القيادات النسائية في حملاتها التي تشنّها في وسائل التواصل الاجتماعي وذلك بغية تدمير سمعة تلك النساء هذا بالإضافة إلى تهديد هؤلاء النساء من خلال حساباتهن على وسائل التواصل الاجتماعي.¹⁹⁴ ووصف أحد الذين تمت مقابلتهم في بنغازي كيف أنّ الجماعات المتطرفة

ورأى أحد الأفراد بأنّ "بعض الجماعات المتطرفة القائمة على العنف تشعر بالقلق من تغيير أدوار الجنسين. لكنني لا أعتقد بأنّ التطرف مقبول في مجتمعنا فأدوار النساء والرجال متساوية اليوم كما أنّ لديهم نفس المسؤوليات التي من الصعب جدًّا على الفكر المتطرف تغييرها في مجتمعنا".¹⁹⁶

وفي نفس السياق ذكرت امرأة من طرابلس للباحثين "بأنّ وضع النساء غير المتكافئ مقارنة بالأزواج يحفزهن على محاربة التطرف".¹⁹⁸ وأضافت امرأة أخرى أيضًا من طرابلس بأنّ ذلك يحفزها شخصيًا: "الظلم تجاه النساء يدفعني إلى محاربة التطرف".¹⁹⁹ كما اعتبر أحد المشاركين أن التوعية والتثقيف حول خطورة التطرف هو جانب مهم في الوقاية: "إنّ الجهل هو المحرك للانضمام إلى التطرف القائم على العنف لأنه إذا كانت المرأة على دراية بخطورة التطرف فلن تنضم له".²⁰⁰

وضع المرأة غير العادل وعدم المساواة فيما يخص التشريعات المتعلقة بالزواج تدفع النساء أحيانًا إلى محاربة التطرف.

معلمة في طرابلس

الكفاح من أجل المساواة بين الجنسين من حيث الحقوق القانونية يحثّ المرأة للوقوف في وجه الجماعات المتطرفة. حيث تقول معلّمة:

الظلم تجاه النساء يدفعني إلى محاربة التطرف.

مقابلة مع امرأة من طرابلس

لا تعيش النساء في مجتمعنا ضمن مجتمع عادل فالرجال دورهم أقوى من النساء كما أنهم يتمتعون بامتيازات وقوة أكبر. فوضع المرأة غير العادل وعدم المساواة فيما يخص التشريعات المتعلقة بالزواج تدفع النساء أحيانًا إلى محاربة التطرف.²⁰¹

يتبين في الاستبيان أنّ ثلثي إجابات النساء وما يقرب من نصف إجابات الذكور كانت تدل على أنّ الأصولية ستعرقل حقوق المرأة. في حين أنّ هناك نسبة قليلة من الرجال (27 في المائة) والنساء (16 في المائة) من عارضت أو عارضت بشدة على هذا الكلام.

وهناك ميل متناقض بعض الشيء فيما ذكر أعلاه فعدم المساواة يحشد (الرجال خاصة) للانضمام إلى الجماعات المتطرفة القائمة على العنف، في حين يحشد (النساء خاصة) لمحاربة التطرف القائم على العنف. ورأى العديد من الأفراد الذين تمّت مقابلتهم وليس جميعهم على أنّ عدم المساواة بين الجنسين ("وضع غير متكافئ" و"تشريع غير متكافئ") يحرض النساء لمحاربة التطرف.¹⁹⁷

الجدول 20:

أخشى أن الأصولية والتعصب الديني سيعرقل حقوق المرأة (كحقها في العمل والسفر بمفردها والتعبير عن رأيها علناً).

سؤال 70	رجل	امرأة	المجموع
غير موافق بشدة	14%	8%	11%
2	13%	8%	11%
3	18%	13%	15%
4	24%	31%	28%
موافق بشدة	25%	35%	30%
أفضل عدم الاجابة	6%	6%	6%

في الوقت ذاته الذي يتم فيه تكريس الأمومة ضمن قوالب نمطية بدأ يُنظر إليها أخيراً على أنها أمر حاسم وضروري لمنع التطرف القائم على العنف في ليبيا. فعلى سبيل المثال تفيد بعض التقارير الإخبارية عن قيام بعض الأمهات في ليبيا بأقناع المقاتلين الأجانب بالعودة إلى ديارهم.²⁰⁴ ووفقاً لبلندقجي فإنّ النساء الأكبر سناً في المناطق الأكثر تأثراً بالصراع هنّ المجموعة الوحيدة التي يثق بها جميع أفراد المجتمع.²⁰⁵ كما قال أحد المشاركين إنّ الأمهات شديداً الملاحظة "فالأم هي أول من يلاحظ التطرف في الأسرة، فهي الأقرب إلى الأطفال."²⁰⁶ كما ذكر أحد الشباب الذين أجريت معهم مقابلة في أجدايا بأنّ تعليم الأمهات هو المفتاح: "فالأم الواعية والمتعلمة تعرف ما يحدث في أسرتها ويمكن أن تلاحظ التغييرات على أطفالها وأفراد أسرتها."²⁰⁷

وتلعب النساء أدواراً غير رسمية في مكافحة ومنع التطرف القائم على العنف في ليبيا حتى إنّ هذه الأدوار بالكاد تكون موثقة. وأشار أحد المشاركين إلى أنه "في ليبيا نركز بشكل كبير على تهميش المرأة ومعاناتها أكثر من تركيزنا على دور المرأة في مكافحة التطرف القائم على العنف ومنعه وذلك بسبب النزاع في ليبيا. ومن المهم التأكيد على دور المرأة في منع التطرف ومكافحته، ومساهمتها في التماسك الاجتماعي."²⁰²

وأكدت المقابلات التي أجريت في بنغازي على النفوذ المتزايد للمرأة في المجال القانوني والأهمية المتزايدة للمحاميات. وقالت إحدى المحاميات المهتمات خاصة في قضايا الطلاق وقانون الأسرة بأن هذه القضايا تتداخل بشكل أو بآخر مع الإيديولوجية والممارسات المتطرفة تماماً كما هو مبين أعلاه. ووفقاً للأفراد الذين تمت مقابلتهم والمشاركين في ورشة العمل المعنية بالمصادقة فإنّ التمكين السياسي للمرأة كان أيضاً عاملاً في مكافحة التطرف القائم على العنف، وتعزيز السلام. تعدّ الحركة الوطنية الليبية "tent movement" مثلاً مهماً على هذا الناشط: فقد أقامت النساء خياماً بالقرب من ساحات القتال النشطة وتفاعلت مع نساء أخريات ممن يعانين أيضاً من الخسائر ما خلق تجربة مشتركة للصراع وعزّز الحوار بين القبائل.²⁰³

دور المسائل الجنسانية في مكافحة الإرهاب ومنع التطرف القائم على العنف

لا توجد حتى أماكن لاحتجاز النساء المتورطات في العنف (المتطرف).

مقابلة مع امرأة من أجدابيا

ومن بين الطرق الرئيسية لإنعاش الاقتصاد والحدّ من البطالة في برنامج LPRD من خلال القيام بمشاريع صغيرة ومتوسطة ذات تمويل صغير مع مشروع ضخم يموله البنك الإسلامي للتنمية. كما يتم إنشاء جهات أخرى لتقديم خدمات تمويلية باللغة الصغر في ليبيا. كما لا يُعرف التصنيف بحسب الجنس للعملاء.²¹¹

كما اعتمدت شبل تراعي نوع الجنس التي يهدف من خلالها برنامج إعادة الاندماج من أجل إعادة دمج المتطرفين الذين يمارسون العنف وتعزيز "الاستقرار الاجتماعي" من خلال مساعدتهم على دفع تكاليف الزواج. يقوم مشروع مودّة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية بتقديم برنامج اجتماعي يساعد في دفع تكاليف الزواج للمقاتلين السابقين غير المتزوجين ممن تزيد أعمارهم عن 40 عامًا وذلك للزواج وتكوين أسرة. من خلال صندوق الوزارة سيتلقى المقاتلون السابقون مساعدات مالية وذلك لترتيبات إجراءات الزفاف وتقديم الاحتياجات الضرورية. كما صرّح برنامج LPRD بتقديمه موافقات لمدفوعات مالية لـ 4500 رجل في عام 2016. لكن LPRD بقي من غير تمويل بعد بداية الحرب الليبية الثانية. ولا توجد تقارير أخرى حول طبيعة تلك الزيجات التي كان من المقرر دعمها من قبل LPRD، أو عن آثارها (المتباينة بين الجنسين). ويبدو أنه لا توجد مدفوعات أو برامج محددة لدمج المتطرفين من المقاتلات أو المجندين. وفي عملية التحقق من صحة البحث كان قد أثار عدد من الخبراء في مجال الشؤون الجنسانية والقانونية المشاكل التي تتعلق بعدم وجود مرافق احتجاز ملائمة.²¹²

وبيّن الاستبيان أنّ 41 في المائة من الإجابات قد عارضت أن تكون الحاجة إلى المال وذلك لدفع مهر العروس تشكّل عاملاً يدفع الشباب للتجنيد ضمن تلك الجماعات. غير أنّ عددًا كبيرًا قد وافق وبنسبة (36 في المائة) على أنّ يكون مهر العروس عاملاً في تجنيد الشباب، ما جعل من هذه القضية مثيرة للجدل لتلك العينة.

هناك القليل من التدابير المتخذة للأخذ بعين الاعتبار مراعاة المنظور الجنساني في مكافحة الإرهاب، أو مكافحة سياسات التطرف القائم على العنف ومنعها في ليبيا. وعلى حد تعبير إحدى المختصات في الشؤون القانونية فهناك تدابير قليلة لمعالجة قضية النساء المتطرفات: "لا توجد حتى أماكن لاحتجاز النساء المتورطات في العنف، ويتم إرسالهن إلى بنغازي ثم يعدن إلى ذويهن الذين بدورهم يمنعهن من الخروج والاختلاط مع أي أحد."²⁰⁸

بعد تحرير سرت من داعش في عام 2016 تمّ الإبلاغ عن 120 امرأة محتجزة في سجن مصراتة للاشتباه بارتباطهن بالجهاديين على الرغم من أن الكثيرات منهن على الأرجح كان قد وقع ضحية الرق الجنسي. ووفقًا لمانوتشي، لم يسمح المؤتمر الوطني العام (GNC) للنساء اللواتي تعرضن للاستعباد الجنسي من ضحايا الاغتصاب وغيرهن بإجراء عمليات إجهاض. بالإضافة إلى عدم وجود أماكن احتجاز مناسبة لتلك الضحايا وهي بالمشكلة التي أثارها عدد من الخبراء في مجال الشؤون الجنسانية والقانونية أثناء قيامهم بعملية التحقق من صحة البحث.²⁰⁹

تعتبر إعادة البناء الاجتماعي والاقتصادي أمرًا بالغ الأهمية في مواجهة ومنع التطرف القائم على العنف لكنّه الأمر الذي لم يحقق تقدّمًا يذكر بعد. وفي عام 2012، كان قد بدأ ثوّار سابقون البرنامج الليبي لإعادة الاندماج والتنمية (LPRD). حيث كان لديهم مجموعة من المشاريع المختلفة والتي تصبّ جميعها في هذا الموضوع، لكن لم يستهدف أي منها النساء، مع أنّ هؤلاء المستشارين الاجتماعيين البالغ عددهم 200 لبرنامج إعادة الاندماج LPRD كانت غالبيتهم من النساء.²¹⁰

الجدول 21:

ينضم الشباب إلى الجماعات المتطرفة لدفع المهر (المال أو المواد أو الحيوانات لعائلة العريس) أو مهر العروس (المال أو المواد أو الحيوانات لعائلة العروس).

سؤال 45	النسبة
غير موافق بشدة	23%
2	17%
3	17%
4	24%
موافق بشدة	12%
أفضل عدم الاجابة	6%

التوصيات

- هناك حاجة إلى إصلاح قطاع الأمن الذي يراعي البعد الجنساني بما في ذلك توفير حماية تراعي الفوارق بين الجنسين للسياسيات والمدافعة عن حقوق الإنسان.
- ينبغي على نماذج تقييم المخاطر المتعلقة بالتطرف القائم على العنف أن تأخذ بعين الاعتبار العنف القائم على نوع الجنس باعتباره مؤشرًا وعلامة إنذار مبكر للتطرف العنيف.
- يتعين على الجهات الدولية الفاعلة التي تسعى إلى تمكين القيادات النسائية في عمليات السلام والأمن في ليبيا ضمان الحماية الكافية التي تراعي الاعتبارات الجنسانية لهؤلاء النساء. وعلى جميع الجهات الفاعلة المشاركة في تعزيز الحل السلمي للصراع في ليبيا أن تكون مدربة على اتباع نهج يراعي النزاعات والاعتبارات الجنسانية.
- يتعين توثيق المبادرات المحلية التي تقودها النساء بشأن PVE وتقديمها بوصفها ممارسات جيدة وذلك للارتقاء بها.

المراجع

منظمة العفو الدولية. "ليبيا: شهادات جديدة تكشف عن أهوال مرتكبة يتعرض لها اللاجئين والمهاجرون من قبل المهربين،" 1 تموز/يوليو، 2016.

<https://www.amnesty.org.uk/press-releases/libya-new-testimonies-reveal-horrors-inflicted-refugees-and-migrants-traffickers>

منظمة العفو الدولية. يجب على مجلس حقوق الإنسان إنشاء آلية يجري فيها تحقيقات دولية لانتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا. جنيف: الأمم المتحدة، 2018.

منظمة العفو الدولية. ليبيا: المدافعون عن الحقوق الإنسانية للمرأة مازالوا يتعرضون للهجوم، أربع سنوات مرّت على اغتيال ناشطة حقوقية. منظمة العفو الدولية، 2018.

منظمة العفو الدولية. ليبيا: تصاعد المخاوف على السياسية المختطفة ومضي شهر على اختفائها، 2019.

<https://www.amnesty.org/en/latest/news/2019/08/libya-fears-mount-for-abducted-woman-politician-a-month-since-she-went-missing>

الخصوم الليبيون يوافقون على وقف إطلاق النار وإجراء انتخابات، "المحيط الأطلسي، 25 تموز/يوليو 2017

<https://www.theatlantic.com/news/archive/2017/07/libyan-rivals-agree-to-a-ceasefire-and-elections/534897>

بلوم، ميا. "الموت يصبح له طبيعة تغيّر من دور المرأة في الإرهاب،" مجلة جورج تاون للشؤون الدولية 11، رقم 1، (2010): 91-98.

نيفين بندقي. هل تستطيع الداعيات من النساء منع التطرف العنيف؟ معهد غرب آسيا شمال إفريقيا، 2016.

علياء الابراهيمي. "لماذا لا تزال ليبيا تشكل تهديداً عالمياً للإرهاب،" صحيفة الغارديان، 25 أيار/مايو، 2016، <https://www.theguardian.com/commentisfree/2017/may/25/libya-global-terror-threat-manchester-attack-gaddafi>

عبد اللطيف، رولا. دراسة وضع المرأة في ليبيا 2013: دراسة على المستوى الوطني تتناول المشاركة المدنية والسياسية والاقتصادية للمرأة الليبية واستكشاف المواقف العامة إزاء أدوار المرأة وحقوقها والعنف الأسري. واشنطن، 2013.

ضد الإرهاب. "جهاد النكاح" هو وسيلة لجذب النساء الليبات. "ضد الإرهاب: بدون تاريخ، <http://againsterhab.com/?p=24369>

وكالة فرانس برس. "سلوى بوقعيقص، ناشطة ليبية لحقوق الإنسان، قُتلت بالرصاص في بنغازي،" صحيفة الغارديان، 26 حزيران/يونيو 2014،

<https://www.theguardian.com/world/2014/jun/26/salwa-bugaighis-libyan-shot-dead-benghazi>

"داعش يركز على "جهاد النكاح" ويجنّد النساء من الدول الإفريقية بما فيها السودان". الراكوبة، 2 أيار/مايو، 2016،

<https://www.alrakoba.net/news-action-show-id-223968.htm>

ALG24. «Daech Envoie Pour La Première Fois Des Femmes Combattre En Libye» ALG24. 29 February, 2018 <https://www.alg24.net/daech-envoie-pour-la-premiere-fois-des-femmes-combattre-en-libye>

ألبوني، روبرتو. انتقال دبلوماسي صعب في ليبيا: ما هو رد الاتحاد الأوروبي وحوار مجموعة 5 زائد 5؟ برشلونة: المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط، 2017.

غانمي، هنية "استراتيجية داعش للبقاء في ليبيا: تجنيد النساء واستغلالهن"، CNN العربية، 23 شباط/فبراير، 2016،

<https://www.alrakoba.net/news-action-show-id-223968.htm>

غايك، بيتر، وسوزان تي فيسك، "جرد التمييز الجنساني غير المتكافئ: التمييز بين العدا والتهيز الجنسي الخّير" مجلة الشخصية وعلم النفس الاجتماعي 70، رقم 3 (1996): 491-512.

غايك، بيتر، سوزان ت. فيسك، أنطونيو ملادينيك، خوسيه ل. سير، دومينيك أبرامز، باربرا ماسر، بولانيل أديتون، جونستون إي أوساجي، أديوبيل أكاندي، أموس ألو، باربرا أيتجي، تينك إم ويليمسن، كيتي تشيبيتا، بينوا داردين، أب ديجستيرهويس، دانييل ويجبولدوس، توماس إيكيس، إيريس سيكس-ماتيرنا، فرانسيسكا إكسوسيتو، ميغيل مويبا، مارغريت فودي، هيون جيونج كيم، ماريا لاميراس، ماريا خوسيه سوتيلو، أنجليكا موتشيني-فاينا، ميرنا روماني، نورا ساكالي، بولا ماريكو ياماموتو، ميوكو وي، ماريا كريستينا فيريرا، ويلسون لوبيز لوبيز. "ما وراء التحامل باعتبار أنّه كراهية بسيطة: العنصرية العداية والخّيرة عبر الثقافات"، مجلة الشخصية وعلم النفس الاجتماعي 79، رقم 5 (2000): 763-75.

غراهام هاريسون، إيما. "مهاجرون من غرب إفريقيا يتمّ بيعهم في أسواق العبيد الليبية"، صحيفة الغارديان، 11 نيسان/أبريل، 2017، 2018.

هاريسون، غابرييل. «مؤسسة تمويل المشاريع الصغيرة تأسست في ليبيا»، ليبيا هيرالد، 4 آب/أغسطس، 2017، <https://www.libyaherald.com/2017/08/04/french-microfinance-organisation-plans-to-set-up-in-libya/>

منظمة رصد حقوق الانسان. نشعر بأن اللعنة قد أصابتنا، الحياة تحت حكم داعش في سرت، ليبيا. نيويورك: منظمة رصد حقوق الانسان، 2016.

منظمة رصد حقوق الانسان. التقرير العالمي لعام 2017: ليبيا. نيويورك، 2017.

إدريس، عفت. تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325 في ليبيا. برمنغهام، 2017.

كاربوني، أندريا وجيمس مودي. "بين الشقوق: نشأت الأجزاء الفاعلة والصراعات المحلية في الحرب الأهلية الليبية"، الحروب الصغيرة وحركات التمرد 29، رقم 3 (2018): 90-456.

كوهين، ج. تحليل الوثائق الإحصائية للعلوم السلوكية. نيو جيرسي: اربوم، 1988.

راوين كونيل «http://www.Raewyn_Connell.net» http://www.raewynconnell.net/p/masculinities_20.html accessed 27.08.2019

مشروع مكافحة التطرف. ليبيا: التطرف ومكافحة التطرف. 2018

ديفيز، سارة وجاكي ترو. دليل أكسفورد للمرأة والسلام والأمن. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد، 2019.

ديمير، جيمي. «الزعيم الديني الليبي يدعو للفصل بين الجنسين»، شبكة الإغاثة. 29 نيسان/أبريل 2013.

ديمير، جيمي. «نشطاء ليبيات غاضبات بسبب أحكام المحاكم الصادرة بشأن الزوجات»، أخبار VoA 27 شباط/فبراير: (2013).

وزارة الخارجية والتجارة: تقرير المعلومات، ليبيا، (كانبرا: الحكومة الأسترالية، 2018).

إيتون، تيم وكريستين تشينج وريناد منصور وبيتر ساليسيري وجهاد يازجي ولينا طيب. «اقتصادات البلدان الضالعة في الصراع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» لندن: تشاثام هاوس، 2019.

فيشمان، بن. شمال إفريقيا بمرحلة انتقالية: النضال من أجل الديمقراطية والمؤسسات. أئينغدون: روتلج، 2018.

فلود، مايكل. تدابير لتقييم أبعاد العنف ضد المرأة: خلاصة وافية. ملبورن: المركز الأسترالي للبحوث في المجال الجنساني والصحة والمجتمع، 2008.

دار الحرية. حرية الصحافة 2015. واشنطن: دار الحرية، 2015.

(2016).
ماكورميك كافانا، كونور. "الكثير من البنادق ولا يوجد
وظائف للعمل: المعركة من أجل" إصلاح "مقاتلي
ليبيا،" عين الشرق

اللاوسط. 20 شباط/فبراير، 2016 [http://www.middle-
easteye.net/news/failed-promise-reintegrating-li-
byan-militiamen-534143296](http://www.middle-easteye.net/news/failed-promise-reintegrating-libyan-militiamen-534143296)

مكفي، كارين. "اللاجئات والأطفال" يتعرضون للضرب
والاغتصاب والتجويع "في الجحور الليبية،" صحيفة
الغارديان. 28 شباط/فبراير، 2017، [https://www.the-
guardian.com/world/2017/feb/28/refugee-wo-
men-and-children-beaten-raped-and-starved-in-li-
byan-hellholes](https://www.theguardian.com/world/2017/feb/28/refugee-women-and-children-beaten-raped-and-starved-in-libyan-hellholes)

المجربسي، طارق. "حين لم تكن تنظر كان الجنرال
حفتر يسيطر على ليبيا،" السياسة الخارجية. 1 نيسان/
أبريل، 2019.

موسى، رامى. المشهد الإعلامي: ليبيا. بروكسل:
المركز الأوروبي للصحافة، 2017.

نوسيتز، آدم. "التلميح لنهاية الحد من تعدد الزوجات
يثير غضب الزعيم الليبي المؤقت،" نيويورك تايمز.
30 تشرين أول/أكتوبر 2011، [https://www.nytimes.
com/2011/10/30/world/africa/libyan-leaders-re-
mark-favoring-polygamy-stirs-anger.html](https://www.nytimes.com/2011/10/30/world/africa/libyan-leaders-re-mark-favoring-polygamy-stirs-anger.html)

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.
المؤسسات الاجتماعية وفهرس النوع الجنساني: ليبيا.
واشنطن، 2014.

فريق الخبراء المعني بليبيا. رسالة مؤرخة في 1
حزيران/يونيو 2017 من فريق الخبراء المعني بليبيا
المنشأة عملاً بالقرار 1973 (2011) موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن نيويورك، 2017.

بارجتير، أليسون. "ليبيا،" في مجال حقوق المرأة
في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: التقدّم وسط
المقاومة، قام بتحريره سانجا كلي وجوليا بريسلين.
نيويورك: رومان ولتفيلد الدولية، 2010.

شبكة صانعي السلام. "القبائل الليبية وطاقموا السلام
من النساء يأتون إلى الولايات المتحدة للدفع بعملية
السلام في ليبيا،"

مجلس الهجرة واللاجئين في كندا. ليبيا: العنف
الأسري بما في ذلك التشريعات وحماية الدولة
وخدمات الدعم. كندا 2013.

جوهانسون نوغيز، إليزابيث. «جندرة الربيع العربي؟
حقوق المرأة وأمن المرأة التونسية والمصرية
والليبية،» الحوار الأمني 44، رقم. 5
6- (2013): 393-409.

جونستون، ميليسا ف، جاكى ترو، إيلانور غوردون، ياسمين
چلميران، ويولاندا ريفيروس موراليس. بناء قاعدة أدلة
أقوى: اتباع نهج براعي الاعتبارات الجنسانية وذلك
لتمكين المرأة من أجل المجتمعات السلمية. ملبورن،
أستراليا: الأمم المتحدة للمرأة، 2019.

لاتشر، ولفرام وبيتر كول. السياسة بشيل أخرى: تضارب
المصالح في قطاع الأمن الليبي. جنيف، 2014.

لحود، نيللي. «هل ممكن أن تكون النساء جنود الدولة
الإسلامية؟ البقاء على قيد الحياة، 59، رقم. 1 (2017):
61-78.

لحود، نيللي. التمكين أو الإخضاع: تحليل الرسائل
الجنسانية لداعش في ليبيا، نيويورك.

لغني، زهراء. «الجنسانية وبناء الدولة في ليبيا: نحو
سياسة شمولية،» مجلة دراسات شمال أفريقيا 19،
رقم. 2 (2014): 10-200.

مكتبة الكونغرس. القاعدة في ليبيا: لمحة مختصرة.
واشنطن، 2012.

LPRD. إعادة الدمج الاقتصادي: مشروع طموح. البرنامج
الليبي لإعادة الاندماج والتنمية، 2016.

LPRD. مشروع مودة. البرنامج الليبي لإعادة الاندماج
والتنمية، 2016.

مانوتشي، فرانيسكا. "المعتدى عليهم والحامل ومن
خلف القضبان: سابقاً عبيد في السجون الليبية،" عين
الشرق الأوسط، 2016 [http://www.middleeasteye.net/
news/abused-pregnant-and-behind-bars-former-
slaves-libyan-prisons-1443728548](http://www.middleeasteye.net/news/abused-pregnant-and-behind-bars-former-slaves-libyan-prisons-1443728548)

ماتياس، هانسبيتر. "ليبيا منذ عام 2011: التحول
السياسي والعنف،" سياسة الشرق الأوسط 23، رقم. 2

جونستون، ميليسا ف، جاكى ترو، إيلانور غوردون، كيرى أوبراين. بناء قاعدة أدلة أقوى: اتباع نهج يراعى الاعتبارات الجنسانية وذلك لمنع التطرف العنيف في آسيا والمحيط الهادئ 2017-2018. مليون، أستراليا: مركز الشؤون الجنسانية والسلام والأمن، 2018.

ترو، جاكى. الاقتصاد السياسي القائم على العنف ضد المرأة. أوكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد، 2012.

قرار مجلس الأمن الدولي. تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم في ليبيا. نيويورك، 2017. قرار مجلس الأمن الدولي. قرار مجلس الأمن رقم 2242 (S/RES/2242) تشرين أول/أكتوبر، 2015.

بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في ليبيا: دراسة عن آثار احتلال أقاليم مدعاة لتنظيم الدولة الإسلامية على نساء وفتيات، بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، 2018.

بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. المدافعون عن حقوق الإنسان معرضون للهجوم. 2015.

بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. نيويورك: مجلس الأمن الدولي، 2018.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة. الأثر الاقتصادي المترتبة على الصراع على المرأة الليبية. ألتاي للاستشارات وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2019.

الرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية. "مفتي ليبيا يصدر فتوى ضد تقرير لجنة وضع المرأة"، الرابطة: 19 آذار/مارس، 2013 <https://wilpf.org/libyas-grand-mufti-issues-fatwa-against-csw-report>

الرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية. النسوية على خط المواجهة: معالجة أوجه انعدام الأمن المتعدد الأبعاد للمرأة في اليمن وليبيا. نيويورك: الرابطة، 2017.

الشبكة الدينية والتقليدية لصانعي السلام. آخر تعديل 2018. Accessed 25.04.2019.

<https://www.peacemakersnetwork.org/libyan-tribal-women-leaders-come-u-s-advance-peace-progress-libya>

ريدريس. "ناشطة في مجال حقوق المرأة تقدّم شكوى ضد ليبيا بعد إجبارها على الفرار من الثورة التي ساعدت في تحقيقها"، 8 آب/أغسطس، 2017.

R.T. "المقاتلون الأجانب في ليبيا: رابع أكبر حشد للمقاتلين في تاريخ الإرهاب"، RT. 26 شباط/فبراير، 2018.

سليموفيتش، جوهانا وديسا كامارز لارسون. الجنسانية والتدابير الانتقالية في ليبيا: رسم خريطة لمشاركة المرأة في إعادة الإعمار بعد الصراع. ستوكهولم: المعهد السويدي للشؤون الدولية، 2014.

سيزر، ليدبا. تحدي الإرهاب الليبي: تقييم التهديد السلفي الجهادي. واشنطن، 2017.

سميث، ريانون وجيسون باك. "استراتيجية القاعدة في ليبيا: حافظ على المحلية، يا غبي"، وجهات نظر حول الإرهاب 11، رقم 6 (2017).

سوثانثيراراج، كافيثا. "برنامج الأمم المتحدة للشؤون الجنسانية والسلام والأمن: ليبيا وأستراليا"، آفاق أستراليا 2019،

<https://www.internationalaffairs.org.au/australianoutlook/the-un-women-peace-and-security-agenda-libya-and-australia>

تايلور، ن وم موزوس. دراسة عن مواقف المجتمع تجاه العنف ضد المرأة لعام 2006: تقرير فني كامل. كانبيرا: المعهد الأسترالي لعلم الجريمة، 2006.

مجموعة صوفان. ليبيا، التطرف وعواقب الانهيار. نيويورك، 2016.

ترو، جاكى وسري إيدونو. منع التطرف القائم على العنف: المنظور الجنساني وأدوار المرأة. مليون: مركز الشؤون الجنسانية والسلام والأمن، 2017.

قاموس المصطلحات

المصطلح	التعريف
الجنسانية الخيرة (Benevolent Sexism)	حماية المرأة وتبجيل قدرتها الانجابية
التطرف (Extremism)	تبني مثل وتطلعات سياسية أو اجتماعية أو دينية متطرفة والتي ترفض أو تقوّض الوضع الراهن و / أو ترفض أو تعارض الأفكار والمعايير المعاصرة الأخرى والمتفق عليها عمومًا بما في ذلك حقوق الإنسان، لا سيما الحقوق الإنسانية للمرأة وحرية التعبير والديمقراطية وما إلى ذلك واستخدام السيطرة القسرية داخل المؤسسات لفرض الامتثال للمعايير الدينية المحافظة.
الأصولية (Fundamentalism)	اعتقاد الفرد أو مجموعة من الأفراد بالسلطة المطلقة للنص الديني المقدس أو تعاليم زعيم ديني معين و / أو نبي و / أو إله معين.
الأيدولوجية الجنسانية الرجعية	الأيدولوجيات الرجعية الجنسانية هي تلك التي تسعى إلى فرض نظام هرمي جنساني يعتمد في كثير من الأحيان على مبررات دينية أو ثقافية، مما يحدّ من الحقوق الإنسانية للمرأة وخصوصًا تلك المتعلقة بالوضع المدني والأسري والحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وكثيرًا ما يستخدم خبراء الاقتصاد المعنيون بشؤون المرأة مصطلح "الجنسانية الرجعية" لوصف آثار سياسات الدولة وممارساتها للحدّ من حقوق المرأة أو الاضرار بها.
غير موافق بشدة (Gender-regressive ideologies)	
الجنسانية العدائية (Hostile Sexism)	حق الرجل في استخدام العنف والسيطرة على العلاقات الجنسية واعتقاد الرجل بأنّ النساء بدون سيطرته سيشكلن خطرا.
كراهية النساء (Misogyny)	الخوف والكراهية للمرأة و / أو للأنثى بشكل عام.
الرادكالية (Radicalization)	عملية يقوم فيها فرد ما بالاشتراك مع المذاهب الأصولية أو المتطرفة أو المتطرفة القائم على العنف.
التطرف القائم على العنف (Violent extremism)	إن استخدام العنف من قبل الجماعات أو الخلايا المنظمة التابعة للميليشيات التي غالباً ما تستهدف المدنيين بحيث تقوم هذه الجماعات بالاستناد على الأسباب الدينية والسياسية الأيدولوجية المحافظة والتي تلعب فيها الأيدولوجية الجنسانية الرجعية الدور الأكبر.

نبذة عن المؤلفين

الدكتورة ميليسا جونستون، دكتوراه وزمالة في أبحاث ما بعد الدكتوراه في مركز الشؤون الجنسانية والسلام والأمن في جامعة موناخ في ملبورن، أستراليا. تكمن اهتمامات الدكتورة ميليسا البحثية الاهتمام في العلاقات الدولية، مع التركيز على الاقتصاد السياسي النسوي والدولي وخاصة في آسيا والمحيط الهادئ. أجندتها البحثية معنية بالعنصرية والتطرف القائم على العنف، ومهر العرائس، والتصنيف الجنساني المتعلق بالفوائد والأعباء (الاقتصادية) في المجتمعات المتأثرة بالصراع، بما في ذلك تأثير المؤسسات المالية الدولية على المرأة.

البروفيسور جاكى ترو، منظمة FASSA، وأستاذة العلاقات الدولية ورئيسة مركز الشؤون الجنسانية والسلام والأمن في جامعة موناخ في ملبورن. ولديها زمالة عالمية من معهد أبحاث السلام (PRIO) أوسلو، وباحثة بارزة في مجال الدراسات النسوية والدراسات الجنسانية لعام 2020. وهي مؤلفة كتاب "الاقتصاد السياسي للعنف ضد المرأة" (أكسفورد، 2012)، ومحررة كتاب أكسفورد عن المرأة والسلام والأمن (أكسفورد، 2019)، بالإضافة إلى 14 كتابًا آخر وما يزيد عن 125 مقالًا في العلاقات الدولية والمنهجية النسوية.

الباحثة والأستاذة زينب بنعلا هي الرئيس التنفيذي لشركة Eirene Associates, Int وهي أول شركة دولية للتنمية والأمن في المغرب. كما أنها أيضًا أستاذة زائرة في جامعة الأخوين في المغرب. زينب هي متوجة من قسم دراسات السلام التابع لرابطة الدراسات الدولية، ومعهد كروك لدراسات السلام الدولية وحاصلة على جائزة Global South award وذلك عن بحثها حول الجنسانية ومنع التطرف القائم على العنف في منطقة الساحل والمغرب العربي في مؤتمر ISA السنوي الحادي والستين في هونولولو، هاواي.

الدكتورة أم العز الفارسي هي باحثة أكاديمية وناشطة في المجتمع المدني كما أنها عضو في كلية الاقتصاد بجامعة بنغازي وعضو في أكاديمية الدراسات العليا في بنغازي. وهي رئيسة الجمعية العامة لمشاركة المرأة في صنع القرار في ليبيا، ومستشارة محلية من أجل تمكين المرأة في بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وهي الآن عضو مؤسس في شبكة المرأة والتطرف التي أطلقها مكتب الأمم المتحدة للمرأة.

الدكتورة فايزة يونس الباشا هي عضو في كلية الحقوق بجامعة طرابلس، وأستاذ مساعد في قسم القانون الجنائي كما أنها تترأس قسم القانون الجنائي في جامعة طرابلس. للدكتورة فايزة شبكة قوية في ليبيا وعلى المستوى الإقليمي، فهي عضو في اتحاد المحامين العرب في القاهرة، وعضو مجلس إدارة جمعية الحريات الأكاديمية ومقرها الأردن، وعضو المجلس الاستشاري لمجلة الجنان لحقوق الإنسان في بيروت، لبنان. وهي رئيسة المركز الليبي لحقوق الإنسان والمجتمع الليبي لحقوق الإنسان والبحث العلمي. وكانت الدكتورة فايزة المستشار القانوني للقيادة الشعبية في ليبيا، والمدعي العام في كلية القضاء العسكري. وقد قامت بالعديد من المشاريع المتعلقة بالعنف ضد المرأة كما كانت عضوًا في اللجنة المسؤولة عن تقييم وإصلاح مؤسسات إعادة التأهيل "السجون". وبالإضافة إلى ذلك فإن الدكتورة فايزة لديها جريدة خاصة بها على الإنترنت.

الدكتورة عيبر امينيه هي عضو في هيئة التدريس في قسم العلوم السياسية بجامعة بنغازي، ورئيسة لجنة المجتمع المدني في ليبيا. كما أنها شاركت في العديد من مشاريع أبحاث المجتمع المدني بما في ذلك دراسة حول تقييم احتياجات المجتمع المدني في ليبيا بتمويل من المعهد العربي لحقوق الإنسان في تونس.

الدكتورة كندة السمارة أستاذة وباحثة أكاديمية تعمل في تدريس اللغة العربية وقد تأسست قسم اللغة العربية في جامعة ديكن استراليا، كما أنها تعمل باحثة مساعدة في الشؤون التاريخية في جامعة موناخ، استراليا. حاصلة على شهادة الدكتوراه من جامعة ملبورن استراليا، وتحمل شهادة الماجستير من جامعة أدلبيد استراليا، وإجازة الصحافة من جامعة دمشق سوريا. ومن ضمن اهتمامات الدكتورة كندة البحثية المشاركة الفاعلة للمرأة في صناعة النهضة العربية في القرن التاسع عشر، أما أبحاثها البحثية فهي معنية بتمكين المرأة ومشاركتها مجتمعيًا. للدكتورة كندة العديد من المقالات المنشورة في الصحف العربية وصحف المهجر.

الملاحق

Q19	حازم	هل لنا بأخذ موافقتك على المشاركة وابداء رأيك:	Q1
Q20	الدفاع عن المعتقدات الخاصة	ما عمرك بالسنوات؟ (مثال: 25)	Q2
Q21	قوي	النوع	Q3
Q22	تباغ النساء في مقدار المشاكل التي يواجهنها من خلال رعاية الأسرة.	ما هو أعلى مستوى تعليمي لك؟	Q4
Q23	يسعى ناشطوا حقوق المرأة إلى أن تتمتع النساء بسلطة أقوى من الرجال.	ما هي حالتك الاجتماعية؟	Q5
Q24	تفسر العديد من النساء الكلمات البريئة أو الأفعال على أنها تحرش.	ماهي حالتك الوظيفية الحالية؟	Q6
Q25	تسعى العديد من النساء في الواقع للحصول على مزايا خاصة، مثل المعاملة التفضيلية أو النفقة بعد الطلاق التي تفضلها على الرجال تحت ستار المطالبة بـ "المساواة".	ما هو متوسط دخلك الشهري (بالدينار الليبي)؟	Q7
Q26	من الأيمن عموماً ألا تثق بالنساء أكثر من اللازم.	ما هو دخل رب الأسرة التقديري في الشهر بالمنزل الذي تعيش به؟ (بالدينار الليبي)	Q8
Q27	عندما أكون ضمن مجموعة وتتكون من عدد متساو من الرجال والنساء، وتقوم النساء بالهيمنة على المحادثة فأنا لا أشعر بالارتياح.	كم شخصاً يعيش بمنزلك؟	Q9
Q28	يجب أن تكون القيادة السياسية للمجتمع بأيدي الرجال الى حد كبير.	بشكل عام، كم تعتبر نفسك شخصاً متديناً؟	Q10
Q29	يجب أن تكون القيادة الدينية للمجتمع بأيدي الرجال الى حد كبير.	ما أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي تقوم باستعمالها؟ Facebook Facebook Messenger Twitter Snapchat Instagram Tinder Grindr WhatsApp Telegram Line Other	Q11
Q30	يجب ان يكون لكل رجل امرأة يعشقها.	عدم التسامح مع الأقليات	Q12
Q31	يجب أن يكون الرجال مستعدين للتضحية بسعادتهم من أجل توفير المال للنساء في حياتهن.	التحريض على العنف ضد الأقليات الدينية.	Q13
Q32	تميل النساء بالشعور بحساسية أخلاقية أكثر من الرجال.	التحريض على العنف ضد الأقليات العرقية.	Q14
Q33	النساء يحتجن الى رجل لضمان سلامتهن وحمايتهن.	التحريض على العنف ضد النساء والفتيات.	Q15
Q34	النساء يحتجن الى رجل يكون حارماً لحماية شرف الأسرة.	جماعات متطرفة تحاول توظيف أعضاء من خلال منصات التواصل الاجتماعي.	Q16
Q35	في مقابلة سابقة أجريت في المجتمع، قمنا بسؤال امرأة، نسرين، حول رأيها بدور الرجال والنساء في المنزل. قامت بالرد، "أعتقد ان النساء يجب عليهن إدارة المنزل وان يكنّ مسؤولات عن تربية الأطفال. عندما يقمن بالالتحاق بالسياسة هذا يعمل على استفزاز الرجال." ما مدى موافقتك مع وجهة نظر نسرين؟	قوي الشخصية	Q17
		مسيطر	Q18

- Q36 امرأة أخرى تدعى غدي، كان لديها وجهة نظر أخرى تختلف عن نسرين. حيث قالت: "النساء يلتحقن بالسياسة، هذا جيد. النساء يعلمن كيفية إدارة المنزل والعائلة، والتأني لديهن التعليم لإدارة البلاد." ما مدى موافقتك مع جملة غدي؟
- Q37 الرجال يقومون بالانضمام الى الجماعات المتطرفة لأن هذه الجماعات تدعم أفكارًا مثل "النساء يجب عليهن طاعة أزواجهن". ما مدى موافقتك مع هذه الجملة؟
- Q38 عند التحاق النساء بالجماعات المتطرفة، هذا يكون بسبب الضغط عليهن وإجبارهن من قبل أعضاء الأسرة الذكور.
- Q39 عند التحاق النساء بالجماعات المتطرفة، هذا يكون لدعم ما يروه كـ (مسبب فقط). (مثال: حتى يثبتن عكس الصورة النمطية التي تتمثل بأن المرأة ضعيفة، أو لكي يأخذن بالتأثر في بعض الأحيان).
- Q40 عند التحاق النساء بالجماعات المتطرفة فهذا جزئيًا بسبب ما تقدمه هذه الجماعات من أموال لهن.
- Q41 عند التحاق الرجال بالجماعات المتطرفة فهذا جزئيًا بسبب ما تقدمه هذه الجماعات من أموال لهم.
- Q42 النساء اللواتي يواجهن عنقًا من قبل أزواجهن، الأب، أو الإخوة غالباً ما يقمن بالانضمام الى الجماعات المتطرفة.
- Q43 النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب أو الاعتداء الجنسي غالباً ما يقمن بالانضمام الى الجماعات المتطرفة.
- Q44 النساء أكثر عرضة للانضمام الى جماعات التطرف القائم على العنف وذلك تجنباً لسوء المعاملة أو الاعتداء.
- Q45 ينضم الشباب إلى الجماعات المتطرفة لدفع المهر (المال أو المواد أو الحيوانات لعائلة العريس) أو مهر العروس (المال أو المواد أو الحيوانات لعائلة العروس).
- Q46 قمنا مؤخرًا بإجراء مقابلات مع عدد من الأشخاص من المجتمع المحلي، وسألناهم عدة أسئلة حول التطرف القائم على العنف. فعلى سبيل المثال: قمنا بسؤال أحد الأفراد: "هل تعتقد أن التطرف العنيف له ما يبرره لحماية وجهة نظرك الدينية؟" الإجابة كانت: "نعم، لو قام شخص بانتقاد أو تقويض ديننا وما يمثل، فلا بأس باستعمال العنف ضد هؤلاء." ما مدى موافقتك أو عدم موافقتك مع هذا الرأي بخصوص استعمال العنف لحماية آرائك الدينية؟
- Q47 ما مدى دعمك لرأي هذا الشخص؟
- Q48 مثل آراء كهذه هل هي شائعة بمجتمعك بين الرجال.
- Q49 مثل آراء كهذه هل هي شائعة بمجتمعك بين النساء.
- Q50 مثل آراء كهذه تكون شائعة بمجتمعك بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من (18-35).
- Q51 قمنا بسؤال شخص سؤالاً آخر بشكل عام، "هل التطرف العنيف لازم لتحقيق تغيير في مجتمعك؟" الإجابة كانت: "هناك حاجة في بعض الأحيان للعنف والهجمات المتطرفة من أجل معالجة عدم المساواة ومعالجة مستوى معيشة الناس." ما مدى دعمك لرأي هذا الشخص المتمثل في الحاجة للعنف لمعالجة عدم المساواة؟
- Q52 مدى دعمك شخصيًا لهذا الرأي؟
- Q53 مثل آراء كهذه تكون شائعة بمجتمعك بين الرجال.
- Q54 مثل آراء كهذه تكون شائعة بمجتمعك بين النساء.
- Q55 مثل آراء كهذه تكون شائعة بمجتمعك بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من (18-35).
- Q56 قمنا بسؤال السؤال نفسه ولكن لشخص آخر هذه المرة، "هل التطرف القائم على العنف لازم لتحقيق تغيير في مجتمعك؟" الإجابة كانت: "العنف لن يكون حلًا للمشكلة، ويجب إيقاف الجماعات المتطرفة" ما مدى موافقتك مع رأي هذا الشخص حول أن العنف لا يكون حلًا ويجب إيقاف الجماعات المتطرفة؟
- Q57 ما مدى دعمك لرأي هذا الشخص؟
- Q58 مثل آراء كهذه تكون شائعة بمجتمعك بين الرجال.
- Q59 مثل آراء كهذه تكون شائعة بمجتمعك بين النساء.
- Q60 مثل آراء كهذه تكون شائعة بمجتمعك بين الشباب.
- Q61 الرجاء قراءة الجمل بالأسفل واختيار مدى موافقتك أو رفضك لكل جملة. قمنا بمقابلة صلا حول تحذيرات علامات التطرف. صلا قالت، "نعم، أستطيع الإخبار أن عائلة أو شخصًا ما، أصبح متطرفًا وذلك بإصراره على أن المرأة يجب أن ترتدي ملابس أكثر تحفظاً. على سبيل المثال، يشجعون بقول أن المرأة يجب عليها أن تكون مغطاة كلياً أو يجب عليها أن تلبس النقاب وهو لباس غير معتاد هنا في العادة." ما مدى موافقتك على جملة صلا؟
- Q62 الجامعات والمدارس في العادة تكون الجهات التي يحدث بها نزاع حول حقوق الجنسين. حسان طالب وقد قال لنا: "علامة من علامات التطرف هو عندما تبدأ مجموعة في الاحتجاج لفصل المدرجات وفصول الدراسة إلى نساء ورجال أو بنات وأولاد. دائماً ما يريدون النساء والرجال بأن يكونوا مفصولين." ما مدى موافقتك على جملة حسان؟
- Q63 أسماء وهي امرأة أخرى ربطت العنف بالنساء السياسيات كعلامة تحذير. فقالت، "أستطيع القول عندما يكون هنالك تطرف قائم على العنف وذلك حين تبدأ الميليشيات بمهاجمة النساء القائدات." ما مدى موافقتك على جملة أسماء؟

- Q64 فيروز قالت لنا أنها شعرت بالقلق عندما رأت رجالاً حتى شباناً، لديهم "علامات الصلاة" أو كدمات على جباههم تبين أنهم قاموا بالصلاة في كثير من الأحيان وبيوية. قالت، "مثل رجال كهؤلاء متدينين يدتني على وجود المزيد من التطرف". ما مدى موافقتك على جملة فيروز؟
- Q65 يونس وصف اللقاءات المعتادة خارج المساجد على أنها مؤشّر للتطرف. يونس قال، "أعلم أنه عندما يجتمع مجموعة من الأشخاص لمناقشة أمر ديني أو سياسي ولا ينضمون لنا داخل المسجد أو لا يتكلمون مع الإمام، فإنهم ينخرون في النقاشات المتطرفة، الأمر الذي قد يصبح فعلاً." ما مدى موافقتك على جملة يونس؟
- Q66 أخبرنا حبيب أنها علامة تحذير مبكرة للتطرف عندما يكون هنالك تزايد في عدد الأشخاص الذين يقومون بممارسة الأعمال الخيرية. حبيب قال أول إشارة قام بملاحظتها هي "في الأحياء الفقيرة تقوم المجموعات المتطرفة بالترحيب بالأشخاص، فيقومون بأعمال خيرية لا تُقام بالبلد عادةً: قوافل تنقل المواد الغذائية والمساعدات والملابس." ما مدى موافقتك على جملة حبيب؟
- Q67 سيف قال ان ارتفاع كتائب الميليشيات كان علامة تحذيرية في زيادة التطرف القائم على العنف. فقال، "علامة تحذيرية على ازدياد التطرف عندما يكون هنالك أشخاص يلبسون لباساً أفغانياً ويقومون بتوقيف المارة بالطرقات وإعطائهم توجيهات." ما مدى موافقتك على جملة سيف؟
- Q68 عبير وصفت كيف لاحظت التطرف القائم على العنف عندما وجدت شباناً كان لديهم الكثير من الأموال لينفقوها: "لوقت طويل، لم يكن يوجد أحد لديه المال، ثم فجأة، أصبح العديد من الشباب لديهم الأموال لإنفاقها في المحلات والمقاهي." ما مدى موافقتك على جملة عبير؟
- Q69 أنا قلق بشأن تصاعد التعصب تجاه الأقليات الدينية والعرقية في مجتمعي.
- Q70 أخشى أن التعصب الديني سيعرقل حقوق المرأة (مثل حقوق العمل والسفر بمفردها والتعبير عن رأيها في الأماكن العامة).
- Q71 أنا قلق بشأن التطرف العنيف في بلدي.
- Q72 أنا قلق بشأن التطرف العنيف في مجتمعي.
- Q73 أنا قلق لأنّ التطرف العنيف بازدياد في بلدي.
- Q74 أنا أعلم ما الذي علي فعله لمنع التطرف العنيف داخل أسرتي.
- Q75 أنا أعلم ما الذي علي فعله لمنع التطرف العنيف داخل مجتمعي.
- Q76 أتفق بالشرطه في مجتمعي لمواجهة التطرف القائم على العنف أو منعه.
- Q77 سأشعر بالثقة في الإبلاغ عن التطرف القائم على العنف إلى الشرطة.
- Q78 سأشعر بالثقة في الإبلاغ عن التطرف القائم على العنف إلى زعيم الطائفة/القبيلة.
- Q79 سأشعر بالثقة في الإبلاغ عن التطرف القائم على العنف إلى الزعيم الديني.
- Q80 العنف الجسدي (الدفع، الصفع، اللكم، الركل، الخنق) من قبل الزوج لزوجته يمكن أن يكون معذوراً في بعض المواقف.
- Q81 معظم النساء تستطيعن ترك العلاقة المليئة بالعنف إذا أردن ذلك.
- Q82 يجب على النساء دائماً إخبار أزواجهن عندما يردن الخروج.
- Q83 يحق للزوج استخدام القوة إذا تجادلت زوجته معه، أو رفضت طاعته.
- Q84 يحق للزوج استخدام العنف الجسدي (الدفع، الصفع، اللكم، الركل، الخنق) إذا لم تقم زوجته بالأعمال المنزلية بها في ذلك رعاية الأطفال.
- Q85 يحق للزوج استخدام العنف الجسدي (الدفع، الصفع، اللكم، الركل، الخنق) إذا خرجت زوجته من دون إخباره.
- Q86 عقد الزواج يعطي للرجل الحق في انشاء علاقة حميمة مع الزوجة حتى وإن كانت لا ترغب بذلك.
- Q87 يحق للأب أن يزوج ابنته لرجل من اختياره، حتى لو كانت ابنته دون عمر الـ 16.
- Q88 يحق للأب استلام مهر العروس (أموال ومواد وحيوانات المدفوعة لعائلة العروس) أي ابنته.
- Q89 يحق للأهل ختان أطفالهم الذكور.
- Q90 يحق للأهل ختان أطفالهم الإناث.
- Q91 لو كانت الابنة على علاقة مع شخص غير مناسب، فإنّ أبها أو اخاها لديهما الحق في استعمال العنف الجسدي لمعاقبتهما في جلبها العار الى العائلة.

مناقشات مجموعة العينة المرخصة

المصطلح	المصطلح	المصطلح	المصطلح	المصطلح
FGD001	بنغازي	إناث	3 تشرين الثاني/نوفمبر 2018	
FGD002	بنغازي	عينة مختلطة من الإناث والذكور	8 تشرين الثاني/نوفمبر 2018	
FGD003	بنغازي	عينة مختلطة من الإناث والذكور	19 كانون الأول/ديسمبر 2018	
FGD004	أجدابيا	إناث	15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018	
FGD005	أجدابيا	إناث	24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018	
FGD006	طلاب	طرابلس	عينة مختلطة من الإناث والذكور	10 كانون الأول/ديسمبر 2018
FGD007	طلاب	طرابلس	عينة مختلطة من الإناث والذكور	27 تشرين الأول/أكتوبر 2018
FGD008	سبها	سبها	عينة مختلطة من الإناث والذكور	15 كانون الأول/ديسمبر 2018
FGD009	سبها	إناث	26 تشرين الثاني/نوفمبر 2018	

مقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسية

الرمز	الجنس	الموقع	العمر	المؤسسة	الملاحظات	المستوى التعليمي
K11001	أنثى	بنغازي	إناث	مجلس الشعب	سياسية	دكتوراه في علم الاجتماع
K11002	ذكر	بنغازي	عينة مختلطة من الإناث والذكور	محاس الشيوخ في ليبيا	سياسي	دبلوم تدريس
K11003	ذكر	بنغازي	عينة مختلطة من الإناث والذكور		رجل أعمال	ماجستير
K11004	ذكر	بنغازي	إناث	جامعة	محاضر	دكتوراه
K11005	أنثى	بنغازي	إناث	موظف حكومي	مديرة	دبلوم ادارة اعمال
K11006	أنثى	بنغازي	عينة مختلطة من الإناث والذكور	مجموعة نسائية من المصلين	معلمة	بكالوريوس في التعليم
K11007	أنثى	بنغازي	عينة مختلطة من الإناث والذكور	موظف حكومي	خبيرة شؤون تعليم	بكالوريوس علم النفس الاجتماعي
K11008	أنثى	بنغازي	عينة مختلطة من الإناث والذكور	موظف حكومي	خبيرة شؤون قانونية	ماجستير في القانون العام
K11009	ذكر	بنغازي	--	موظف حكومي	خبير شؤون تعليم	دبلوم التعليم العالي

KII010	أنثى	بنغازي	--	مجموعة نسائية من المصلين	معلمة	بكالوريوس في علم النفس
KII011	أنثى	بنغازي	--	موظف حكومي	خبيرة شؤون قانونية	--
KII012	أنثى	بنغازي	--	موظف حكومي	خبيرة شؤون قانونية	--
KII013	أنثى	بنغازي	--	موظف حكومي	موظفة في السجن	--
KII014	أنثى	اجدابيا	--	جامعة	محاضرة	--
KII015	أنثى	اجدابيا	--	--	ناشطة في المجتمع المدني	ماجستير في القانون
KII016	ذكر	اجدابيا	--	جامعة	محاضر	--
KII017	أنثى	اجدابيا	--	--	ربة منزل	--
KII018	ذكر	اجدابيا	--	--	سياسي	--
KII019	ذكر	اجدابيا	--	--	--	دكتوراه
KII020	أنثى	اجدابيا	--	--	محاضرة	--
KII021	ذكر	اجدابيا	18	--	طالب مدرسة	تعليم ثانوي
KII022	أنثى	اجدابيا	25	--	طالبة جامعية	بكالوريوس حقوق
KII023	أنثى	اجدابيا	--	موظف حكومي	مرشدة اجتماعية	بكالوريوس اقتصاد
KII024	أنثى	اجدابيا	--	--	معهد متوسط	--
KII025	أنثى	اجدابيا	--	--	ربة منزل / مواطنة	--
KII026	ذكر	اجدابيا	--	--	تاجر / رجل أعمال	--
KII027	أنثى	طرابلس	45	موظف حكومي	أخصائية اجتماعية	بكالوريوس
KII028	أنثى	طرابلس	55	مواطنة	--	بكالوريوس
KII029	أنثى	طرابلس	42	مواطنة	موظفة	بكالوريوس
KII030	أنثى	طرابلس	26	مواطنة	غير موظفة	بكالوريوس

K11031	أنثى	طرابلس	23	مواطنة	خريجة حديثة	بكالوريوس
K11032	أنثى	طرابلس	46	مواطنة	موظفة	بكالوريوس
K11033	أنثى	طرابلس	23	مواطنة	خريجة حديثة	بكالوريوس
K11034	أنثى	طرابلس	20	مواطنة	أرملة من بنغازي تزوجت من مصراتة لكنه قُتل في سرت.	تعليم متوسط
K11035	أنثى	طرابلس	23	مواطنة	طالبة	جامعية
K11036	ذكر	طرابلس	21	مواطن	طالب	جامعي
K11037	أنثى	طرابلس	54	مواطنة	--	--
K11038	أنثى	طرابلس	48	مواطنة	--	--
K11040	ذكر	طرابلس	25	مواطن	--	--
K11041	أنثى	طرابلس	35	مواطنة	--	--
K11042	ذكر	طرابلس	36	مواطن	--	--
K11043	أنثى	طرابلس	44	مواطنة	--	--
K11044	أنثى	طرابلس	48	مواطنة	--	--
K11045	أنثى	طرابلس	43	مواطنة	--	--
K11046	أنثى	طرابلس	26	مواطنة	--	--
K11047	أنثى	طرابلس	43	مواطنة	أرملة تزوجت من عضو متطرف من الشرق	--
K11048	أنثى	سبها	45	مواطنة	--	--
K11049	أنثى	سبها	40	مواطنة	--	--
K11050	أنثى	سبها	50	مواطنة	--	--
K11051	أنثى	سبها	34	مواطنة	--	--
K11052	أنثى	سبها	53	مواطنة	--	--

K11053	أنثى	سيها	60	مواطنة	ربة منزل	تعليم ثانوي
K11054	أنثى	سيها	40	مواطنة	--	--
K11055	أنثى	سيها	35	مواطنة	--	--
K11056	أنثى	سيها	53	مواطنة	--	--
K11057	أنثى	سيها	56	مواطنة	--	--
K11058	أنثى	سيها	51	مواطنة	ربة منزل	تعليم متوسط
K11059	أنثى	سيها	44	مواطنة	موظفة	تعليم ثانوي
K11060	أنثى	سيها	50	مواطنة	ربة منزل	مدرسة الجامع
K11061	أنثى	سيها	47	مواطنة	ربة منزل	تعليم متوسط
K11062	أنثى	سيها	50	مواطنة	موظفة	تعليم ثانوي
K11063	أنثى	سيها	52	مواطنة	ربة منزل	تعليم متوسط
K11064	أنثى	بنغازي	--	جامعية	خبيرة أكاديمية	دكتوراه
K11065	أنثى	طرابلس	--	جامعية	خبيرة أكاديمية	دكتوراه

اجتماعات المجتمع المحلي

الرمز	الموقع	التاريخ
اجتماع المجتمع المحلي 1	بنغازي	13 تشرين الأول/أكتوبر 2018
اجتماع المجتمع المحلي 2	أجدابيا	27 تشرين الأول/أكتوبر
اجتماع المجتمع المحلي 3	طرابلس	
اجتماع المجتمع المحلي 4	سبها	16 كانون الأول/ديسمبر 2018

مقياس التحيز الجنساني غير المتكافئ

ويتكون مقياس التحيز الجنساني الخيري من ثمانية بنود:

ويتكون مقياس التحيز الجنساني العدائي من ثمانية بنود:

- Q33 عندما أكون في مجموعة تتألف من أعداد متساوية من الرجال والنساء وتهيمن المرأة على المحادثة أشعر بعدم الارتياح.
- Q34 يجب أن تكون القيادة السياسية للمجتمع في أيدي الرجال وإلى حد كبير.
- Q35 يجب أن تكون القيادة الدينية للمجتمع في أيدي الرجال وإلى حد كبير.
- Q36 يجب أن يكون لكل رجل امرأة يعشقها.
- Q37 على الرجال أن يكونوا مستعدين للتضحية برفاهيتهم من أجل توفير المال للنساء في حياتهن.
- Q38 تميل النساء إلى الشعور بحساسية أخلاقية أعلى من الرجال.
- Q39 تحتاج المرأة إلى وصي ذكر لضمان سلامتها وحمايتها.
- Q40 تحتاج المرأة إلى وصي ذكر لحماية شرفها.

- Q24 تسعى النساء إلى الحصول على السلطة من خلال السيطرة على الرجال.
- Q26 تبالغ النساء في مشاكلهن في رعاية الأسرة.
- Q27 يتعرض النساء للإهانة بسهولة.
- Q28 يسعى نشطاء حقوق المرأة إلى أن تتمتع النساء بسلطة أكبر من الرجال.
- Q29 تفسر العديد من النساء التصريحات أو الأعمال البريئة على أنها مضايقات جنسية.
- Q30 تسعى العديد من النساء للحصول على مزايا خاصة كمعاملة تفضيلية أو نفقة بعد الطلاق التي تفضلها على الرجل تحت ستار المطالبة «بالمساواة».
- Q31 من الأفضل عمومًا ألا تثق في النساء أكثر من اللازم.
- Q32 أنا متأكد من أنني حصلت على صفقة خالصة من النساء في حياتي.

مقياس المواقف إزاء العنف ضد المرأة

يتكون مقياس دعم العنف ضد المرأة من سبعة بنود:

Q64	يمكن تبرير القوة الجسدية بين الأزواج إذا نتجت عن غضب يؤدي إلى فقد السيطرة مؤقتاً.	Q72	يمكن للزوج عمومًا إقامة علاقة جنسية مع زوجته حتى لو لم تكن ترغب في ذلك.
Q69	يحق للزوج استخدام القوة البدنية إذا تجادلت زوجته معه أو رفضت طاعته.	Q73	يحق للزوج استخدام القوة البدنية إذا رفضت زوجته ممارسة الجنس معه.
Q70	سيكون للزوج الحق في استخدام القوة البدنية إذا لم تقوم زوجته بالأعمال المنزلية بما في ذلك رعاية الأطفال وبشكل مناسب	Q79	إذا كانت الابنة لها علاقة برجل غير مناسب يحق لأبيها أو أخيها استخدام القوة / العنف البدني لمعاقتها على جليها العار للعائلة.
Q71	يحق للزوج استخدام القوة البدنية إذا خرجت زوجته دون إخباره.		

مقياس دعم الممارسات الثقافية التي تضر بالمرأة والفتاة

Q82	عندما أكون في مجموعة تتألف من أعداد متساوية من الرجال والنساء وتهيمن المرأة على المحادثة أشعر بعدم الارتياح.	Q88	يحق للأب الحصول على مهر العروس (المال أو المواد والحيوانات المدفوعة لعائلة العروس) لابنته.
Q87	يحق للأب أن يزوج ابنته من رجل يختاره حتى لو كانت ابنته أقل من 16 عامًا.	Q90	يحق للوالدين ختان أطفالهما.

مقياس دعم التطرف القائم على العنف

يتكون مقياس دعم التطرف العنيف من السؤال 46 و47 و51 و52

Q46	هل تعتقد أن التطرف القائم على العنف له ما يبرره من أجل حماية آرائك الدينية؟ كانت الإجابة: «نعم، إذا انتقد شخص ما أو قوض ديننا أو رموزنا الدينية فمن الجيد استخدام العنف ضده» - إلى أي مدى توافق مع هذا الرأي فيما يتعلق بضرورة العنف للدفاع عن آرائك الدينية؟	Q51	هل التطرف العنيف ضروري لإحداث تغيير في مجتمعك؟ كانت الإجابة: «في وقت ما هناك حاجة إلى العنف والهجمات المتطرفة من أجل معالجة قضايا عدم المساواة ومستوى معيشة الأفراد» - كم تتفق مع هذا الرأي وخصوصًا فيما يتعلق بضرورة العنف لمعالجة عدم المساواة؟
Q47	هل تعتقد أن التطرف القائم على العنف له ما يبرره من أجل حماية آرائك الدينية؟ كانت الإجابة: «نعم، إذا انتقد شخص ما أو قوض ديننا أو رموزنا الدينية فمن الجيد استخدام العنف ضده» - كم تؤيد شخصيًا وجهات نظر هؤلاء الأشخاص؟	Q52	هل التطرف القائم على العنف ضروري من أجل إحداث تغيير في مجتمعك؟ كانت الإجابة: «في وقت ما هناك حاجة إلى العنف والهجمات المتطرفة من أجل معالجة قضايا عدم المساواة ومستوى معيشة الأفراد» - هل تؤيد شخصيًا وجهات نظر هؤلاء الأشخاص؟

وجهات	الجنسانية الخيرة	الجنسانية العدائية	دعم التطرف القائم على العنف	دعم العنف ضد المرأة	دعم الممارسات الثقافية التي تضر المرأة	العمر	درجة التعليم	الوضع الوظيفي (عامل / غير عامل)	الدخل الشخصي لل فرد	دخل الأسرة	دد القاطنين في المسكن الواحد	درجة التحين
1	860											
الجنسانية الخيرة	0.276*	1										
دعم التطرف القائم على العنف	0.0518	0.1882*	1									
دعم العنف ضد المرأة	0.2063*	0.2050*	0.3041*	1								
دعم الممارسات الثقافية التي تضر بالمرأة	0.1875*	0.1797*	0.1852*	0.5584*	1							
العمر (متاحداً)	763	765	748	815	856							
المراد	0.0197	-0.0881*	-0.2238*	-0.1767*	-0.0625	1						
درجة التعليم	860	873	838	897	856	1007						
الوضع الوظيفي (عامل/ غير عامل)	-0.0181	0.0437	0.1944*	0.1476*	0.0713*	-0.6072*	-0.1240*	1				
الدخل الشخصي للمراد	860	873	838	897	856	1007	1007	1007				
دخل الأسرة	-0.0307	-0.03	-0.0885*	-0.1010*	-0.0821*	0.1085*	0.1972*	-0.2678*	0.4676*	1		
عدد القاطنين في المسكن الواحد	0.0139	0.0564	0.0978*	0.1077*	0.0914*	-0.2155*	-0.0638*	0.2214*	-0.2333*	-0.031	1	
درجة التحين	860	873	838	897	856	1007	1007	1007	1007	1007	1007	
درجة التحين	0.0175	-0.0073	-0.0282	-0.0401	0.0226	0.2265*	0.0496	-0.1886*	0.1409*	0.0836*	-0.0638*	1
	860	873	838	897	856	1007	1007	1007	1007	1007	1007	1007

المدقق ر القيمة المحسوبة لا اختيار مربع كاي (تشبي سكوير): المقاييس والأسئلة

الجنسانية	حسب نوع الجنس		القرار	حسب العمر	
	اختبار مربع كاي (Chi-squared test)	القرار		اختبار مربع كاي (Chi-squared test)	القرار
الجنسانية العذائية	Pearson chi2(3) = 6.6287 Pr=0.085	Not reject Ho	Pearson chi2(3) = 1.0422 Pr=0.791	Not reject Ho	
الجنسانية الذيرة	Pearson chi2(3) = 13.0649 Pr=0.004	Reject Ho	Pearson chi2(3) = 17.6182 Pr=0.001	Reject Ho	
دعم التطرف القائم على العنف	Pearson chi2(3) = 8.1478 Pr=0.043	Reject Ho	Pearson chi2(3) = 37.9080 Pr=0.000	Reject Ho	
دعم الذكور	Pearson chi2(3) = 10.4415 Pr=0.015	Reject Ho	Pearson chi2(3) = 31.8687 Pr=0.000	Reject Ho	
ففي المجتمع	Pearson chi2(3) = 3.9115 Pr=0.271	Not reject Ho	Pearson chi2(3) = 32.3231 Pr=0.000	Reject Ho	
دعم اليراث	Pearson chi2(3) = 1.7720 Pr=0.621	Not reject Ho	Pearson chi2(3) = 15.8021 Pr=0.001	Reject Ho	
ففي المجتمع	Pearson chi2(3) = 13.8333 Pr=0.003	Reject Ho	Pearson chi2(3) = 5.4204 Pr=0.143	Not reject Ho	
دعم اليا فعين	Pearson chi2(3) = 10.1824 Pr=0.017	Reject Ho	Pearson chi2(3) = 8.0499 Pr=0.045	Reject Ho	
ففي المجتمع	Pearson chi2(3) = 18.4343 Pr=0.000	Reject Ho	Pearson chi2(3) = 19.6917 Pr=0.000	Reject Ho	
علامات تحذير جنسانية	Pearson chi2(3) = 7.9151 Pr=0.048	Reject Ho	Pearson chi2(3) = 12.6901 Pr=0.005	Reject Ho	

Q22 يتبالغ النساء في مقدار المشاكل التي يواجهنها من ظال رعاية الأسرة.	Pearson chi2(4) =14.4493 Pr= 0.0006	Reject Ho	Pearson chi2(4) =2.6498 Pr= 0.618	Not reject Ho
Q23 يسعى ناشطو حقوق المرأة إلى أن تمتع النساء بسلطة أقوى من الرجال	Pearson chi2(4) =7.1471 Pr=0.128	Not reject Ho	Pearson chi2(4) =10.5217 Pr= 0.032	Reject Ho
Q24 تفسر العديد من النساء الكلمات البريئة أو الأفعال على أنها تحرش.	Pearson chi2(4) =22.1853 Pr= 0.000	Reject Ho	Pearson chi2(4) =18.5712 Pr=0.001	Reject Ho
Q25 تسعى العديد من النساء في الواقع للدمول على مزايا خاصة، مثل المعاملة التفضيلية أو المنقمة بعد المطلق، التي تفضلها على الرجال تحت ستار المطالبة بـ "المساواة".	Pearson chi2(4) = 29.5362 Pr= 0.000	Reject Ho	Pearson chi2(4) =10.7738 Pr= 0.029	Reject Ho
Q26 من الأمن عموما ألا تثق بالنساء أكثر من اللزم.	Pearson chi2(4) =15.0725 Pr=0.005	Reject Ho	Pearson chi2(4) =17.1106 Pr= 0.002	Reject Ho
Q27 عندما أكون ضمن مجموعة وتتكون من عدد متساو من الرجال والنساء، وتقوم بالهيمنة على المحادثة فانا لا أشعر بالارتياح.	Pearson chi2(4) =13.6346 Pr= 0.009	Reject Ho	Pearson chi2(4) =12.5265 Pr= 0.014	Reject Ho
Q28 يجب أن تكون القيادة السياسية للمجتمع بأيدي الرجال الى حد كبير.	Pearson chi2(4) =39.7861 Pr= 0.000	Reject Ho	Pearson chi2(4) = 24.5114 Pr= 0.000	Reject Ho
Q29 يجب أن تكون القيادة الدينية للمجتمع بأيدي الرجال الى حد كبير.	Pearson chi2(4) =116.6332 Pr= 0.000	Reject Ho	Pearson chi2(4) =27.4437 Pr= 0.000	Reject Ho
Q30 يجب ان يكون لكل رجل امرأة يعشقها.	Pearson chi2(4) = 5.0102 Pr= 0.286	Not reject Ho	Pearson chi2(4) =43.7101 Pr= 0.000	Reject Ho
Q31 يجب أن يكون الرجال مستعدين للتضحية بسعادتهم من أجل توفير المال للنساء في حياتهن.	Pearson chi2(4) =4.9784 Pr= 0.290	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 23.1653 Pr= 0.000	Reject Ho
Q32 تميل النساء بالشعور بحساسية أخلاقية أكثر من الرجال.	Pearson chi2(4) =5.7749 Pr= 0.217	Not reject Ho	Pearson chi2(4) =28.5677 Pr= 0.000	Reject Ho
Q33 النساء ينجبن الى رجل لضمان سلامتهن ودهائهن.	Pearson chi2(4) = 15.0690 Pr= 0.005	Reject Ho	Pearson chi2(4) =28.4349 Pr= 0.000	Reject Ho
Q34 النساء ينجبن الى رجل يكون حارشا لحماية شرف الأسرة.	Pearson chi2(4) =16.4817 Pr= 0.002	Reject Ho	Pearson chi2(4) = 21.1917 Pr= 0.000	Reject Ho

Q35 "أعتقد ان النساء يجب عليهن إدارة المنزل وان يكن مسؤولات عن تربية الأطفال. عندما يقمن بالتحدث بالسياسة هذا يعمل على استفزاز الرجال." ما مدى موافقتك مع وجهة نظر سيرين؟	Pearson chiz(4) = 3.1077 Pr= 0.540	Not reject Ho	Pearson chiz(4) =21.3891 Pr= 0.0000	Reject Ho
Q36 "النساء يتحققن بالسياسة، هذا جيد. النساء تعلمن كيفية إدارة المنزل والعائلة، ولأن لديهن التعليم لإدارة البلد." ما مدى موافقتك مع جملة غدسي؟	Pearson chiz(4) =58.7976 Pr= 0.0000	Reject Ho	Pearson chiz(4) =8.7925 Pr= 0.0666	Not reject Ho
Q37 الرجال يفهمون بالانضمام الى الجماعات المتطرفة لان هذه الجماعات تدعم أفعالاً مثل "النساء يجب عليهن طاعة أزواجهن." ما مدى موافقتك مع هذه الجملة؟	Pearson chiz(4) =17.1127 Pr= 0.0002	Reject Ho	Pearson chiz(4) =14.8769 Pr= 0.0005	Reject Ho
Q38 عدد التحاق النساء بالجماعات المتطرفة، هذا يكون بسبب الضغط عليهن وإجراهن من قبل أعضاء الأسرة الذكور.	Pearson chiz(4) =4.9911 Pr= 0.288	Not reject Ho	Pearson chiz(4) =12.3657 Pr=0.015	Reject Ho
Q39 عدد التحاق النساء بالجماعات المتطرفة، هذا يكون لدعم ما يروه كـ(مسيب فقط).	Pearson chiz(4) =5.0829 Pr= 0.279	Not reject Ho	Pearson chiz(4) =11.9083 Pr= 0.018	Reject Ho
Q40 عدد التحاق النساء بالجماعات المتطرفة فهذا جزئياً بسبب ما تقدمه هذه الجماعات من أموال لهن.	Pearson chiz(4) =8.9992 Pr=0.061	Not reject Ho	Pearson chiz(4) = 9.2782 Pr= 0.055	Not reject Ho
Q41 عدد التحاق الرجال بالجماعات المتطرفة فهذا جزئياً بسبب ما تقدمه هذه الجماعات من أموال لهم.	Pearson chiz(4) =6.9468 Pr= 0.139	Not reject Ho	Pearson chiz(4) =14.8383 Pr= 0.005	Reject Ho
Q42 النساء اللواتي يواجهن عقلاً من قبل أزواجهن، الأب، أو الأختوة غالباً ما يقمن بالانضمام الى الجماعات المتطرفة.	Pearson chiz(4) =10.1362 Pr= 0.038	Reject Ho	Pearson chiz(4) = 14.3078 Pr= 0.006	Reject Ho
Q43 النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب او الاعتداء الجنسي غالباً ما يقمن بالانضمام الى الجماعات المتطرفة.	Pearson chiz(4) = 1.8857 Pr= 0.757	Not reject Ho	Pearson chiz(4) =17.3857 Pr= 0.0002	Reject Ho
Q44 النساء أكثر عرضة للانضمام الى جماعات التطرف القائم على العنف وذلك تجنّباً لسوء المعاملة أو الاعتداء.	Pearson chiz(4) = 4.8230 Pr= 0.306	Not reject Ho	Pearson chiz(4) =15.5982 Pr= 0.004	Reject Ho
Q45 ينضم الشباب إلى الجماعات المتطرفة لدفع الامر (المال أو المواد أو الحيوانات لعائلة العريس) أو مهر العروس، (المال أو المواد أو الحيوانات لعائلة العروس).	Pearson chiz(4) = 2.0111 Pr= 0.734	Not reject Ho	Pearson chiz(4) = 15.8408 Pr= 0.003	Reject Ho

Q46 " نعم، لو قام شخص بانتقاد او تفويض ديننا وما يمثل، فله بأس باستخدام العنف ضد هؤلاء." ما مدى موافقتك او عدم موافقتك مع هذا الرأي بخصوص استعمال العنف لحماية آرائك الدينية؟	Pearson chi2(4) =14.5900 Pr= 0.006	Reject Ho	Pearson chi2(4) =273768 Pr=0.000	Reject Ho
Q47 "نعم، لو قام شخص بانتقاد او تفويض ديننا وما يمثل، فله بأس باستخدام العنف ضد هؤلاء." ما مدى دعمك لرأي هذا الشخص؟	Pearson chi2(4) = 8.9444 Pr= 0.063	Not reject Ho	Pearson chi2(4) =29.3146 Pr= 0.000	Reject Ho
Q48 "نعم، لو قام شخص بانتقاد او تفويض ديننا وما يمثل، فله بأس باستخدام العنف ضد هؤلاء." مثل آراء كهذه هل هي شائعة بمجتمعك بين الرجال.	Pearson chi2(4) =1.7292 Pr= 0.785	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 14.0392 Pr= 0.007	Reject Ho
Q49 "نعم، لو قام شخص بانتقاد او تفويض ديننا وما يمثل، فله بأس باستخدام العنف ضد هؤلاء." مثل آراء كهذه هل هي شائعة بمجتمعك بين النساء.	Pearson chi2(4) = 1.6342 Pr= 0.803	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 20.7522 Pr= 0.000	Reject Ho
Q50 "نعم، لو قام شخص بانتقاد او تفويض ديننا وما يمثل، فله بأس باستخدام العنف ضد هؤلاء." مثل آراء كهذه تكون شائعة بمجتمعك بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من (18-35).	Pearson chi2(4) = 2.8474 Pr= 0.584	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 7.9789 Pr= 0.092	Not reject Ho
Q51 "هناك حاجة في بعض الأحيان للعنف والهجمات المتطرفة من أجل معالجة عدم المساواة ومعالجة مستوى معيشة الناس." ما مدى دعمك لرأي هذا الشخص المتمثل في الحاجة للعنف لمعالجة عدم المساواة؟	Pearson chi2(4) = 12.8991 Pr= 0.012	Reject Ho	Pearson chi2(4) =56.3256 Pr= 0.000	Reject Ho
Q52 "هناك حاجة في بعض الأحيان للعنف والهجمات المتطرفة من أجل معالجة عدم المساواة ومعالجة مستوى معيشة الناس." ما مدى دعمك شخصيًا لهذا الرأي؟	Pearson chi2(4) = 2.2080 Pr= 0.698	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 61.5716 Pr= 0.000	Reject Ho
Q53 "هناك حاجة في بعض الأحيان للعنف والهجمات المتطرفة من أجل معالجة عدم المساواة ومعالجة مستوى معيشة الناس." مثل آراء كهذه تكون شائعة بمجتمعك بين الرجال.	Pearson chi2(4) =17.0517 Pr= 0.002	Reject Ho	Pearson chi2(4) =32.9650 Pr= 0.000	Reject Ho

Q54 "هلناك حاجة في بعض الأحيان للعنف والهدمات المتطرفة من أجل معالجة عدم المساواة ومعالجة مستوى معيشة الناس". مثل آراء كهدنة تكون شائعة بمجتمعك بين النساء.	Pearson chi2(4) = 7.1199 Pr= 0.130	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 28.5314 Pr= 0.000	Reject Ho
Q55 "هلناك حاجة في بعض الأحيان للعنف والهجمات المتطرفة من أجل معالجة عدم المساواة ومعالجة مستوى معيشة الناس". مثل آراء كهدنة تكون شائعة بمجتمعك بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من (18-35).	Pearson chi2(4) = 4.1614 Pr=0.385	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 21.5437 Pr= 0.000	Reject Ho
Q56 "هل التطرف القائم على العنف لازم لتحقيق تغيير في مجتمعك؟" الرجاء كانت: "العنف لن يكون حلًا للمشكلة، ويجب إيقاف الجماعات المتطرفة" ما مدى موافقتك مع رأي هذا الشخص حول أن العنف لا يكون حلًا ويجب إيقاف الجماعات المتطرفة؟	Pearson chi2(4) = 10.0956 Pr= 0.039	Reject Ho	Pearson chi2(4) = 21.8539 Pr= 0.000	Reject Ho
Q57 "هل التطرف القائم على العنف لازم لتحقيق تغيير في مجتمعك؟" الرجاء كانت: "العنف لن يكون حل للمشكلة، ويجب إيقاف الجماعات المتطرفة" ما مدى دعمك لرأي هذا الشخص؟	Pearson chi2(4) = 8.5341 Pr= 0.074	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 19.2130 Pr= 0.001	Reject Ho
Q58 "هل التطرف القائم على العنف لازم لتحقيق تغيير في مجتمعك؟" الرجاء كانت: "العنف لن يكون حل للمشكلة، ويجب إيقاف الجماعات المتطرفة" مثل آراء كهدنة تكون شائعة بمجتمعك بين الرجال.	Pearson chi2(4) = 16.6741 Pr=0.002	Reject Ho	Pearson chi2(4) = 17.5208 Pr=0.002	Reject Ho
Q59 "هل التطرف القائم على العنف لازم لتحقيق تغيير في مجتمعك؟" الرجاء كانت: "العنف لن يكون حل للمشكلة، ويجب إيقاف الجماعات المتطرفة" مثل آراء كهدنة تكون شائعة بمجتمعك بين النساء.	Pearson chi2(4) = 5.8404 Pr=0.211	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 10.4730 Pr=0.033	Reject Ho
Q60 "هل التطرف القائم على العنف لازم لتحقيق تغيير في مجتمعك؟" الرجاء كانت: "العنف لن يكون حل للمشكلة، ويجب إيقاف الجماعات المتطرفة" مثل آراء كهدنة تكون شائعة بمجتمعك بين الشباب.	Pearson chi2(4) = 5.0470 Pr=0.283	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 17.1107 Pr=0.002	Reject Ho

Q61 "تعم، أستطيع الإخبار أن عائلة أو شخصًا ما، أصبح متطرفًا وذلك بإصراجه على ان المرأة يجب ان ترتدي ملابس أكثر تحفظًا. على سبيل المثال، يشجعون يقول أن المرأة يجب عليها ان تكون معطاة كلياً أو يجب عليها أن تلبس القفاب وهو لباس غير معتاد هنا في العادة. ما مدى موافقتك على جملة طاب؟	Pearson chi2(4) =7.4793 Pr=0.113	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 14.6562 Pr=0.005	Reject Ho
Q62 "علامة من علامات التطرف هو عندما تبدأ مجموعة في الانحراج لفصل المدرجات وفصول الدراسة إلى نساء ورجال أو بنات واولاد. دائما ما يريدون النساء والرجال بان يكونوا مفصولين. ما مدى موافقتك على جملة حشان؟	Pearson chi2(4) = 14.3641 Pr= 0.006	Reject Ho	Pearson chi2(4) =73329 Pr=0.119	Not reject Ho
Q63 "أستطيع القول عندما يكون هناك تطرف قائم على العنف وذلك حين تبدأ الميشتات بمهاجمة النساء القائدات." ما مدى موافقتك على جملة أسماء؟	Pearson chi2(4) =173622 Pr=0.002	Reject Ho	Pearson chi2(4) = 7.4965 Pr=0.112	Not reject Ho
Q64 "مثل هكذا رجال متدينين يدلني على وجود المزيد من التطرف." ما مدى موافقتك على جملة فيروز؟	Pearson chi2(4) =8.5630 Pr=0.073	Not reject Ho	Pearson chi2(4) =4.2260 Pr=0.376	Not reject Ho
Q65 "أعلم أنه عندما يجتمع مجموعة من الأشخاص لمناقشة أمر ديني أو سياسي ولا ينضمون لنا داخل المسجد أو لا يتكلمون مع الإمام، فإنهم يندرجون في النقاشات المتطرفة، الأمر الذي قد يصبح فعلاً." ما مدى موافقتك على جملة يونس؟	Pearson chi2(4) =10.0374 Pr=0.040	Reject Ho	Pearson chi2(4) =3.7599 Pr=0.439	Not reject Ho
Q66 "في الأحياء الفقيرة تقوم المجموعات المتطرفة بالترحيب بالأشخاص، فمقومون بأعمال خيرية لا تقام بالبلد عادة: قوافل تفل المواد الغذائية والمساعدات والملايس." ما مدى موافقتك على جملة حبيب؟	Pearson chi2(4) = 6.8985 Pr=0.141	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 4.0406 Pr=0.401	Not reject Ho
Q67 "دلالة تحذيرية على ازدياد التطرف عند ما يكون هناك أشخاص يلبسون لباساً أفعانياً ويقومون بنوقية المارة بالطرقات وإعطائهم توجيحات." ما مدى موافقتك على جملة سيف؟	Pearson chi2(4) =2.0932 Pr=0.719	Not reject Ho	Pearson chi2(4) =16.3589 Pr= 0.003	Reject Ho
Q68 "لوقت طويل، لم يكن يوجد أحد لديه المال، ثم فجأة، أصبح العديد من الشباب لديهم الأموال ليقاتلها في المحلات والمقاهي." ما مدى موافقتك على جملة عيبر؟	Pearson chi2(4) =20.4159 Pr=0.000	Reject Ho	Pearson chi2(4) =16.3812 Pr=0.003	Reject Ho

منع ومواجهة التطرف القائم على العنف						
Q69 أنا قلق بشأن تصاعد التعصب تجاه الأقليات الدينية والعرقية في مجتمعي.	Pearson chi2(4) =8.1644 Pr= 0.086	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 17.3008 Pr= 0.002	Reject Ho		
Q70 أتخشى أن التعصب الديني سيعرقل حقوق المرأة (مثل حقوق العمل والسمو بمفردها والتعبير عن رأيها في الأماكن العامة).	Pearson chi2(4) =28.6730 Pr= 0.000	Reject Ho	Pearson chi2(4) =12.5570 Pr=0.014	Reject Ho		
Q71 أنا قلق بشأن التطرف العنيف في بلدي.	Pearson chi2(4) =20.7963 Pr=0.000	Reject Ho	Pearson chi2(4) =38.4186 Pr= 0.000	Reject Ho		
Q72 أنا قلق بشأن التطرف العنيف في مجتمعي.	Pearson chi2(4) =23.1431 Pr=0.000	Reject Ho	Pearson chi2(4) = 19.8485 Pr=0.001	Reject Ho		
Q73 أنا قلق لأن التطرف العنيف بالزيادة في بلدي.	Pearson chi2(4) =17.2388 Pr=0.002	Reject Ho	Pearson chi2(4) =13.6005 Pr=0.009	Reject Ho		
Q74 أنا أعلم ما الذي علي فعله لمنع التطرف العنيف داخل أسرتي.	Pearson chi2(4) = 20.2414 Pr=0.000	Reject Ho	Pearson chi2(4) =25.5143 Pr= 0.000	Reject Ho		
Q75 أنا أعلم ما الذي علي فعله لمنع التطرف العنيف داخل مجتمعي.	Pearson chi2(4) =9.9251 Pr=0.042	Reject Ho	Pearson chi2(4) =19.0033 Pr=0.001	Reject Ho		
Q76 ألق بالشرطة في مجتمعي لمواجهة التطرف القائم على العنف أو منعه.	Pearson chi2(4) = 7.9323 Pr=0.094	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 48.7139 Pr=0.000	Reject Ho		
Q77 سأشعر بالثقة في الإبلاغ عن التطرف القائم على العنف إلى الشرطة.	Pearson chi2(4) =8.0413 Pr=0.090	Not reject Ho	Pearson chi2(4) =28.3424 Pr=0.000	Reject Ho		
Q78 سأشعر بالثقة في الإبلاغ عن التطرف القائم على العنف إلى زعيم الطائفة/القبيلة.	Pearson chi2(4) =8.6485 Pr=0.071	Not reject Ho	Pearson chi2(4) = 16.2857 Pr= 0.003	Reject Ho		
Q79 سأشعر بالثقة في الإبلاغ عن التطرف القائم على العنف إلى الزعيم الديني.	Pearson chi2(4) =4.6362 Pr= 0.327	Not reject Ho	Pearson chi2(4) =4.6018 Pr=0.331	Not reject Ho		

العنف ضد المرأة

Q80 العنف الجسدي (الدفع، الصفع، اللحم، الركل، الخنق) من قبل الزوج لزوجته يمكن ان يكون محدوداً في بعض المواقف.	Pearson chi2(4) =25.1012 Pr= 0.0000	Reject Ho	Pearson chi2(4) = 8.5243 Pr=0.074	Not reject Ho
Q81 معظم النساء تستطعن ترك العلامة المليئة بالعنف إذا أردن ذلك.	Pearson chi2(4) =24.8570 Pr= 0.0000	Reject Ho	Pearson chi2(4) =10.4375 Pr=0.034	Reject Ho
Q82 يجب على النساء دائماً إخبار أرواجهن عندما يردن الخروج.	Pearson chi2(4) = 5.3214 Pr=0.256	Not reject Ho	Pearson chi2(4) =4.4111 Pr=0.353	Not reject Ho
Q83 يدق للزوج استخدام القوة إذا تجاوزت زوجته معه، أو رفضت طاعته.	Pearson chi2(4) =37.6165 Pr= 0.0000	Reject Ho	Pearson chi2(4) = 12.8949 Pr=0.012	Reject Ho
Q84 يدق للزوج استخدام العنف الجسدي (الدفع، الصفع، اللحم، الركل، الخنق) إذا لم يتم زواجه بالأعمال المنزلية بما في ذلك رعاية الأطفال.	Pearson chi2(4) =27.7596 Pr= 0.0000	Reject Ho	Pearson chi2(4) = 20.6128 Pr=0.0000	Reject Ho
Q85 يدق للزوج استخدام العنف الجسدي (الدفع، الصفع، اللحم، الركل، الضيق) إذا فوجت رفته من دون إخباره.	Pearson chi2(4) = 23.9176 Pr= 0.0000	Reject Ho	Pearson chi2(4) =13.5026 Pr=0.009	Reject Ho
Q86 عقد الزواج يعطي للرجل الحق في إنشاء عائلة حميمة مع الزوجة حتى وإن كانت لا ترغب بذلك.	Pearson chi2(4) =13.1980 Pr= 0.010	Reject Ho	Pearson chi2(4) =13.0304 Pr=0.011	Reject Ho
Q87 يدق للاب أن يزوج ابنته لرجل من اختياره، حتى لو كانت ابنته دون عمر الـ 16.	Pearson chi2(4) = 21.6155 Pr= 0.0000	Reject Ho	Pearson chi2(4) =12.5779 Pr= 0.014	Reject Ho
Q88 يدق للاب استلام مهر العروس (أموال ومواد وديوانات المدفوعة لعائلة العروس) أي ابنته.	Pearson chi2(4) = 25.0322 Pr=0.0000	Reject Ho	Pearson chi2(4) = 2.3841 Pr=0.666	Not reject Ho
Q89 يدق للأهل ختان أطفالهم الذكور.	Pearson chi2(4) =1.2369 Pr=0.872	Not reject Ho	Pearson chi2(4) =72.3491 Pr=0.0000	Reject Ho
Q90 يدق للأهل ختان أطفالهم البنات.	Pearson chi2(4) =9.7423 Pr=0.045	Reject Ho	Pearson chi2(4) =14.6933 Pr= 0.005	Reject Ho
Q91 لو كانت الابنة على علاقة مع شخص غير مناسب، فإن أبيها أو أخيها ليدعم الحق في استعمال العنف الجسدي لمعاقتها في جلها العار الى العائلة.	Pearson chi2(4) =64.3974 Pr= 0.0000	Reject Ho	Pearson chi2(4) =9.8544 Pr=0.043	Reject Ho

- 1 إيلزابيث جوهانسون نوغيز، "جندرة الربيع العربي؟ حقوق المرأة وأمن المرأة التونسية والمصرية والليبية"، الحوار الأمني 44، رقم: 6-5 (2013): 394. عفت إدريس، تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325 في ليبيا. مشروع مكافحة التطرف، ليبيا، كافيثا سوثاثيرارج، "برنامج الأمم المتحدة للشؤون الجنسانية والسلام والأمن: ليبيا وأستراليا"، آفاق أستراليا 2019.
- 2 الرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية، "مفتي ليبيا يصدر فتوى ضد تقرير لجنة وضع المرأة"، الرابطة. 19 آذار/مارس، 2013. ريانون سميث، وجيسون باك، "استراتيجية القاعدة في ليبيا: حافظ على المحلية، يا غبي"، وجهات نظر حول الإرهاب 11، رقم: 6 (2017). ماتياس، هانسبيتر. "ليبيا منذ عام 2011: التحول السياسي والعنف"، سياسة الشرق الأوسط 23، رقم: 2 (2016)، 61. إيلزابيث جوهانسون نوغيز، "جندرة الربيع العربي"، 410.
- 3 مجموعة صوفان، ليبيا، التطرف وعواقب الانهيار، نيويورك، 2016. مشروع مكافحة التطرف، ليبيا: التطرف ومكافحة التطرف، 2018. آريا بينديكس، "الخصوم الليبيين يوافقون على وقف إطلاق النار وإجراء انتخابات"، المحيط الأطلسي. 25 تموز/يوليو 2017. أخبار إفريقيا، "ليبيا: اشتباكات طرابلس، تقرير رقم 15"، أخبار إفريقيا، 22 نيسان/أبريل 2019.
- 4 ليدا سيزر، تحدي الإرهاب الليبي: تقييم التهديد السلفي الجهادي. واشنطن، 2017. طارق المجريسي، "حين لم تكن تنظر كان الجنرال حفر يسيطر على ليبيا"، السياسة الخارجية. 1 نيسان/أبريل، 2019.
- 5 وتشمل الجماعات المتطرفة القائمة على العنف في بنغازي ودرنة ما يلي: كتبية عمر مختار: كتبية راف الله السحاتي، لواء أبو جرة، لواء شهداء أبو سليم، كتبية لواء شهداء 17 فبراير، مجلس الشورى للشباب الإسلامي. يجب على منظمة العفو الدولية ومجلس حقوق الإنسان إنشاء آلية تحقيق دولية في انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا (جنيف: الأمم المتحدة، 2018).
- 6 قرار مجلس الأمن الدولي، تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم في ليبيا، نيويورك، 2017.
- 7 أندريا كاربوني وجيمس مودي، "بين الشقوق: تشتت الأجزاء الفاعلة والصراعات المحلية في الحرب الأهلية الليبية"، الحروب الصغيرة وحركات التمرد 29، رقم: 3 (2018): 90-456.
- 8 عفت إدريس، تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325. مشروع مكافحة التطرف، ليبيا: كاربوني ومودي، "بين الشقوق". اجتماع المجتمع المحلي - عينة مختلطة، سبها - 16 كانون الأول/ديسمبر 2018. اجتماع المجتمع المحلي - عينة مختلطة، سبها - 16 كانون الأول/ديسمبر 2018.
- 9 اجتماع المجتمع المحلي - عينة مختلطة، سبها - 16 كانون الأول/ديسمبر 2018. من المحتمل أن تكون الخلايا نائمة بسبب نقص التمويل والأسلحة (مكتبة الكونغرس، 2012). مكتبة الكونغرس، القاعدة في ليبيا: لمحة مختصرة. واشنطن، 2012. ماتياس، "ليبيا منذ عام 2011"، 68. ولفرام لاتشر وبيتر كول، السياسة بشبل أخرى: تضارب المصالح في قطاع الأمن الليبي. جنيف، 2014.
- 10 اجتماع المجتمع المحلي - عينة مختلطة، سبها - 16 كانون الأول/ديسمبر 2018. من المحتمل أن تكون الخلايا نائمة بسبب نقص التمويل والأسلحة (مكتبة الكونغرس، 2012). مكتبة الكونغرس، القاعدة في ليبيا: لمحة مختصرة. واشنطن، 2012. ماتياس، "ليبيا منذ عام 2011"، 68. ولفرام لاتشر وبيتر كول، السياسة بشبل أخرى: تضارب المصالح في قطاع الأمن الليبي. جنيف، 2014.
- 11 إيما غراهام هاريسون، "مهاجرون من غرب إفريقيا يتم بيعهم في أسواق العيد الليبية"، صحيفة الغارديان: 11 نيسان/أبريل، 2017. فريق الخبراء المعنيين بالشأن الليبي، رسالة مؤرخة في 1 حزيران/يونيو 2017 من فريق الخبراء المعنيين بالشأن الليبي المنشأة بموجب القرار 1973 (2011) والموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (نيويورك: 2017).
- 12 بيتر غليك وسوزان تي فيسك، "جرد التمييز الجنساني غير المتكافئ: التمييز بين العدا والتهيز الجنسي الخيّر" مجلة الشخصية وعلم النفس الاجتماعي 70، رقم: 3 (1996). بيتر غليك وآخرون، "ما وراء التحامل باعتبار أنه كراهية بسيطة: العنصرية العدائية والخبرة عبر الثقافات"، مجلة الشخصية وعلم النفس الاجتماعي 79، رقم: 5 (2000).
- 13 مايكل فلود، تدابير لتقييم أبعاد العنف ضد المرأة: خلاصة وافية. ملبورن: المركز الأسترالي للبحوث في المجال الجنساني والصحة والمجتمع، 2008. ن تايلور وموزوس، دراسة عن مواقف المجتمع تجاه العنف ضد المرأة لعام 2006: تقرير فني كامل. كانبيرا: المعهد الأسترالي لعلم الجريمة، 2006. للمزيد من التفاصيل راجع الملحق: مقياس العنف ضد المرأة.
- 14 ج كوهين، تحليل الموثوقية الإحصائية للعلوم السلوكية، (نيو جيرسي: اربوم، 1988).
- 15 راجع الملحق لتרכيبة المقاييس.
- 16 KII040 - أنثى طرابلس، 35 عامًا.
- 17 KII057 - أنثى سبها، 60 عامًا.
- 18 منظمة رصد حقوق الإنسان. التقرير العالمي لعام 2017: ليبيا. نيويورك، 2017. يوهانا سلوموفيتش ودبسا كامارز لارسون، الجنسية والتدابير الانتقالية في ليبيا: رسم خريطة لمشاركة المرأة في إعادة الإعمار بعد الصراع. ستوكهولم: المعهد السويدي للشؤون الدولية، 2014.

19	منظمة رصد حقوق الانسان, نشعر بأن اللعنة قد أهابتنا, الحياة تحت حكم داعش في سرت, ليبيا. بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في ليبيا: دراسة عن آثار احتلال أقاليم مدعاة لتنظيم الدولة الإسلامية على نساء وفتيات, بعثة الأمم المتحدة في ليبيا, 2018.	39	لنغي, "الجنسانية وبناء الدولة في ليبيا."
20	KII064 - أنثى بنغازي, خيرة أكاديمية.	41	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.
21	FGD005 - أنثى - أجدايا.	42	وزارة الخارجية والتجارة: تقرير المعلومات, ليبيا, (كانبرا: الحكومة الأسترالية, 2018).
22	KII048 - أنثى سبها, 45 عامًا.	43	جيمي ديمير, "الزعيم الديني الليبي يدعو للفصل بين الجنسين," شبكة الإغاثة, 29 نيسان/أبريل 2013.
23	KII062 - أنثى سبها, 50 عامًا.	44	آدم نوسيتز, "التمليح لنهاية الحد من تعدد الزوجات يثر غضب الزعيم الليبي المؤقت," نيويورك تايمز, 30 تشرين أول/أكتوبر 2011.
24	KII048 - أنثى سبها, 45 عامًا.	45	جيمي ديمير, "نشطاء ليبيات غاضبات بسبب أحكام المحاكم الصادرة بشأن الزوجات." أخبار VoA 27 شباط/فبراير: (2013).
25	تم احتساب "أي دعم" من خلال إجابة "أوافق" أو "أوافق بشدة" على أي من الأسئلة التالية 64 و 69 و 70 و 71 و 72 و 79.	46	رولا عبد اللطيف, دراسة وضع المرأة في ليبيا 2013.
26	رولا عبد اللطيف, دراسة وضع المرأة في ليبيا 2013: دراسة على المستوى الوطني تتناول المشاركة المدنية والسياسية والاقتصادية للمرأة الليبية واستكشاف المواقف العامة إزاء أدوار المرأة وحقوقها والعنف الأسري. واشنطن, 2013.	47	KII013 - أنثى بنغازي, ضابطة سجن.
27	رولا عبد اللطيف, دراسة وضع المرأة في ليبيا 2013.	48	FGD005 - أنثى - أجدايا.
28	على سبيل المثال, KII031 - أنثى طرابلس, KII032 - أنثى طرابلس, KII033 - أنثى طرابلس, KII034 - أنثى طرابلس.	49	FGD005 - عينة مختلطة, أجدايا, 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.
29	KII027 - أنثى طرابلس, 45 عامًا.	50	KII051 - أنثى سبها, 34 عامًا.
30	KII049 - أنثى سبها, 40 عامًا.	51	KII053 - أنثى سبها, 60 عامًا.
31	KII002 - ذكر بنغازي, شيخ قبيلة.	52	KII049 - أنثى سبها, 40 عامًا.
32	KII019 - ذكر أجدايا, محاضر.	53	KII062 - أنثى سبها, 50 عامًا.
33	هانسيتر ماتياس, "ليبيا منذ عام 2011."	54	وفيما يتعلق بجميع الأرقام التي تفيد بوجود اختلافات في وجهات النظر بين الرجال والنساء فإنه يمكننا أن نرفض فرضية العدم. وخلصنا إلى أن هناك أدلة ذات دلالات إحصائية على أن التصورات تختلف تبعًا للجنس, وترد في ملاحق القيمة المحسوبة لاختبار مربع كاي (Chi-Squa-re) في الملحق. راجع ملحق القيمة المحتسبة لاختبار لاختبار مربع كاي (Chi-Square): المقاييس والأسئلة.
34	KII010 - أنثى بنغازي, معلمة في مدرسة ابتدائية وعضوة في حلقات الدراسات القرآنية النسائية.	55	FGD002 - عينة مختلطة, بنغازي, 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.
35	KII011 - أنثى بنغازي, متخصصة في الشؤون القانونية.	56	KII049 - أنثى سبها, 40 عامًا; اجتماع المجتمع المحلي, سبها, 15 كانون الأول/ديسمبر 2018.
36	KII001 - أنثى بنغازي, سياسية.		
37	KII007 - أنثى بنغازي.		
38	KII050 - أنثى سبها, 50 عامًا.		

73	KII029 - أنثى_ طرابلس, 42 عامًا.	57	FGD003 - عينة مختلطة, بنغازي 19 كانون الأول/ديسمبر 2018. وكما يجادل كاربوني ومودي فإن السيطرة العسكرية على المناطق الحدودية ليست من أفعال العصابات أو القبائل الإجرامية البحتة؛ بلا وبسبب رأيه فإنه يتم التفاوض على مراقبة الحدود بالتعاون مع حكومتي طرابلس وبنغازي واللذان بدورهما يستجيبان لبناء الدولة والضرورات الإقليمية. أندريا كاربوني وجيمس مودي, "بين الشقوق".
74	KII040 - أنثى_ طرابلس, 35 عامًا.	58	تيم إيتون وكريستين تشينج وريناد منصور وبيتر ساليسيري وجهاد يازجي ولينا طيبي. "اقتصادات البلدان الضالعة في الصراع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" لندن: تشاتام هاوس, 2019.
75	KII056 - أنثى سبها, 53 عامًا.	59	اجتماع المجتمع المحلي 4 سبها - 16 كانون الأول/ديسمبر 2018.
76	زهراء لنغي, "الجنسانية وبناء الدولة في ليبيا: نحو سياسة شمولية." مجلة دراسات شمال أفريقيا 19, رقم 2 (2014).	60	FGD002 - عينة مختلطة, بنغازي, 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.
77	اجتماع المجتمع المحلي, بنغازي.	61	اجتماع المجتمع المحلي, سبها, 15 كانون الأول/ديسمبر 2018. روبرتو ألبوني, انتقال دبلوماسي صعب في ليبيا: ما هو رد الاتحاد الأوروبي وحوار مجموعة 5 زائد 5 (برشلونة: المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط, 2017).
78	اجتماع المجتمع المحلي, 3 طرابلس.	62	اجتماع المجتمع المحلي 1 بنغازي - 13 تشرين الأول/أكتوبر 2018.
79	FGD005 - أنثى_أجدابيا.	63	ليديا سيزر, تحدي الإرهاب الليبي.
80	اجتماع المجتمع المحلي, 4 سبها - 16 كانون الأول/ديسمبر 2018.	64	هيئة الأمم المتحدة للمرأة. الأثر الاقتصادي المترتبة على الصراع على المرأة الليبية.
81	اجتماع المجتمع المحلي, 2 أجدابيا.	65	منظمة رصد حقوق الانسان, نشعر بأن اللعنة قد أطابتنا, الحياة تحت حكم داعش في سرت, ليبيا.
82	اجتماع المجتمع المحلي, 4 سبها - 16 كانون الأول/ديسمبر 2018.	66	ما يقرب من ثلث الليبيين يعيشون عند خط الفقر أو تحته. كتاب حقائق العالم لوكالة المخابرات المركزية: ليبيا, 2018 https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/ly.html accessed 26.08.2019
83	KII001 - أنثى_بنغازي.	67	KII040 - أنثى_ طرابلس, 35 عامًا.
84	FGD007 - عينة مختلطة - طرابلس - طلاب وطالبات - 27 تشرين الأول/أكتوبر 2018.	68	KII031 - أنثى_ طرابلس, 23 عامًا.
85	اجتماع المجتمع المحلي, 4 سبها - 16 كانون الأول/ديسمبر 2018. في الواقع فقد تمّ تقييم الإعلام في ليبيا على أنه بالإعلام "غير المجاني" وذلك من قبل "دار الحرية" وذلك بسبب غياب التنظيم الواضح والرقابة القانونية والوصول إلى المعلومات وقوانين التشهير. وقد سيطرت الجماعات الإسلامية في طرابلس على عدد من وسائل الإعلام الحكومية السابقة هذا بالإضافة إلى سيطرتها على عدد من القنوات الخاصة, وتعتبر ليبيا الحرّة تعتبر تابعة لجماعة الإخوان المسلمين الليبية. وينعكس الصراع الإقليمي على السلطة في المشهد الإعلامي حيث تدعم وسائل الإعلام التي تتخذ من قطر مقرًا لها جماعة الإخوان المسلمين, بينما تدعم المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة جميع الجماعات الأخرى (الليبرالية والسلفية والقبلية). دار الحرية, حرية الصحافة 2015. واشنطن: دار الحرية, 2015. رامي موسى, المشهد الإعلامي: ليبيا (بروكسل: المركز الأوروبي للصحافة, 2017).	69	هيئة الأمم المتحدة للمرأة. الأثر الاقتصادي المترتبة على الصراع على المرأة الليبية. ألتاي للاستشارات وهيئة الأمم المتحدة للمرأة, 2019.
86	KII024 - أنثى_ أجدابيا.	70	KII005 - أنثى_ بنغازي, مديرة معهد تعليمي.
87	رامي موسى, المشهد الإعلامي: ليبيا.	71	KII048 - أنثى سبها, 45 عامًا.
88	KII006 - أنثى_بنغازي.	72	KII052 - أنثى سبها, 53 عامًا.

110	KII011 - أنثى_بنغازي، متخصصة في الشؤون القانونية.	اجتماع المجتمع المحلي، 1 بنغازي - 13 تشرين الأول/أكتوبر 2018.	89
111	FGD003 - عينة مختلطة، بنغازي 19 كانون الأول/ديسمبر 2018.	رامي موسى، المشهد الإعلامي: ليبيا.	90
112	اجتماع المجتمع المحلي، 1 بنغازي - 13 تشرين الأول/أكتوبر 2018.	KII010 - أنثى_بنغازي، معلمة في مدرسة ابتدائية وعضوة في حلقات الدراسات القرآنية النسائية.	91
113	FGD004 - أنثى_أجدابيا، 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.	KII014 - أنثى_أجدابيا، محاضرة.	92
114	FGD005 - عينة مختلطة، أجدابيا، 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.	KII015 - أنثى_أجدابيا، ناشطة في مجال حقوق الانسان.	93
115	مجلس الهجرة واللاجئين في كندا. ليبيا: العنف الأسري بما في ذلك التشريعات وحماية الدولة وخدمات الدعم. كندا 2013.	KII016 - ذكر_أجدابيا، محاضر.	94
116	بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. نيويورك: مجلس الأمن الدولي، 2018: 8.	KII015 - أنثى_أجدابيا، ناشطة.	95
117	وزارة الخارجية والتجارة: تقرير المعلومات، ليبيا، (كانبرا: الحكومة الأسترالية، 2018).	96 منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. المؤسسات الاجتماعية وفهرس النوع الجنساني: ليبيا. واشنطن، 2014.	96
118	اجتماع المجتمع المحلي، أجدابيا، 27 تشرين الأول/أكتوبر 2018.	97 إيزابيث جوهانسون نوغيز، "جندرة الربيع العربي." يتم تعريف الذكورة على أنها أنماط من ممارسات معينة يتشارك بها الأفراد (رجالاً ونساءً على الرغم من أن معظمهم من الرجال) في أن يكونوا "رجالاً" في مجتمع معين له ترتيب جنساني معين. راجع راوين كونيل Raewyn Connell.net" http://www.raewynconnell.net/p/masculinities_20.html	97
119	FGD004 - أنثى أجدابيا.	98 اجتماع المجتمع المحلي، 2 أجدابيا.	98
120	FGD002 - عينة مختلطة، بنغازي، 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.	99 اجتماع المجتمع المحلي، 2 أجدابيا.	99
121	اجتماع المجتمع المحلي، أجدابيا، 27 تشرين الأول/أكتوبر 2018.	100 KII064 - أنثى بنغازي.	100
122	اجتماع المجتمع المحلي، أجدابيا، 27 تشرين الأول/أكتوبر 2018.	101 FGD005 - أنثى - أجدابيا.	101
123	اجتماع المجتمع المحلي، سبها، 16 كانون الأول/ديسمبر 2018.	102 اجتماع المجتمع المحلي، 2 أجدابيا.	102
124	FGD008 - عينة مختلطة - سبها - 15 كانون الأول/ديسمبر 2018.	103 منظمة رصد حقوق الانسان، نشعر بأن اللعنة قد أهابتنا، الحياة تحت حكم داعش في سرت، ليبيا، 29.	103
125	اجتماع المجتمع المحلي، 1 بنغازي - 13 تشرين الأول/أكتوبر 2018.	104 KII062 - أنثى سبها، 50 عامًا.	104
126	KII018 - ذكر_أجدابيا، سياسي.	105 اجتماع المجتمع المحلي، أجدابيا، -KII030 أنثى_طرابلس، 26 عامًا، -KII028 أنثى_طرابلس، 55 عامًا، -KII029 أنثى_طرابلس 42 عامًا.	105
127	FGD004 - أنثى أجدابيا.	106 KII003 - ذكر_بنغازي، رجل أعمال.	106
128	KII038 - أنثى_طرابلس، 48 عامًا.	107 KII063 - أنثى سبها، 52 عامًا.	107
129	FGD008 - عينة مختلطة - سبها - 15 كانون الأول/ديسمبر 2018.	108 اجتماع المجتمع المحلي، طرابلس.	108
		109 FGD005 - عينة مختلطة، أجدابيا، 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.	109

130	KII015 - أنثى_أجدابيا, متخصصة في الشؤون القانونية.	148	KII017 - أنثى_أجدابيا, ربة منزل.
131	اجتماع المجتمع المحلي 4, عينة مختلطة, سيها - 16 كانون الأول/ديسمبر 2018.	149	KII016 - ذكر_أجدابيا, محاضر.
132	FGD003 - عينة مختلطة, بنغازي 19 كانون الأول/ديسمبر 2018.	150	KII015 - أنثى_أجدابيا, ناشطة.
133	KII032 - أنثى_طرابلس, 46 عامًا.	151	KII023 - أنثى_أجدابيا, موظفة حكومية.
134	KII040 - ذكر_طرابلس, 25 عامًا.	152	KII006 - أنثى_بنغازي, معلمة وعضوة في طاقات الدراسات القرآنية النسائية.
135	KII063 - أنثى سيها, 52 عامًا.	153	FGD003 - عينة مختلطة, بنغازي 19 كانون الأول/ديسمبر 2018.
136	اجتماع المجتمع المحلي 4, سيها, 16 كانون الأول/ديسمبر 2018.	154	KII064 - أنثى بنغازي.
137	KII005 - أنثى_بنغازي; -KII005 أنثى_بنغازي, KII003 - ذكر_بنغازي, رجل أعمال.	155	فرانشيسكا مانوتشي, "المعتدي عليهم والحامل ومن خلف القضبان: سابقاً عبيد في السجون الليبية," عين الشرق الأوسط, 2016.
138	علياء الابراهيمى, "لماذا لا تزال ليبيا تشكل تهديداً عالمياً للإرهاب," صحيفة الغارديان: 25 أيار/مايو, 2016. الراكوبة: داعش يركز على "جهاد النكاح" ويجند النساء من الدول الإفريقية بما فيها السودان." الراكوبة: 2 أيار/مايو, 2016. منظمة رصد حقوق الانسان, نشعر بأن اللعنة قد أصابتنا, الحياة تحت حكم داعش في سرت, ليبيا, RT.29. "المقاتلون الأجانب في ليبيا: رابع أكبر حشد للمقاتلين في تاريخ الإرهاب," RT. 26 شباط/فبراير 2018. فنية غانمي, "استراتيجية داعش للبقاء في ليبيا: تجنيد النساء واستغلالهن," CNN العربية: 23 شباط/فبراير, 2016.	156	اجتماع المجتمع المحلي 3 طرابلس.
139	KII022 - أنثى_أجدابيا.	157	FGD007 - عينة مختلطة - طرابلس - طلاب وطالبات - 27 تشرين الأول/أكتوبر 2018.
140	FGD007 - عينة مختلطة - طرابلس - طلاب وطالبات - 27 تشرين الأول/أكتوبر 2018.	158	اجتماع المجتمع المحلي 2 أجدابيا.
141	FGD002 - عينة مختلطة, بنغازي, 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.	159	KII064 - أنثى بنغازي.
142	نيلاي لحدود, التمكين أو الإخضاع: تحليل الرسائل الجنسية لداعش في ليبيا, نيويورك.	160	اجتماع المجتمع المحلي 2 أجدابيا.
143	KII008 - أنثى_بنغازي, متخصصة في الشؤون القانونية. نيلاي لحدود, التمكين أو الإخضاع: تحليل الرسائل الجنسية لداعش في ليبيا, نيويورك.	161	اجتماع المجتمع المحلي 4 سيها, 16 كانون الأول, ديسمبر 2018.
144	FGD003 - عينة مختلطة, بنغازي 19 كانون الأول/ديسمبر 2018.	162	اجتماع المجتمع المحلي 4 سيها, 16 كانون الأول, ديسمبر 2018.
145	نيلاي لحدود, التمكين أو الإخضاع: تحليل الرسائل الجنسية لداعش في ليبيا, نيويورك.	163	FGD007 - عينة مختلطة - طرابلس - 27 تشرين الأول/أكتوبر 2018.
146	KII019 - ذكر_أجدابيا, محاضر.	164	اجتماع المجتمع المحلي 4 سيها, 16 كانون الأول/ديسمبر 2018.
147	KII008 - أنثى_بنغازي, خبير قانوني.	165	FGD001 - أنثى_بنغازي, 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.
		166	FGD001 - أنثى_بنغازي, 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.
		167	FGD003 - عينة مختلطة, بنغازي 19 كانون الأول/ديسمبر 2018.
		168	KII007 - أنثى_بنغازي, خبيرة تربية.
		169	صحة البيانات والاستنتاجات تفتت في مركز الشؤون الجنسية والسلام والأمن في موناخ وحلقة عمل الأمم المتحدة للمرأة,

189	KII050 - أنثى_سيها, 50 عامًا.	المساواة بين الجنسين والتطرف القائم على العنف في ليبيا، الانتقال من مرحلة البحث إلى مرحلة التنفيذ، 12 و13 حزيران/يونيو 2019، في تونس العاصمة، تونس.	170
190	KII053 - أنثى_سيها, 60 عامًا.		
191	KII048 - أنثى_سيها, 45 عامًا.		
192	KII028 - أنثى_طرابلس, 55 عامًا.	جاكي ترو، وسري إديونو، منع التطرف القائم على العنف: المنظور الجنساني وأدوار المرأة، ملبورن: مركز الشؤون الجنسانية والسلام والأمن، 2017.	171
193	بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، المدافعون عن حقوق الإنسان معرضون للهجوم، 2015. وكالة فرانس برس، "سلوى بوقعيقص، ناشطة ليبية لحقوق الإنسان، قُتلت بالرصاص في بنغازي"، صحيفة الغارديان، 26 حزيران/يونيو 2014. منظمة العفو الدولية، ليبيا: المدافعون عن الحقوق الإنسانية للمرأة ما زالوا يتعرضون للهجوم، أربع سنوات مرّت على اغتيال ناشطة حقوقية، منظمة العفو الدولية، 2018. بن فيشمان شمال إفريقيا بمرحلة انتقالية: النضال من أجل الديمقراطية والمؤسسات. أبنغدون: روتلج، 2018. هانسبيتر ماتياس، "ليبيا منذ عام 2011: التحول السياسي والعنف"، سياسة الشرق الأوسط، رقم 2 (2016). ريدريس، "ناشطة في مجال حقوق المرأة تقدّم شكوى ضد ليبيا بعد إجبارها على الفرار من الثورة التي ساعدت في تحقيقها"، 8 آب/أغسطس، 2017. منظمة العفو الدولية، ليبيا: تصاعد المخاوف على السياسية المختطفة ومضي شهر على اختفائها.	172	
		اجتماع المجتمع المحلي 3 طرابلس.	173
		FGD007 - عينة مختلطة - طرابلس - طلاب وطالبات - 27 تشرين الأول/أكتوبر 2018.	174
		FGD007 - عينة مختلطة - طرابلس - طلاب وطالبات - 27 تشرين الأول/أكتوبر 2018.	175
		FGD001 - أنثى_بنغازي, 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.	176
		FGD002 - عينة مختلطة بنغازي, 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2018; FGD003 - عينة مختلطة، بنغازي 19 كانون الأول/ديسمبر 2018. -KII021 ذكر_أجدابيا, طالب تعليم ثانوي, -FGD003 عينة مختلطة, بنغازي 19 -FGD004 December 2018; أنثى أجدابيا.	177
194	بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.	اجتماع المجتمع المحلي 2 أجدابيا.	178
195	KII064 - أنثى_بنغازي, خبير أكاديمي.	KII006 - أنثى_بنغازي.	179
196	KII009 - ذكر_بنغازي, خبير في مجال التعليم.	KII021 - ذكر_أجدابيا, معلّم في المدرسة الثانوية.	180
197	KII034 - أنثى_طرابلس, 20 عامًا, -KII036 ذكر_طرابلس, ذكر, 21 عامًا.	KII024 أنثى_أجدابيا, معلمة.	181
198	KII028 - أنثى_طرابلس, 55 عامًا.	KII024 أنثى_أجدابيا, معلمة.	182
199	KII034 - أنثى_طرابلس 20 عامًا.	FGD003 - عينة مختلطة، بنغازي 19 كانون الأول/ديسمبر 2018.	183
200	KII010 - أنثى_بنغازي -معلمة في مدرسة ابتدائية وعضوة في مجموعة للدراسات القرآنية النسائية.	FGD001 - أنثى_بنغازي, 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.	184
201	KII027 - أنثى_طرابلس, 45 عامًا.	FGD005 - عينة مختلطة، أجدابيا.	185
202	اجتماع المجتمع المحلي 1 بنغازي, 13 تشرين الأول/أكتوبر 2018.	FGD005 - عينة مختلطة، أجدابيا.	186
203	شبكة صانعي السلام، "القبائل الليبية وصانعو السلام من النساء يأتون إلى الولايات المتحدة للدفع بعملية السلام في ليبيا"، الشبكة الدينية والتقليدية لصانعي السلام.	KII010 - أنثى_بنغازي_ معلمة وعضوة في حلقات الدراسات القرآنية النسائية.	187
204	نيفين بندقي، هل تستطيع الداعيات من النساء منع التطرف العنيف؟: معهد غرب آسيا شمال إفريقيا، 2016.	رولا عبد اللطيف، دراسة وضع المرأة في ليبيا، 2013، 57.	188
		KII049 - أنثى_سيها, 40 عامًا.	
		KII052 - أنثى_سيها, 53 عامًا.	

مرجع سابق.	205
KII014 - أنثى_أجدابيا.	206
KII021 - أنثى_أجدابيا.	207
FGD005 - أنثى - جدابيا.	208
تعليقات أدلي بها في مركز الشؤون الجنسانية والسلام والأمن في موناخ وحلقة عمل الأمم المتحدة للمرأة، والمساواة بين الجنسين والتطرف القائم على العنف في ليبيا. مانوتشي، "المعتدى عليهم والحامل ومن خلف القضبان: سابقاً عبيد في السجون الليبية"، الانتقال من مرحلة البحث إلى مرحلة التنفيذ، 12 و13 حزيران/يونيو 2019، في تونس العاصمة، تونس. مكفي، كارين. "اللاجئات والأطفال" يتعرضون للضرب والاعتصاب والتجوع "في الجحور الليبية"، صحيفة الغارديان: 28 شباط/فبراير، 2017.	209
كونور ماكورميك كافانا، "الكثير من البنادق ولا يوجد وظائف للعمل: المعركة من أجل" إصلاح "مقاتلي ليبيا"، "عين الشرق الأوسط"، 20 شباط/فبراير، 2016.	210
LPRD، إعادة الدمج الاقتصادي: مشروع طموح، البرنامج الليبي لإعادة الاندماج والتنمية، 2016. غابرييل هاريسون، "مؤسسة تمويل المشاريع الصغيرة والتي تأسست في ليبيا"، ليبيا هيرالد، 4 آب/أغسطس، 2017. تعليقات أدلي بها في مركز الشؤون الجنسانية والسلام والأمن في موناخ وحلقة عمل الأمم المتحدة للمرأة، والمساواة بين الجنسين والتطرف القائم على العنف في ليبيا، الانتقال من مرحلة البحث إلى مرحلة التنفيذ، 12 و13 حزيران/يونيو 2019، في تونس العاصمة، تونس.	211
LPRD، مشروع مودة، البرنامج الليبي لإعادة الاندماج والتنمية، 2016.	212



MONASH
GENDER
PEACE AND
SECURITY



Planet 50-50 by 2030
Step It Up for Gender Equality

220 East 42nd Street
New York, New York 10017, USA
Tel: 212-906-6400
Fax: 212-906-6705

www.unwomen.org
www.facebook.com/unwomen
www.twitter.com/un_women
www.youtube.com/unwomen
www.flickr.com/unwomen